الـ[illegible] تحصل على نسخة من ملف الـ(F.B.I) الذي اختفى من وزارة العدل الا[illegible]

الوثائق السرية لانفجار مركز التجارة الدولي

- المتهمون يحملون جوازات سفر اردنية وينتمون لجيش التحرير الفلسطيني
- «٣» اسطوانات هيدروجين وضعت في الشاحنة واياد نجم قادها الى نيويورك
- «١٠٠» مليون دولار الخسائر والـ(D.N.A) وبطاقة الهاتف كشفت الفاعلين

البلاد

أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢١٥ - الاربعاء: ١٩٩٧/٤/٣٠

20 صفحة

350 فلس

فيتو على ابو زنط والحاج والمومني والسعد والرياطي وانيس

الاخوان يستبعدون الخطباء من الانتخابات

■ ابو زنط: لا أخشى قرار تجميدي واذا استبعدوني فلكل حادث حديث

تقرير سري للكونجرس الاميركي يمهد لعدوان اسرائيلي جديد على العرب

حرب شاملة ... قريباً!!

- ■ سوريا تستدرج القوات الاسرائيلية في لبنان ومصر والاردن والعراق تدخل الحرب
- ■ الاسد وصدام اجتمعا سرا.. والقوات العراقية في الشمال جاهزة لمساندة دمشق
- ■ ايران ستوفر الغطاء النووي والسلطة الفلسطينية اعدت مخابئ حصينة

نت

اطلق جندي يمني رصاص سلاحه على عدد من الموظفين المعنيين بالاشراف على الانتخابات فقتل خمسة منهم.

وقالت الانباء الواردة من جنوب اليمن ان هذا الجندي داهم غرفة لاحدى اللجان الانتخابية واطلق الرصاص على من كانوا فيها فقتل خمسة من العاملين، وتم اعتقاله للتحقيق معه بشان دوافعه والجهات التي تقف وراء هذا العمل.

وكان اليمن قد انتقد علانية موقف الحكومة السعودية التي اتهمها بمحاولة تخريب اول انتخابات يمنية تجري في البلاد بعد الحرب الاهلية عام ١٩٩٤.

••

تشهد واشنطن موجة من الانتقاد العنيف لسياسة ما يسمى بالاستيعاب المزدوج لكل من العراق وايران.

ويصب هذا الانتقاد في مصلحة ايران على اعتبار انه يتوجب على الادارة الاميركية اعادة النظر في التعامل مع الايرانيين وعدم التعامل معهم في اطار السياسة المتشددة.

•••

قد تضطر صناعة السجائر الاميركية لدفع ٣٠٠ مليار دولار لصندوق التعويضات الخاص بمنح تعويضات مالية للمدخنين الذين اضر التدخين بصحتهم بشكل خطير.

وفي محادثات سرية مع المعنيين بهذا الشان طالبت شركات الدخان الاميركية بغطاء حماية للتخفيف من عدد وحجم القضايا المرفوعة ضدها على هذه الخلفية قبل ان تبادر الى دفع هذا المبلغ لصندوق التعويضات.

وكانت متاعب شركات الدخان الاميركية قد بدات في شهر اذار الماضي عندما اقرت احدى هذه الشركات امام المحكمة بان النيكوتين يؤدي للادمان، وهو ما كانت تنفيه هذه الشركات طيلة العقود الماضية.

•••

يحاول السوريون هذه الايام التدخل من اجل ترطيب الاجواء في بيروت بين عناصر بارزة في الحكم هناك وتشير التوقعات الى احتمالية عقد لقاء ثلاثي يضم كلا من الهراوي والحريري وبري في بعبدا وذلك قبيل زيارة البابا الى لبنان في اطار الاستعدادات وتهيئة الاجواء لهذه الزيارة.

[illegible]

[illegible]

المجالي يزور قطر لحثها على تجميد التطبيع

■ البلاد - خاص

اخر القرارات الشجاعة لمجلس الجامعة العربية والمتعلق «بتجميد» التطبيع مع اسرائيل سيكون محور البحث الاهم في زيارة قريبة لقطر يقوم بها رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي يسلم خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين للامير القطري.

المجالي واثناء زيارته يامل باقناع القطريين بفتح اسواقهم امام المنتجات الاردنية والعمالة الاردنية، والوعود القطرية في هذا الاتجاه ايجابية.

ويتردد ان «الجانب الخفي» في الزيارة المذكورة هو حث القيادة القطرية على تجميد كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل في سبيل ممارسة المزيد من الضغوط عليها، واستثمار قرار الجامعة العربية الاخير، ويبدو ان اتصالات اردنية مماثلة تجري مع سلطنة عُمان التي اعلنت وقف جميع الاتصالات مع الاسرائيليين لنفس الغرض. ■

سفراء العرب يرفضون مشاركة اسرائيل في مكافحة التصحر

قدم السفراء العرب واثناء اجتماعهم مع سفراء غرب اسيا في الامم المتحدة قدموا مذكرة تدعو الى عدم مشاركة اسرائيل في اجتماع مخصص لمكافحة التصحر.

وياتي هذا الموقف في اطار التوجه العربي لوقف التطبيع مع اسرائيل ووضع فيتو على مشاركة اسرائيل في الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر. ■

تجمع الحسين بالاسد وعرفات ومبارك

قمة رباعية في القاهرة

القاهرة تعمل هذه الايام بنشاط واضح لخطف الاضواء عن الاسرائيليين وتحاول تنظيم عقد لقاء قمة رباعية تجمعها بسوريا، والاردن والقيادة الفلسطينية، وفيما اعلن الرئيس المصري حسني مبارك استعداد بلاده لاستقبال ضيوف هذه القمة، كان التلفزيون الاردني ينبع مساء الاحد الماضي خبراً يقول فيه ان الاتصالات جارية لعقد قمة ثلاثية اردنية - اسرائيلية - فلسطينية.

وحتى الان لا احدا يعرف اي القمتين هي التي ستعقد على هامش صراع القمم الذي تشهده المنطقة. ■

١٠٠ مليون اودعت في حسابه السري

صندوق النقد يحقق في ارصدة عرفات

بدأ صندوق النقد الدولي باجراء تحقيق حول حوالة مالية بقيمة مائة مليون دولار الى حساب سري خاص بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد تم تحويل هذا المبلغ باعتباره عوائد ضريبية، وجرى ايداعه في بنك اسرائيلي في تل ابيب. ويعتقد المسؤولون في صندوق النقد الدولي ان هذه العملية المالية تهدف للتهرب من رقابة الدول المانحة وخاصة الولايات المتحدة، وان المبلغ سيستخدم لدفع رواتب الموظفين في الاجهزة الامنية الفلسطينية وعشرات الالاف من الموظفين في السلطة الوطنية. ■

الماني يؤكد: حريق «منى» مدبر

مواطن من اصل عراقي يحمل جنسية المانية كان يتجول في شقق عمان المفروشة الراقية الاسبوع الماضي شوهد وهو يؤكد لبعض المواطنين الاردنيين ان حادثة مقتل مئات الحجاج في السعودية مؤخراً ناتجة عن انفجار تخريبي، وليس عن حريق اسطوانة غاز، كما تقول السلطات السعودية.

المذكور، لم يكتف بذلك بل كان - حسب شهود عيان اردنيين - يظهر وثيقة حصل عليها من السفارة السعودية في لندن تؤكد انه اخبر السلطات السعودية بوجود خطة لتفجير اثناء موسم الحج، وحصل على تصديق السفارة على معلوماته قبل حادثة الحريق باسبوع. لكن يبدو ان السلطات السعودية تجاهلت معلومات الالماني - العراقي المجهول، مما دفعه للاتصال بالسفارة مجدداً مهدداً بالكشف عن المعلومات والوثائق التي يحملها ويدفع ذوي الضحايا الحجاج في الهند والباكستان للمطالبة بتعويضات ضخمة عن ضحاياهم. ■

بغداد تحتفل بصحة «عدي» والمعارضة تشكك بمقدرته على المشي

تحتفل العاصمة العراقية بطريقة استثنائية بتحسن الاحوال الصحية لنجل الرئيس العراقي «عدي» صدام حسين اثر نجاح عملية خطيرة اجراها جراحان روسيان استأصلا خلالها رصاصتين استقرتا منذ ثلاثة اشهر في عموده الفقري.

وقال قادمون الى عمان من بغداد ان السلطات الحكومية اعلنت اجراءات خاصة جداً للاحتفال بهذه المناسبة. ويبدو ان الهدف من هذه الاحتفالات «اغاظة» المعارضة العراقية التي اعتبرت الهجوم على عدي في بداية العام الماضي من العمليات الناجحة ضد الحكم المركزي في بغداد.

وفيما تقول المعلومات ان «عدي» «ضخ» العطايا والهدايا على بعض اصدقائه ومرافقيه بمناسبة نجاح العملية الجراحية، ذكرت انباء من مصادر في المعارضة ان شقيق عدي الاخر «قصي» الذي يرأس جهاز الامن الخاص اعدم عدداً من مرافقي «عدي» السابقين بتهمة التقصير والخيانة.

في حين ان عدداً من المواطنين العراقيين لا زالوا معتقلين رهن التحقيق في محاولة الاغتيال.

ورغم ان تلفزيون الشباب العراقي اعد برامج خاصة للاحتفال بسلامة عدي تتضمن اذاعة اغاني واهازيج خصيصة للمناسبة الا ان قوى وشخصيات المعارضة لا زالت تشكك برواية شفائه، وتقول انه لن يكون قادراً على المشي او العودة لحياته الطبيعية. ■

فيتو على «ابو زنط» والحاج والمومني والسعد والرياطي وانيس

الاخوان يستبعدون الخطباء من قائمة مرشحيهم

يتهرب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط بذكاء من الاجابة على سؤال يتعلق بكيفية تصرفه اذا قررت الجماعة - تقصد جماعة الاخوان - الاستغناء عن خدماته النيابية مع بعض زملائه من خطباء المساجد، ويكتفي بالقول عندئذ لكل حادث حديث، والجميع يعرف ان ابو زنط صاحب سجل استثنائي في المجال الانتخابي.

ورغم هذا السجل الناصع لـ «ابو زنط» الا انه يواجه حالياً مشكلة هامة تتمثل فيمن يقول من بعض زملائه في «الاخوان» انه لا يصلح للعمل البرلماني، وعلى اساس ذلك ففرصة ابو زنط في اعادة ترشيحه بانتخابات ١٩٩٧ تبدو ضعيفة بالنسبة للقيادة المركزية لجبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسي لجماعة «الاخوان».

وليس ابو زنط وحده المهدد بقرار قيادي من هذا النوع، فالقائمة تشمل - حسب المصادر - سبعة من ابرز نواب الكتلة الاسلامية، ويبدو ان القاسم المشترك لهؤلاء هو انهم «خطباء للمساجد» من بين رموز الكتلة، واللافتة التي يجري تسريبها حول هؤلاء من قبل قيادة الاخوان ومطبخهم الانتخابي هي انهم اثبتوا ضعفاً في ادائهم البرلماني والسياسي.

ورغم ان ابو زنط من ابرز المشمولين «بالفيتو» الاخواني الذي قد يمنعهم من ترشيح انفسهم للمرة الثالثة، الا ان القواعد الانتخابية في المناطق الشعبية ما زالت لا تتصور برلماناً بدون الشيخ ابو زنط الذي لفت الانظار بعد عام ١٩٨٩ من خلال خطبه المسجلة على الاف الشريطة الكاسيت التي يتهو فيها [illegible] استعدادهم للتجميع ٥٠ الف [illegible]

[illegible]

الحكومات والسلطة الى القيادة المركزية للاخوان التي عقدت له محكمة حزبية اتخذت قبل اسابيع قراراً بتجميد عضويته في التنظيم والسبب تجاهله تعليمات القيادة بتخفيف زياراته لبغداد التي يزورها للتاييد عدة مرات في العام.

ولا يبدو ابو زنط ملتفتاً لقرار تجميده، فهو يصفه بانه غير ملفت للنظر ولا يابه به، وما زال يلقي دروسه الدينية التي يحضرها المئات في مسجد حي نزال الكبير وسط العاصمة.

وفي تعليقه على المعلومات التي نقلناها له حول احتمال استبعاده من قائمة مرشحي الاخوان هذا العام يقول ابو زنط [illegible] الا رواتها، ويضيف: رغم ان الحديث عن الترشيحات سابق لاوانه الا ان القول الفصل فيها للقواعد «الاخوان» الجماهيرية، وليس للحزب او الجماعة ولذا سلخت ٤٦ عاماً من عمري في بناء قواعد الاخوان، ويقول ابو زنط: يجب ان ندرك بعمق اني امثل التوازنين في التفاعل فاذا كان الاول جماعة الاخوان فالثاني هو جماهير الشارع الاسلامي في ارض الحشد والرباط.

وتبدي مجموعة الخطباء في الحركة الاسلامية الاردنية تحفظها الشديد على التسريبات التي تتحدث عن خلو قائمة الترشيحات القادمة من عناصرها، ويقول ابو زنط: استبعاد الخطباء هو استبعاد العلماء وهذا يصطدم مع طبيعة النهج الاسلامي الذي يعتبر العلماء اهل الحل والعقد في الشورى، ولذا ما استعرضنا اعضاء الشورى منذ عهد النبوة نجد في طليعتهم العلماء لانهم ادرى الناس بالحلال والحرام.

ويرى ابو زنط ان الامة ليست بحاجة لفلسفة عقيمة في التنظير السياسي الذي لا يميز بين التحليل لما حرم الله، والتحرير لما اغتصبه العدو، والعلماء ادرى الناس بتوجيه الامة فكراً وعقيدة وسلوكاً.

ويقول يلحظ الجميع ان اصوات النشاز علت بل هبطت من غير العلماء تطالب بالمشاركة الوزارية، ولو ادى لاستقبال حاخامات وجنرالات اليهود والصهاينة.

ويرفض الشيخ ابو زنط ورفاقه المرشحون للاستبعاد في الانتخابات القادمة الكشف عن خططهم في حالة اتخاذ قرارات جهوية باستبعادهم ولكن المعلومات تؤكد ان الخطباء الاقوياء من هؤلاء يهددون بالتمرد على القرارات المركزية وترشيح انفسهم من تلقاء انفسهم في حالة تجاوز قائمة الترشيحات لهم.

ويشار هنا الى ان الجبهة الاسلامية تفكر بتطعيم قائمة مرشحيها لهذا العام بعناصر شبابية اضافية لعناصرها المخضرمة من النواب، ويبدو ان اسماء جديدة تعد نفسها لهذه الغاية، بعد ان اعلنت الحركة انها ستقترح حوالي ٤٠ شخصاً من قياداتها هذا العام.

ويتردد حتى الان ان قائمة النواب المرشحة للاستبعاد تشمل النواب التالية اسماؤهم: عبدالمنعم ابو زنط، عبدالعزيز جبر، محمد الحاج، ذيب انيس، وجميعهم نواب [illegible]، وكذلك سليمان السعد وبدر الرياطي وضيف الله [illegible] نواب لدورة واحدة فقط. ■

مستشفى جرش التخصصي.. صرح طبي متميز!!

● د. فهد طيفور: وقوف زوجتي بجانبي وراء انشاء المستشفى

● خصم ١٠٪ لجميع المواطنين ولمدة ثلاثة اشهر والمواصلات مجاناً من جرش الى المستشفى وبالعكس

● المدير العام
الدكتور فهد طيفور

● اجرى الحوار: ثائر الزعبي
● تصوير: جهاد النجار

مستشفى جرش التخصصي هذا الصرح الطبي المميز، والذي يخدم المواطنين من المرضى في محافظة جرش ومحافظة عجلون، ومخيم سوف ومخيم جرش.. وجميع مستعملي الطرق المؤدية الى المحافظة من محافظات اخرى.. هذا الصرح الطبي المميز كان وراءه الدكتور فهد طيفور صاحب فكرة انشاء مستشفى جرش التخصصي.. ولم تكن الفكرة بطبيعة الحال سهلة التحقيق في بداية الامر فقد اصطدمت ببعض الصعاب والمشاكل.. ولكن سرعان ما يتغلب عليها الدكتور طيفور ويتمكن من انجاز هذا الصرح الطبي الذي يقول عنه المواطنون والاطباء في محافظة جرش بانه يعد مفخرة طبية كانت المحافظة في امس الحاجة الى مستشفى متخصص من هذا النوع..

لكن كيف تم انشاء المستشفى؟! وفي اي عام؟! ولماذا تم اختيار جرش بالذات لتكون موقعاً للمستشفى؟!!

اسئلة كثيرة حملتها «البلاد» الى الدكتور فهد طيفور مؤسس مستشفى جرش التخصصي وتوجهنا اليه بالسؤال:

انشاء المستشفى

البلاد: متى بدأت فكرة انشاء المستشفى؟

د. طيفور: كانت فكرة انشاء المستشفى في عام ١٩٨٦، وبعد عامين من الاعداد والتجهيز.. حصلنا على ترخيص الانشاء وكان ذلك بالتحديد في عام ١٩٨٨ حيث بدأنا العمل الفعلي في بناء الطابق الاول والثاني بدون تشطيبات.. وبعد ذلك توقف المشروع تماماً وذلك لسفري الى اليمن لمدة ثلاث سنوات ظل المشروع خلالها بدون تشطيبات.. وبعد العودة من اليمن تابعت مباشرة العمل في تشطيبه وتجهيزه ضمن الامكانيات التي كانت متاحة في ذلك الوقت.. وحتى يكتمل الصرح الطبي الذي كنا ننشده تم عرض الفكرة للمساهمة الخاصة على بعض المساهمين الذين تربطنا بهم علاقات شخصية متينة ولاقت الفكرة قبولاً من المساهمين الذين ساهموا في اتمام هذا الصرح.

عقبات

البلاد: سمعنا بان بعض البنوك ساهمت في تشييد مستشفى جرش التخصصي؟

د. طيفور: في البداية عرضنا الامر على بعض البنوك من اجل اعطائنا قرضا لاكمال المشروع، ولكن للاسف لم نتمكن بسبب رفض البنوك تمويل المشاريع الاستثمارية خارج عمان، ولكن ابدى بعد ذلك مدير عام البنك العقاري العربي السيد سمير مهدي استعداده لاعطائنا نصف مليون دينار في نفس الوقت الذي دخل فيه مساهمون، وتم الانتهاء من هذا الصرح.

● مبنى المستشفى من الخارج

اختيار الموقع

«البلاد» ما هو السبب وراء اختيازكم محافظة جرش كموقع للمستشفى؟

د. طيفور: اثناء عملي كطبيب للاسنان في عيادتي بجرش وبالتحديد (الجبل الاخضر) ولفترة طويلة.. ومن خلال خبرتي ارتأيت بان هذه المنطقة بحاجة الى مستشفى تخصصي نظراً لما يتمتع به هذا الموقع الذي يربط جميع الطرق المؤدية الى جرش من عجلون واربد.. وكان الهدف من وراء ذلك هو تخفيف العناء عن المواطنين في حالة ذهابهم الى مستشفيات اربد وعمان، وذلك نظراً لبعد المسافة بين جرش والمحافظات الاخرى.

● الصيدلية

التجهيزات

البلاد: كيف تم تجهيز المستشفى بالمعدات والاجهزة الطبية؟

د. طيفور: تم تجهيز المستشفى وذلك بعد الانتهاء من مخطط وتصميم المستشفى الذي اعتمدنا عليه في التجهيزات الطبية من احدى الشركات الالمانية وعلى مدار شهرين تم خلالهما فرشه وتجهيزه بجميع اجزائه، وذلك على ضوء ما وضعته الشركة الالمانية التي قامت بالتنفيذ على ضوء المخطط والتصميم الخاص بالمستشفى.

● عيادة الاسنان

اقسام المستشفى

البلاد: ما هي عدد الاقسام وعدد الاسرة بالمستشفى؟!

د. طيفور: ينقسم المستشفى الى ثلاثة اجنحة:

– الجناح الاداري ويضم الادارة والصيدلية..

– جناح النسائية والولادة ويضم عيادة نسائية خارجية بالاضافة الى «ثلاث» غرف للعمليات، وقسم العناية الحثيثة ايضاً.

– جناح العيادات الخارجية ويضم هذا الجناح:

١– عيادة الاسنان باشراف طبيب اخصائي، والعيادة خاصة بمعالجة وتقويم الاسنان.. بالاضافة الى جميع الحالات الجراحية (للفكين، والفم والكسور).

٢– عيادات الباطنية: ويوجد اخصائي مقيم للباطنية.

٣– عيادة الاطفال تحت اشراف اخصائية مقيمة.

٤– مختبر التحاليل الطبية.. والذي يتم من خلاله اجراء جميع اعمال التحاليل الطبية الكاملة..

● الطوارئ

وبذلك يستطيع اي مواطن في المحافظة من اجراء مثل هذه التحاليل التي كانت تتم عادة في عمان او اربد.

٥– قسم الاشعة: ويحتوي على جهازين احدهما ثابت والاخر متنقل.

٦– اجهزة العيون والانف والاذن والحنجرة.

وكذلك ايضاً يوجد قاعة للمحاضرات متميزة تتسع لـ «١٠٠» شخص وموقف للسيارات يتسع لـ «٤٠» سيارة والمستشفى يحتوي على اربعة مداخل.

اما السعة السريرية للمستشفى فكانت حسب الترخيص لـ «٣٠» سريراً، ولكن المستشفى جاهز وبشكل كامل لـ «٧٠» سريراً وجميع ما يتطلب لخدمة المريض يعتبر جاهز بنسبة ١٠٠٪.





● غرفة العمليات

اكفاء ومتخصصين

البلاد: وماذا عن الكادر الطبي؟

د. طيفور: الكادر الطبي يعتبر من اكفا المتخصصين.. ويعتبر الكادر الطبي متكاملا ولا يعاني المستشفى من اي نقص سواء في الاجهزة الطبية او الكادر الطبي

مجانية العلاج

البلاد: نظراً لوجود اجهزة حديثة للعيون وكذلك غرف للعمليات لماذا لم يتم التنسيق مع اطباء العيون في جرش او خارجها لعمل عمليات لمرضاها داخل المستشفى؟

د. طيفور: تخفيفاً على المرضى بالذهاب الى عمان واربد، سنقوم بالتنسيق مع اطباء العيون في جرش او خارجها لعمل عمليات لمرضاهم داخل المستشفى.. وستكون الاسعار الحد الادنى والمعتمدة من نقابة الاطباء.

● المختبر

البلاد: هل من الممكن ان يكون هناك اسبوع مجاني لعلاج المرضى غير القادرين؟!

د. طيفور: مع الافتتاح الرسمي للمستشفى كان هناك استشارة من الزملاء بان يخصص اسبوعا مجاناً.. وعليه قررت اللجنة بان يكون هنالك خصم ١٠٪ لجميع المواطنين ولمدة ثلاثة اشهر.. وسنقوم خلالها بتامين نقل المرضى والزوار من جرش الى مقر المستشفى والعكس.. وذلك عن طريق باصات خاصة بالمستشفى والمواصلات ستكون مجاناً.. وكذلك ايضاً ستكون سيارة الاسعاف في خدمة المرضى حيث ستقوم بنقلهم الى المستشفى ولمدة ثلاثة اشهر مجاناً.

● العيادة النسائية للحوامل

احتياطات

البلاد: ما هي احتياطاتكم في حالة انقطاع التيار الكهربائي عن المستشفى، خصوصاً اذا كان هناك مريض في غرفة العمليات؟؟

د. طيفور: لقد اتخذنا احتياطنا بخصوص هذه الناحية المهمة عن طريق تزويد المستشفى بمولد كهربائي للطوارئ وخلال خمس ثوان تكون الكهرباء مغطاة لكل المستشفى في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

الخطة المستقبلية

البلاد: دكتور طيفور.. ما هي خطتكم المستقبلية للنهوض بهذا الصرح الطبي المميز؟

د. طيفور: سنكون خلال الاربعة اشهر القادمة على استعداد لاستيعاب «٧٠» سريراً، وكذلك سنقوم بالانتهاء من (مركز المعالجة الحكمية الفيزيائية) والمنتجع الطبي في الطابق الثالث.. من خلال التعاون مع شركات متخصصة في المعالجة الفيزيائية الحكمية بحيث يكون على شكل خدمات سياحية (منتجع طبي) ويخدم المستشفى بجميع عياداته وما يحتاجه.. وسيكون بذلك مركزاً متطوراً ومتميزاً على مستوى الشرق الاوسط وتكون تكاليفه اقل من الاقامة باي فندق، وباستيعاب «٢٠» سريراً وكذلك سيحتوي على موقع رياضي – ساونا – جاكوزي..

برقية شكر

البلاد: ما هي الصعوبات التي واجهت الدكتور فهد طيفور في بداية تاسيسه للمستشفى.. ولمن يدين بالفضل حتى خرج هذا الصرح العظيم؟

د. طيفور: اثناء انشاء المستشفى واجهتني صعوبة وجود الدعم الذي استطيع منه اكمال المستشفى فكنت انتظر المريض لخلع سنه حتى اخذ بثمنه (كيس اسمنت) ومئات المواطنين في جرش يعرفون ذلك.. فقد مررت بايام صعبة لانشاء هذا المشروع..

وايضاً فانني اشكر السيدين المستثمرين اللذين ساعدانا لاتمام هذا الصرح الطبي المتميز وهما السيد محمد سليمان سليم ابو تيم، والسيد محمود ابراهيم ابو اشريده.

كذلك فانني اشكر جميع الزملاء والزميلات اطباء وطبيبات وغير الاطباء الذين لبوا الدعوة في المساهمة في هذا المشروع مهما كانت قيمته المالية ولكن اثرها المعنوي كبير في انفسنا.

للزوجة دور ايضاً

البلاد: هل كان لزوجتك دور وراء انجاز هذا الصرح؟

د. طيفور: لزوجتي السيدة نبيهه محمد علي المومني اكبر الاثر في وقوفها بجانبي منذ فكرة انشاء المستشفى وحتى تم تجهيزه واستقبل اول مريض، ولولاها لما كانت هذه الفكرة قد تحققت.

نداء

البلاد: دكتور طيفور هل لديك اقوال اخرى؟

د. طيفور: نعم!.. احب ان انوه بان هذا الصرح الطبي المتميز سيكون في خدمة مواطني محافظة جرش وعجلون ومخيم سوف ومخيم جرش وجميع مستخدمي الطرق النافذة الى سوريا والعراق.. لذلك فانني ادعو جميع الموظفين والشركات والمؤسسات لزيارة هذا الصرح الطبي الشامخ وهذه المفخرة الطبية المتميزة..

اخيراً

اخيراً وفي ختام هذا اللقاء السريع مع الدكتور فهد طيفور صاحب فكرة ومؤسس مستشفى جرش التخصصي الذي يعتبر مفخرة طبية نعتز بها جميعاً نتوجه بالشكر الى كل من ساعدوا وساهموا وعملوا على انشاء هذا الصرح الذي يخدم فئة كبيرة من المواطنين الذين كانوا يعانون بعد المسافة في الذهاب الى مستشفيات اربد وعمان..

وبرجال كهؤلاء يبني الوطن بمبادرات رائدة تبحث عن راحة المواطن وتقديم الخدمة له اينما كان وفي اي مكان من ربوع وطننا الحبيب.



● الاستقبال

لمنعه من ترشيح نفسه للانتخابات البرلمانية

مجهولون يطلقون النار على «قاضي» في الشونة الشمالية

■ تصوير: حسين الطورة

حمّى الدعاية الانتخابية للبرلمان الرابع عشر المقبل بدأت على غير عادتها في منطقة الشونة الشمالية التي اصبحت على فوهة بركان بعد ان اقدم مجهولون على اطلاق عيارات نارية على القاضي الشرعي فضيلة الشيخ محمد الحموري اثناء عودته الى منزله في منتصف ليلة السبت الماضي.

ويعود اطلاق العيارات النارية - كما يقول القاضي - الى نيته خوض الانتخابات النيابية المقبلة.

«البلاد» وعند سماع قصة اطلاق النار توجهت على الفور الى القاضي الحموري في الشونة الشمالية لمعرفة ما حصل على ارض الواقع وسألناه عن التفاصيل والتقديرات وعن تفسيره لهذا الحادث خاصة وانه لم يبادر الى ابلاغ الشرطة كما يفترض في هذه المواقف!!

وقال القاضي الحموري ان يوم السبت الماضي في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً كنت في عزاء في الشونة وعند عودتي بالسيارة حيث كان معي اخواني وكان يسبقنا بالعودة اخي سالم بتركتور حيث فوجيء - اي سالم - بحاجز ارتفاعه اكثر من متر ونصف من اغصان الاشجار حيث قفز من فوق الحاجز. مضيفاً انه قام مجهولون باطلاق ثمان الى عشرة رصاصات باتجاهي من جهتين خاصة وان المنطقة محاطة بالاشجار مما ادى بي الى الرد عليهم بالمثل لارهابهم وتخويفهم.

وقال القاضي الحموري بعد نزولنا من السيارة استمر اطلاق العيارات النارية علينا من بعد ٢٠٠ متر تقريباً.

ولا يعتقد القاضي الحموري ان الذين اطلقوا النار عليه هم الذين حكم عليهم او على اقاربهم من قبله.

واوضح ان هناك نية لترشيح نفسي للانتخابات البرلمانية حيث وصلتني اكثر من مكالمة هاتفية فيها اكثر من تهديد كان البعض منها تقديم الاغراءات المادية من اجل ان انسحب حيث قال لي احد الاصدقاء - وبالمناسبة ابن عمه ينوي ترشيح نفسه - لا تتدخل في منطقة «الشيخ حسين» او تل الاربعين او خذ حذرك.

واشار الحموري انه لم يبلغ الشرطة ولا اي جهة رسمية لانه لا يريد «شوشرة» لانه يعتقد انهم شلة من الزعران تريد تخويفه او ارهابه لمنع ترشيح نفسه للانتخابات. ■



● القاضي الحموري يشرح لكاميرا البلاد ومندوبنا يتأمل مكان الحادث

رسالة الى رئيس الحكومة

اسطوانات!

السلام عليك يا رئيس الوزراء ومن ثم على وزرائك الصالحين، كيف الاحوال عندكم في الحكومة هل هي كالاحوال عندنا لم تختلف يا ترى!

عندنا الاحوال زي القطران وفي رواية اخرى زي الزفت (اجلكم الله)، وليس لزفتنا علاقة بالطلر وقلة الزفر فقط بل ثمة منغصات كثيرة يا ابا سامر، تكدر علينا العيش وتصيبنا بلعبالطات وامسلكات وقضايا بلطنية اخرى.. فهل انت مرتاح مثلاً وانت تسمع عن حادثة انفجار اسطوانة غاز كل اسبوع في احضان عائلة اردنية، لم تراك مبسوط وانت تقرأ تصريحات للمسؤولين عن ان ثلث الاسطوانات التي يتداولها الشعب لا علم لمصفاة البترول بها.. حلو.. اي ان عندنا في الاردن حوالي مئة الف قنبلة لا تعلم بها الحكومة وقد تنفجر في اي وقت... يا حبيبي على الامن والامان.. ويا عيني على الاداء الرائع لمن يعنيهم الامر!!؟

ما هي القصة يا عبدالسلام، نعرف انك صاحب خبرة كبيرة، وتجربة واسعة وتعرف كيف تعالج الامور الكبيرة، فكيف بك تعجز الان امام المشاكل الصغيرة.. واسألك قبل كل شيء هل اتخذت اجراء حال قراءتك لتصريحات المسؤول في وزارة الطاقة عن ان عندنا كميات هائلة من الاسطوانات لا علم لمصفاة البترول بها، هل امسكته من اذنه وسألته - وليش ساكت يا مقصوف الرقبة؟

اظن انك لم تفعل، لأنك لو فعلت لقلعت عدداً من المسؤولين من جذورهم.. والان اسمع ما اقوله لك وتصرف فوراً: اسطوانات الغاز هي قنابل اذا انفجرت واوبئة وسرطانات حين تهرب الغاز الى انوفنا، فأمر الان بمباشرة دمغ اي اسطوانة بدمغة الموزع نفسه وليس المصفاة فاذا كانت الاسطوانة وسخة بطحنا الموزع وفشلناه واذا انفجرت لانها صناعة مشتل خاص بالموزع علقناه امام الجامع الحسيني، يجب يا عبدالسلام ان توجد الية معينة لمعرفة لمن تعود هذه الاسطوانة او تلك ومن موزعها وهل هي امينة ام اداة قتل جماعي.. واسألك وامري لله الا تتعلمون من الدول المتحضرة كيف تتعامل مع مثل هذه الكوارث، ام انكم فقط تذهبون اليها زواراً وشمامو هوا..

تحرك حالاً واسلم

لصديقك

على بلاطة

نايـف الطـورة

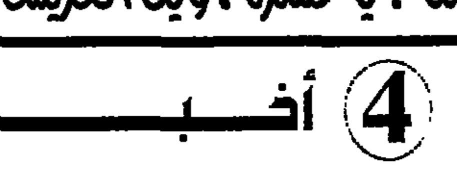
احذروا... بيوتنا من زجاج

وجدت وسائل الاعلام العربية في «فضيحة» بار اورن المستشار القضائي في اسرائيل والتي كادت ان تطيح بحكومة «نتن - ياهو» وتقلب عاليها واطيها مادة غنية «تفش» من خلالها غل المواطن العربي الذي روضته الحكومات واصبح يقبل بوجود البثور الاسرائيلية على الوجه العربي.

ضحكت كثيراً وانا اشاهد ما تبثه تلك التلفزيونات وما تنشره تلك الصحف حول هذه القضية.. ضحكت لا لشيء، انما لذلك السؤال الكبير الذي يطرحه العريان من المحيط الهادر الى الخليج الغابر: كم بار اورن بين ظهورنا وكم مليون وظيفة في الوطن العربي يعتلي صهوتها اناس ليس لهم علاقة بالوطن سوى انهم مروا ذات مساء من امام بوابة الخارجية الامريكية وضحوا باخر ما يملكه العربي في هذا الزمن.

اظن ان على الذي بيته من زجاج الا يرمي الناس - حتى لو كانوا يهوداً - بحجر!! ■

في المشمش



فجأة وفي قرار غير مسبوق اعلن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء انه يطرح نفسه للثقة وفي غياب مجلس النواب امام الشعب وفي استفتاء تشرف عليه لجنة وطنية شعبية تضم المعارضة والنقابات والاحزاب وبعض الوجهاء، وانه سيقدم استقالته للجنة على بياض في حال فشله في الاستفتاء. واكد الدكتور عبدالسلام المجالي انه وفي حال نجاحه في الاستفتاء الذي سيطرح برنامجه الحكومي فيه على الشعب سيقوم بتنفيذ البرنامج وانه مستعد للمساءلة من اي مواطن على برنامج البث المباشر او في مكتبه بدار الحكومة والذي سيكون مفتوحاً للجميع.

الدكتور المجالي اكد ان كل هذا.. في المشمش طبعاً. ■

وادرك شهريار الصباح



وقالت شهرزاد: بلغني ايها السلطان الحليم، ذو القد الوسيم، والراي السليم، ان بلداً كان يصدر القمح والبندورة، قد عوم في الحصار التسعيرة، وصارت البندورة ذات الكيلو بربزه، على النفس والجيب عالية وعزيزة، وذلك لان التموين قد رفع يديه عن الحصار، مما ادى الى دخول الحيتان وزيادة الاسعار، وصار المواطن المسكين، يقف على حد السكين.

وتناول شهريار حينها تفاحة، وقضم منها ورماها على شهرزاد الرداحة، وطلب منها الصمت والسكوت، فالذي يحكي عن الاسعار [illegible] سكتت شهرزاد عن الكلام المباح، وصارت تأكل مع شهريار التفاح. ■

الراقصة © السياسي

شو رأيك تنزل ع الانتخابات ؟!

ليش انزل !!

لانو عندك خبرة بالردح !!!

آهات شيطانية

النواب «يكحشون» الحكومة

اجتماع عنوانه الفشل عقد يوم الاحد الماضي في مجلس الامة بين النواب والحكومة اكدت مصادرنا ان فشله كان بادياً على وجه نائب رئيس الوزراء، عبدالله النسور

وكانت الحكومة قد طلبت عقد هذا الاجتماع الذي حضره نائبا رئيس الوزراء والعديد من النواب بهدف التشاور مع النواب بخصوص اصدار حملة من القوانين الاقتصادية المؤقتة

صدمة الحكومة كانت كبيرة عندما رفض النواب مبدأ المشاورة قائلين للحكومة ان النواب يقررون ولا يستشارون لينتهي الاجتماع برفض النواب لما جاءت به الحكومة

اثر ذلك طالب بعض النواب بعقد دورة استثنائية لاقرار القوانين المطلوبة

طلب عقد الاستثنائية لم يلق الرد النهائي في الاجتماع اذ قال نائب رئيس الوزراء، عبدالله النسور ان هذا الطلب سيعرض على مجلس الوزراء للنظر فيه

عفوا الرئيس زعلان

غضب شديد سيطر على دولة الباشا عبدالسلام المجالي عقب تسريب معلومات للوسط الصحفي عن نية الحكومة اتخاذ حزمة من الاجراءات بحق (٢٣) الف موظف بين الاحالة على التقاعد والاستغناء عن الخدمات

وتقول مصادرنا ان الرئيس يبحث عن مصادر التسريب لمعاقبته بعد ان كانت الحكومة لا تنوي الاعلان عن هذه الاجراءات في الوقت الراهن

ربع الجوازات الحمر

قالت مصادر مطلعة ان الحكومة القطرية طلبت من مدير مؤسسة تشجيع الاستثمار ترشيح بعض الاسماء للعمل بالمؤتمر الاقتصادي الدولي عقده في الدوحة بشهر تشرين ثاني المقبل

المدير كما اكدت المصادر رشح عدد من معارفه ومن الموظفين المحاسيب في المؤسسة حيث طلب منهم - اي المدير - تقديم اجازات بدون راتب لمدة سنة لترتيب امور احدهما حتى يحصل على جواز سفر اردني دبلوماسي بوضعه رئيسا للوفد المغادر

وعلمت «البلاد» بأن هناك وعد ضمني تعهد به المدير العام بتحويل هؤلاء من اجازة بدون راتب الى اعارة بعد وصولهم مباشرة الى العاصمة القطرية

الادهى والامر كما قالت المصادر ان صاحب الجواز الدبلوماسي ذهب بدون علم مديرية المحاسبة في المؤسسة حيث يوجد عليها ديون لشركات محلية «وراتبه مرهون لها» - كما انه حصل على سلفة من المؤسسة التي يبقى من راتبه ٣٧٠، دينار عقط وشوية عراطة

اردني يعرض العمل المجاني في سفارتنا بواشنطن

رفضت وزارة الخارجية الاسبوع الماضي طلب مقدم من مواطن اردني مقيم في الولايات المتحدة الامريكية ويدعى محمد عبدالحليم رضوان الحياصات تبرعه بخدمة السفارة الاردنية مجاناً بدل الموظفات او الموظفين الذين لا يتكلمون اللغة العربية

المواطن الصالح قال انه لا يريد اي شيء من وزارة الخارجية لانه يحمل الاقامة الدائمة الامريكية ووضعه المادي جيد جداً المشكلة ليست هنا بل عندما راجع حياصات وزارة الخارجية لتقديم استدعاء خدمة السفارة مجاناً لكن بسبب هذه العراقيل لم يجد حياصات الطريق سالكة امامه الى مكتب معالي الوزير

المواطن الاردني محاولاته للوصول الى مكتب الوزير باءت بالفشل الذريع وعاد الى امريكا يجر اذيال الخيبة نتيجة عدم الموافقة على طلبه المجاني

الحكومة تتراجع عن بيع اسهم الصحف اليومية

يبدو ان الحكومة الجديدة تدرس التراجع عن القرار السابق الذي يقضي ببيع حصص الحكومة في اسهم الصحف اليومية الكبرى

الحكومة تمتلك نسبة ٣٠٪ من الاسهم في جريدة الدستور وعلى ٦٥٪ من الاسهم في المؤسسة الصحفية الاردنية

وكان من المفترض ان تبيع الحكومة اسهمها منذ الشهر الماضي لكن وزير الدولة لشؤون الاعلام اعلن ان امام الحكومة مهلة شهر اضافي. وقالت مصادر حكومية مطلعة ان الشهر سينقضي دون ان تعلن الحكومة قرار بخصوص بيع اسهمها في الصحف اليومية

التموين طنشت معلمي التربية

وزارة التموين المندمجة مع الصناعة والتجارة طنشت معلمي التربية والتعليم ولم تدفع لهم المكافأة المالية التي خصصت للخدمة التي قدموها للمواطنين بتوزيع الكابونات التموينية

مديرية التموين قالت لهم ان هذا جهد وطني ونحن في خدمة الوطن وعلق المعلمون على قول مديرية التموين ان الوطن ليس شماعة يعلق عليها الفساد المالي والاداري ويجب ان تكون المكافأة بحجم العمل والجهد الذي قمنا به

تشغيل الكابل البحري
الاردني المصري

يبدأ الاردن ومصر تشغيل الكابل البحري عبر خليج العقبة اعتباراً من مطلع شهر ايار المقبل حيث تم ربط الشبكة الكهربائية الاردنية مع الشبكة المصرية الموحدة بطول يصل الى ١٣ كيلو متراً وبعمق ٨٥٠ متراً بتكلفة تبلغ ٢٣٠ مليون دولار امريكي

الكابل الاردني المصري يعتبر الاول من نوعه في المنطقة من حيث المواصفات فهو قطعة واحدة دون اية وصلات وتقوم سفينة مجهزة باحدث التقنيات بتنفيذ المشروع

ويعتبر الربط الاردني المصري جزء من مشروع الربط الكهربائي الخماسي الذي يشمل تركيا وسوريا والعراق والاردن ومصر. المشروع مدعوم من البنك الاسلامي للتنمية بجدة والصندوق العربي للانماء في عمليات التمويل

تجميد نشاط المعارضة العراقية بعمان

طلبت الحكومة الاردنية من المعارضة العراقية تجميد نشاطاتهم في الاردن وتقول مصادرنا ان التوجه الجديد للحكومة جاء على خلفية الاتصالات التي اجريت مؤخراً بين رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ووفد عراقي

ويذكر ان العلاقة الاردنية العراقية قد بدأت بالتحسن في الاونة الاخيرة خاصة وان شركات اردنية حصلت على عقود توريد بضائع الى العراق تصل قيمتها عشرات الملايين من الدولارات

العكايلة على مكتب الرئيس

عند تشكيل دولة ابو سامر لحكومته لم يكتف النائب عبدالله العكايلة بشن هجوم كاسح عليها اذ اتهمها بالتزوير وطالب بتدويل الانتخابات ولوح بتحالف مع القوميين، بل تغزل بلبني عون رئيس الحكومة الراحلة ايضاً مما جعل من هجومه هجوماً مزدوجاً. فيما بعد لم يكتف العكايلة بمتابعة الهجوم عبر تواجده المستمر في مجلس الامة، فقد شوهد يقوم بذلك في مكتب رئيس الحكومة في المجلس ومن على كرسيه. طول بال ابو سامر لا يمكن قياسه بالكيلومترات والاميال انما بالسنوات الضوئية ادهش اشد المعارضين له"

جامعة الاردن الامريكية

في منطقة الطيبة على الشاطيء الجنوبي لمدينة العقبة ستقام (جامعة الاردن الامريكية) بتمويل امريكي، وتبلغ كلفة المشروع (٣٠٠) مليون دولار وستستوعب نحو عشرة الاف طالب بعد اكتمال انشاءاتها بعد عامين. وفي تصريح للدكتور نايز الخصاونة (رئيس سلطة اقليم وادي العقبة) قال ان الهدف من اقامة الجامعة هو تعزيز السلام في المنطقة وهي لخدمة الاردن بالدرجة الاولى ودول منطقة الشرق الاوسط حيث ستتوسع في مراحل تالية لاستيعاب ثلاثين الف طالب من جنسيات مختلفة

وسبق لمجلس التعليم العالي ان وافق على طلب انشاء الجامعة شرط ان لا يمتلك الجامعة اشخاص او جهات بهدف الربح

الوحدوي يحل خلافاته بدون «المعارضة»

عقد المجلس العام للحزب الديمقراطي الوحدوي يوم الجمعة الماضي اجتماعاً بعد ان تاجل اكثر من مرة بسبب الخلافات التي كانت في الحزب منذ مشاركة الدكتور مصطفى شنيكات في حكومة الكباريتي.

وقد علمت «البلاد» ان عشرة اعضاء من المجلس العام قاطعوا المجلس البالغ عدد اعضائه ٥٢ عضواً

وقد طالب الاعضاء العشرة، تأجيل المجلس الى حين الاتفاق على القضايا المختلف عليها قبل الذهاب الى الاجتماع لكن رئيس المجلس عيسى مدانات رفض ذلك.

وعلمت «البلاد» ايضاً ان الاجتماع قبل استقالة ثلاثة من اعضاء المكتب التنفيذي المقاطعين للاجتماع بالاضافة الى استقالة المحامي عزت الراميني الذي انتقل للعمل في فلسطين

ومن ابرز المستقيلين من المكتب التنفيذي للحزب (فهمي الكتوت) الذي اثارت مقاطعته للاجتماع استغراباً وسط كوادر الحزب، خاصة بان التقرير السياسي الذي قدم للمجلس العام كما تقول المصادر كتب بخط يد «الكتوت».

اما القضية الثانية التي كانت مثار خلاف داخل اروقة الحزب، تتعلق بالاعتراف باجراءات تشكيل فرع للحزب في الرصيفة، حيث رفض الاجتماع كما علمت «البلاد» الاعتراف في الاجتماع الذي عقد في مقر جبهة العمل الاسلامي، واشارت له «البلاد» في حينه واعتبر نتائجه غير نظامية وطلب من قيادة فرع محافظة الزرقاء، دراسة الامر وتقرير ما تراه مناسباً

وفي الجانب السياسي اكدت مصادر (البلاد) ان الاجتماع استقبل بحماس فكرة اقامة تجمع ديمقراطي يمثل «يسار - الوسط» وكلف قيادة الحزب المضي قدماً في اجراء حوارات مع المعنيين وصولاً الى افضل الصيغ التنظيمية والسياسية

وناقش الاجتماع ايضاً الانتخابات النيابية، والتحضير لها وقرر عقد اجتماع يضم قيادات الحزب المركزية في المحافظات الى اجتماع استثنائي لمناقشة خطة الحزب وبرنامجه الانتخابي

قالوا: القدس عروس عروبتكم
قلنا: ياحسرة، وين العريس...

4 أخبـــار

* نائب ثقيل الوزن خفيف الظل كاد ان يذهب في شربة ماء بعد ان رحلت حكومة عبدالكريم الكباريتي.

والسر في ذلك ليس حزناً على رحيل تلك الحكومة بل انه كان قد وعدته بمنحه رخصة اقامة نادي ليلي في محافظة الزرقاء يقيم فيه الليالي الملاح ويجني وافر الارباح.. ويا فرحة ما تمت.

* بهدف التسخين المبكر للانتخابات البرلمانية يعقد في وادي السير يوم الخميس بداية شهر ايار اجتماعاً لابناء عشائر عباد لفرز المرشح الاوفر حظاً لخوض الانتخابات.

ويرجح ابناء العشيرة ان يتم الاجماع على دعم النائب السابق الدكتور احمد عويدي العبادي باعتباره صاحب فرصة وخبرة برلمانية شرسة.

* رفض رئيس مجلس قروي احدى قرى محافظة البلقاء تسليم سيارة المجلس لبلدية برقا بعد ان ضم المجلس القروي للبلدية.

ورغم الجهود والوساطات لاجبار رئيس المجلس خالي الصلاحيات على ارسال السيارة «مثار الخلاف» للبلدية الا انه ارسلها بعد ثمانية ايام من الرفض ولكن ليس للبلدية بل لمبنى المحافظة التي سلمت السيارة للبلدية بعد يوم من المماطلة.

الاستلام والتسليم تم على كل حال بعد ان ابلغ الاهالي هناك ديوان المحاسبة بهذا الامر وتهديدهم كذلك بابلاغ دائرة مكافحة الفساد.. طبعاً كله على مبدأ اطعم الفم تستحي العين.

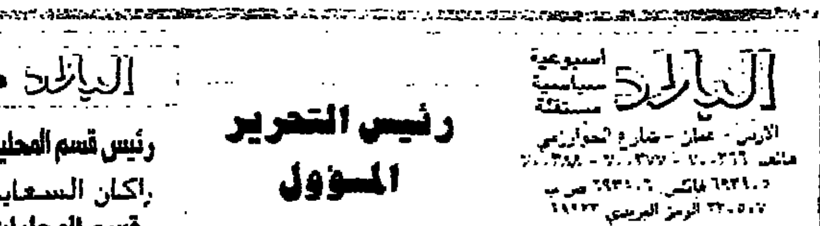
* وزير التنمية الاجتماعية السابق النائب حماد ابو جاموس ما زال يعاني من «الصدمة» كنتيجة لتجربته الوزارية المريرة.

النائب ابو جاموس يتحسس من اي سؤال يوجه له حول وزارة التنمية الاجتماعية، ويرد على سائليه بانه لن يتحدث عما جرى في وزارته الا بعد الانتخابات النيابية القادمة.

و خبـــر

* النائب الاسلامي عبدالمنعم ابو زنط الذي يراهن حمائم جبهة العمل الاسلامي، على اسقاط اسمه من قوائم مرشحي الحزب للانتخابات النيابية القادمة، بدأ بشن حملة اعلامية موازية لاثبات احقيته بالترشيح، فضلاً عن قيام العديد من المتطوعين بتشكيل لجان احياء لدعمه في الانتخابات النيابية القادمة التي يبدو انه سيخوضها رغم انف الرافضين.





البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الجاردنز
[illegible]

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
المدير العام: عمر الظافر
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين
المحرر السياسي: فيصل ملكاوي

القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، عاطف درويش، اسماعيل ابو قاعود
كاريكاتور: اسامة حجاج
تصوير: نادر داود

القسم الفني:
* الاخراج: نعيم الذياب
* صف كمبيوتر: احمد غنيم، محمد العبادي

مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي

الاشتراكات: الاردن ٥٠ ديناراً، الخارج ١٥٠ دولاراً او مايعادلها

المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة

المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة

طبعت في مطابع الدستور

تطلب من الشركة الاردنية للصحافة والنشر «الدستور»
ادارة التوزيع: حسين الطورة

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

عبدالعزيز الرنتيسي: يا جبلا ما هزته رياح الاعتقال..!!

نسمع عن رموز شعبية، اسلامية، وقومية، ويسارية، ومستقلة، تبتلى بمحنة الاعتقال والسجن فيتهاوى بعضها امام عنت السجن ومعاناة الاعتقال فيسقط في امتحان الابتلاء ليخرج من السجن مخلفا في ثوابته وقضيته ورجولته ومروته وشهامته، ساترا ردته عن ثوابته وتخليه عن قضيته وفقدانه لرجولته وشهامته ومروته بركوب موجة العقلانية والواقعية والبراغماتية وما هي والله العقلانية ولا الواقعية ولا البراغماتية ولكنها النكوص عن المبدأ والحنث بالعهد والنكث به:

«قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون» «المؤمنون ٦٦».

«الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه...» «البقرة ٢٧».

«ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن ينكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما» «الفتح ١٠».

وبعضهم يصمد امام محنة الابتلاء، ويستعلي على عنت السجن ومعاناة الاعتقال، ويستصغر بطش العدو وجبروته:

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» «ال عمران ١٧٣».

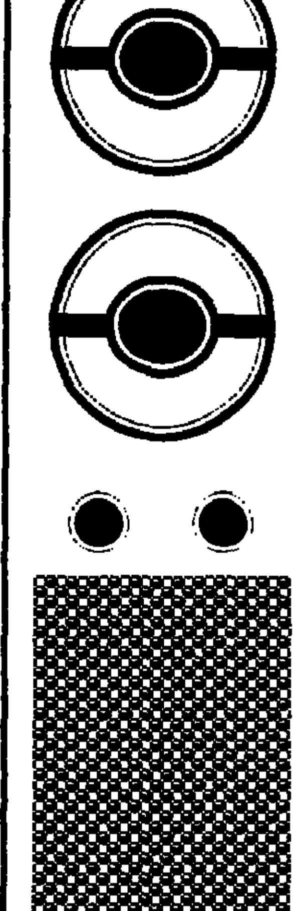
«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» «الاحزاب ٢٣».

واحسب ان اخي الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي ولا ازكيه على الله، كان واحدا من هؤلاء الذين صمدوا امام محنة الابتلاء، ونجح في امتحان الابتلاء فخرج بعد تسعة وثلاثين شهرا في سجون الاحتلال الصهيوني تماما مثلما دخل، المبدأ هو المبدأ، والعهد هو العهد، لم يغير ولم يتغير، ولم يبدل ولم يتبدل، وداس بقدمي صبره وثباته وصدق ايمانه على جرثومة العقلانية والواقعية والبراغماتية فلم يسقط في حبائلها كما سقط الكثيرون الذين استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير، فلم يعد الموت في سبيل الله على طريق تحرير فلسطين اسمى امانيهم، ولم يعد الجهاد سبيلهم، وانقلبوا الى مجرد دمى فوق كراسي سلطة الحكم الذاتي المهزوزة، والى مجرد ابواق تبشر بالسلام المزعوم تحت ستار العقلانية والواقعية والبراغماتية.

يا اخي عبدالعزيز الرنتيسي بوركت، بوركت، بوركت، يا جبلا من جبال «حماس» التي تتكسر على جنباتها كل الانواء والرياح. ■

اتحاد العمال بين التطبيع والنظام الموحد

السفارة الاميركية تهوى تركيع عمال الاردن بحضن الهستدروت





البلاد - الهستدروت والنظام الموحد يبدو انهما حجرا عثرة بطريق لم شمل الاتحاد العام لنقابات العمال في مجلس مركزي يعقد لبحث جدي في هذين الامرين رغم وضوح موقف الاتحاد الرافض لقضية التطبيع التزاما بقرارات اتحاد العمال العرب.

وفيما يتعلق بالهستدروت كشف النقابي سالم جازين رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية انه ابلغ من احد الزملاء بقدوم موظفة في السفارة الاميركية الى الاتحاد وفي جعبتها سؤال عن متى يجري اقامة علاقة مع اتحاد العمال الفلسطينيين واتحاد عمال اسرائيل الهستدروت.

ويبدو ان السفارة الاميركية نشطة في محاولة اقامة حبال الود بين الاتحادين الى جانب الرسائل المستمرة من الهستدروت للاتحاد العام الاردني لاقامة العلاقات العمالية المفترضة حسبما يعتقدون.

من جهة اخرى تخشى قيادات الاتحاد العام لنقابات العمال الدخول في مواجهة حقيقية مع القيادات النقابية المتشددة وادراك القيادات هناك ان المواجهة لا بد ان تتم عبر بوابة اجتماع المجلس المركزي.

لذلك فان بكاء رؤساء النقابات المعارضين لسياسة الاتحاد تجاه العمال لعقد مجلس مركزي تجابه دائما بالفشل وعدم الموافقة او تبرير منطقي. ويقول النقابيون ان حاجتهم لعقد مجلس مركزي تعادل عدم حاجة الاتحاد وبعض رموزه لعقده.. فموضوع النظام الموحد للنقابات العمالية مفصل هام لا بد من اعادة النظر فيه.

الاتحاد ولفهمه طبيعة الضغط النقابي لعقد المركزي الذي تريده النقابات معبر للتقدم بكشف حساب عسير للاتحاد جعل القيادات هناك تعمل حسب قول نقابيين باتجاه معاكس حيث دعا رئيس المجلس المركزي لعقد اجتماع خاص بدل اجتماع عام لمناقشة كل الامور العالقة ونقل حسب وجهة نظره جعل الاجتماع يقوم على بند واحد هو مناقشة النظام الموحد للنقابات دون غيره.

النقابيون لم يعجبهم هذا التوجه مما دفعهم نحو التفكير برفع دعوى على الاتحاد امام محكمة العدل العليا الا ان المحامين نصحوا بعدم اتباع هذا الخيار لعدم قانونيته المستندة على ان رفع الدعوى يتطلب ان يكون النظام صادرا من وزارة او من وجهة حكومية ما.

وامام ذلك نصح المحامون برفع الدعوى امام محكمة البداية وهو على ما يبدو الخيار الذي تفكر القيادات النقابية المعارضة للموحد بالسير فيه كما يقول النقابي سالم حجازين الذي اوضح ان موقفهم واضح من القانون وان العمل على التغيير فيه قضية جوهرية وذات اولوية. ■

البلاد

قدح وردح

■■ على بركة الله تنوي الحكومة الرشيدة اقامة مشاريع سياحية ذات طابع علاجي مشتركة بينها وبين ماليزيا في صفقة البحر الميت التي يمكن استغلال موارده بشكل جيد تكلفة المشروع لم تقدر بملايين الدنانير. ■■

■■ يقال بان بعض النواب يبحثون عن اللغز الذي اعاق اللجنة النيابية الخاصة بدراسة اوضاع الملكية من تقديم تقريرها الى مجلس النواب لمناقشته خاصة وان اللجنة وعلى مدار ثلاث سنوات اجتمعت مع العديد من المسؤولين في الملكية للتدقيق في الوثائق كما ان عدد من اعضاء هذه اللجنة سافر الى باريس ولندن وروما للاطلاع عن كثب على واقع محطات الشركة هناك. ■■

■■ مركز الدراسات الاستراتيجية قدم ورقة عمل للحكومة الجديدة حول قانون عصري للانتخابات البرلمانية المقبلة.

القانون مشارك في اعداده خبير ان دوليان في قوانين الانتخابات الذي كان خليطا بين المقترحات الاجنبية والمحلية. ■■

■■ مدير عام احدى المؤسسات الحكومية تسلم منصبه الجديد وباشر العمل في احدى وكالات المنظمة المتحدة «مكتب بيروت».

المدير اياه، مازال على رأس عمله «باجازة» لغاية الآن علما بانه يحصل على راتب من المؤسسة وراتب من الامم المتحدة في نفس الوقت.

العارفون ببواطن وخوافيها قالوا: «ان المدير خالف انظمة الخدمة المدنية المعمول بها في الاردن. ■■

كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير

يا سامعين الصوت...

المزارعون يبكون على ابواب الاقراض

البلاد - بعد ان دفع المزارعون عبر الضغوط على وزارة الزراعة للعمل على احصاء الاضرار التي تعرضوا لها خلال موسم الشتاء الذي نقف على أطلاله فان المزارعين الان يسيرون في الجزء الثاني من خطة اجبار الحكومة على دفع تلك الخسائر بشكلها الصحيح.

وزارة الزراعة كانت قد شكلت لجنة لهذه الغاية الا ان اللجنة رغم قيامها بتنفيذ جزء من مهامها فهي ما زالت حتى الان تعمل على تنفيذ كامل عملية المسح الميداني لقطاع المزارعين المتضررين.

المزارعون من جهتهم حسبما قالوا للبلاد تراودهم شكوك حقيقية في جدية تنفيذ ما التزمت به الحكومة لهم.

لذلك فان المعلومات التي اكدتها مصادر زراعية ينوون بدفع اتحاد المزارعين نحو تحرك ايجابي بوضع وزارة الزراعة ممثل الحكومة في معالجة الخسائر. ان المزارعين لن يرضوا باقل من الاستحقاق الطبيعي لما اصابهم.

وان ذات المزارعين سيقومون برفع مذكرة جماعية غير تلك الطلبات الفردية التي ستقدم لمؤسسة الاقراض الزراعي وان المذكرة ستؤكد على موقف القطاع ومخاوفه من عدم الاهتمام الجدي بتلك الطلبات معتقدين ان قرار المؤسسة الذي هو قرار حكومي لن ينفذ وان التقدم بطلبات التعويض لن تكون الا جزءا من عملية التسويف التي اذا ما قرر التعامل الجدي معها لن تلقى النور الا بعد سنوات.

مصادر زراعية قالت ان كل هذه الامور اصبحت مدار بحث اجتماعات يقودها كبار المزارعين في الاغوار خاصة الشمالية من المملكة بهدف تشكيل جماعات ضغط على الحكومة للاسراع في انقاذ القطاع الزراعي وصغار المزارعين من الانقراض. ■

مجلس الطلبة ينشر غسيل الاردنية

البلاد - قنبلة غير موقوتة فجرتها قضية الطالبة منى طقاطقة والتي لا تزال ترقد على سرير الشفاء في مستشفى الجامعة الاردنية داخل حرم الجامعة.

مجلس طلبة الجامعة استغل هذه القنبلة وعقد على الفور مؤتمرا صحفيا بين فيه ان التعقيد الطبي لا يزال موجودا في عيادة الجامعة خاصة وان معاناة كبيرة تواجه الطلبة في هذه العيادة.

مجلس الطلبة قال ان حالة منى طقاطقة ليست الاولى بين الطلبة والذي يعود الى التقصير الطبي والنقص في الكادر الطبي والتمريضي في العيادة الجامعية.

ولم تخف مصادر من داخل الجامعة خوفها من تعرض التقارير الطبية الخاصة بالطالبة منى للتغيير والتبديل.

حيث قال رئيس مجلس الطلبة محمود النقور انه اذا ثبت ان هناك تلاعبا في التقارير الطبية فان التصعيد سيجتاح الجامعة بالكامل.

وافادت معلومات موثوقة ان منى طقاطقة لم تكن الضحية الوحيدة نتيجة الاهمال الطبي لكن قضيتها بينت ما هو مخفي.

من جهة اخرى وحسب مصادر حكومية مطلعة بان رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي تابع عن كثب الوضع الصحي للطالبة منى للاطمئنان عليها. مضيفة بان المجالي قد وضع في صورة ما جرى لمنى التي لا تزال في غرفة العناية المركزة وفي غيبوبة تامة.

وطالب مجلس طلبة الجامعة في مؤتمره الذي عقده يوم الثلاثاء قبل عيد الاضحى ادارة الجامعة بان يكون هناك تأمين صحي شامل لجميع الطلبة بما فيها التأمين ضد حوادث السير. ■

ولعت بين المعلمين الحكوميين والمعلمين الحزبيين

البلاد - خلاف لا يتعدى قطره عنق الزجاجة نشب في نادي معلمي عمان بعد ان فازت احزاب المعارضة بثلثي مقاعد الهيئة الادارية للنادي في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة قبل عيد الاضحى المبارك.

معلمي احزاب المعارضة حصدوا وان زرعوا ستة مقاعد مقابل ثلاثة مقاعد للمعلمين المستقلين بوزارة التربية والتعليم.

مصادرنا المتخصصة بالخلافات من النوع الخفيف قالت ان رئاسة نادي عمان فجرت خلاف عنق الزجاجة حيث طالب مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي السيد ابراهيم السحيمات برئاسة النادي الذي لم يحصل على غالبية الاصوات عند ذلك ترشحت معلمة مستقلة وفازت برئاسة الهيئة الادارية وحصولها على اربعة مقاعد من نادي عمان في الوقت الذي كان فيه مرشحو الاحزاب قد انسحبوا وقدموا استقالاتهم.

وحسب ما نقلتها مصادرنا ان اللوائح الداخلية لنادي معلمي عمان تقتضي بحل الهيئة الادارية اذا استقال اكثر من نصف الاعضاء.

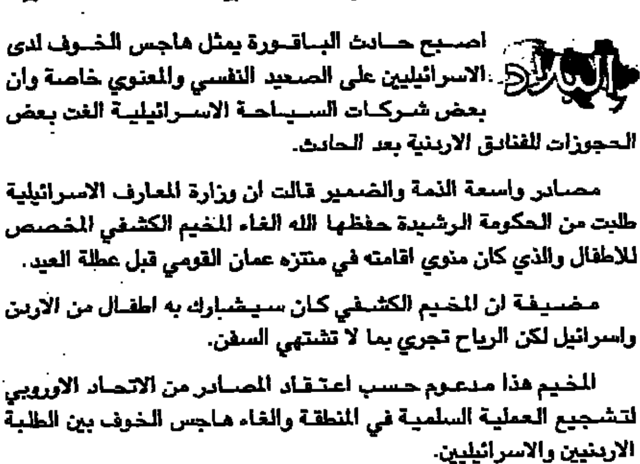
واضافت ان مسؤولا كبيرا في وزارة التربية والتعليم ليس طبعا الحاج الوزير منذر المصري قال بانه سيتم حل الهيئة الادارية والحلاقة للاحزاب على الناشف «دون معجون» لانه لا يرغب بدخول الاحزاب الى مؤسسات التربية والتعليم.

ذات المصادر قالت ان المسؤول الكبير لا يتحدث من فراغ فهو يعني بتأكيد العودة الميمونة الى تعيين الهيئة الادارية القديمة وهي عبارة عن كبار موظفي وزارة التربية والتعليم والذين «يمون عليهم».

وعلى ما يبدو فان احزاب المعارضة التي تدخلت بقوة في انتخابات نادي معلمي عمان قبل اجرائها لصالح مشاركة مئات المعلمين الذين سجلوا لغايات نجاح مرشحيهم قد تم الاعتراض عليهم من قبل المسؤول الكبير اياه.

وعلمت البلاد ان اعتراف المسؤول قد فشل فشلا ذريعا اثر تدخل نواب المعارضة لدى الحاج منذر المصري وزير التربية والتعليم الذي سمح للمعلمين بالانتخاب! ■

الخوف من حادث الباقورة يلغي المخيم الكشفي الاردني الاسرائيلي



البلاد - اصبح حادث الباقورة يمثل هاجس الخوف لدى الاسرائيليين على الصعيد النفسي والمعنوي خاصة وان بعض شركات السياحة الاسرائيلية الغت بعض الحجوزات للفنادق الاردنية بعد الحادث.

مصادر واسعة الذمة والضمير قالت ان وزارة المعارف الاسرائيلية طلبت من الحكومة الرشيدة حفظها الله الغاء المخيم الكشفي المخصص للاطفال والذي كان منوي اقامته في منتزه عمان القومي قبل عطلة العيد.

مضيفة ان المخيم الكشفي كان سيشارك به اطفال من الاردن واسرائيل لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن.

المخيم هذا مدعوم حسب اعتقاد المصادر من الاتحاد الاوروبي لتشجيع العملية السلمية في المنطقة والغاء هاجس الخوف بين الطلبة الاردنيين والاسرائيليين.

ذات المصادر قالت ان خوف وزارة المعارف الاسرائيلية على الاطفال يا هملالي ادى الى الغاء فكرة المشاركة بالمخيم الكشفي.

من جهة اخرى يذكر ان اتهامات متبادلة من العيار الثقيل والمتوسط قد نشبت في وزارة المعارف الاسرائيلية اثر حادث الباقورة والتي ذهب ضحيته سبعة تلميذات اسرائيليات.

وكشفت مصادر مطبعة للغاية النقاب عن وزارة المعارف الاسرائيلية قد قدمت بعض المسؤولين في الوزارة الى المحاكمة لم تقف امورها عند هذا الحد بل قدم بعض مسؤوليها استقالاتهم نتيجة الحادث المذكور.

ويذكر ان للمخيم الكشفي الاردني الاسرائيلي الاول قد اقيم في العام الماضي بمنتزه عمان القومي. ■

بدء فعاليات خصخصة شركة مصانع الاسمنت

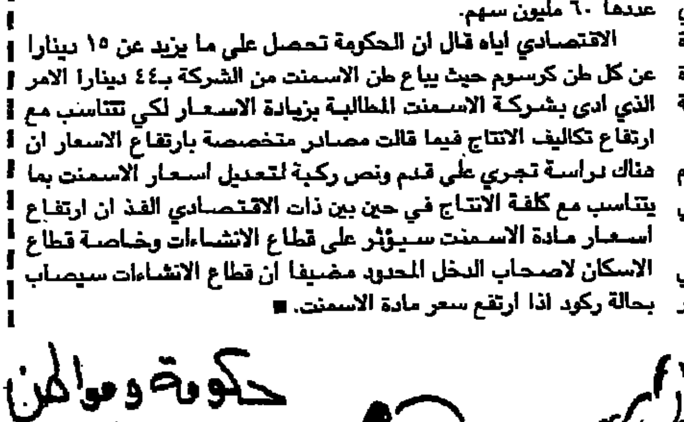
البلاد - بدأ بعون الله وبعد الاتكال على حكومة الترهل الاداري - خصخصة شركة مصانع الاسمنت مصادر في وزارة الدولة الشؤون الخصخصة قالت ان الحكومة الرشيدة تنوي بيع حصتها في شركة الاسمنت في اطار برنامج الخصخصة المدعوم من البنك الدولي.

الحكومة بالوضع الداخلي تمتلك ٤٩٪ من اسهم الشركة وستقوم بتنفيذ خطوة الخصخصة كما تقول المصادر بناءً على طلب البنك الدولي الذي يشجع خصخصة جميع المؤسسات التابعة للدولة.

اقتصادي فذ اعتقد ان شركة فرنسية قد تشتري حصة الحكومة في مصانع الاسمنت والذي يمتلك القطاع الخاص ٥٠٪ من اسهمه ويقدر عددها ٦٠ مليون سهم.

الاقتصادي اياه قال ان الحكومة تحصل على ما يزيد عن ١٥ دينارا عن كل طن كرسوم حيث يباع طن الاسمنت من الشركة بـ٤٤ دينارا الامر الذي ادى بشركة الاسمنت المطالبة بزيادة الاسعار لكي تتناسب مع ارتفاع تكاليف الانتاج فيما قالت مصادر متخصصة بارتفاع الاسعار ان هناك دراسة تجري على قدم ونص ركبة لتعديل اسعار الاسمنت بما يتناسب مع كلفة الانتاج في حين بين ذات الاقتصادي الفذ ان ارتفاع اسعار مادة الاسمنت سيؤثر على قطاع الانشاءات وخاصة قطاع الاسكان لاصحاب الدخل المحدود مضيفا ان قطاع الانشاءات سيصاب بحالة ركود اذا ارتفع سعر مادة الاسمنت. ■



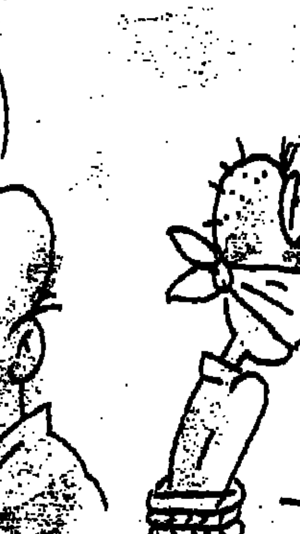
















«البلاد» تحصل على نسخة من ملف الـ (F.B.I) الذي اختفى من وزارة العدل الاردنية

الوثائق السرية لانفجار مركز التجارة الدولي

■ المتهمون يحملون جوازات سفر اردنية وينتمون لجيش التحرير

كتب: طه ابو ردن

البلاد - على الرغم من تسليم الحكومة الاردنية المواطن الاردني اياد نجم الذي اتهم بتفجير مركز التجارة الدولية في نيويورك الا ان هذه القضية ما زالت تلقي بتفاعلاتها على الساحة القانونية.

وحسب ما تفيد الملفات الاميركية المرفقة بملف الاسترداد الذي اعلان في وقت سابق انه فقد من وزارة العدل الاردنية وان الدلائل والاثباتات تشير الى ان اياد اسماعيل نجم قد شارك في عملية التخطيط والتنفيذ لتفجير مركز التجارة الدولي مع ستة اخرين، فسجلات الخطوط الجوية والبصمات وبينات اخرى تتعلق بدخول يوسف وعجاج الى الولايات المتحدة تشير الى انهما بمراجعة كتب وكتيبات تتعلق بصناعة مواد متفجرة وذلك لغايات التخريب وعندما لم يتمكن احد المتهمين ويدعى عجاج من دخول الولايات المتحدة كما افادت التحقيقات ان عجاج قد شارك في هذه العملية وذلك باتصالاته الدائمة مع صانعي المتفجرات ومتابعة تنفيذ العملية وهو خلف القضبان.

وتقول ملفات القضية ان اصابع الاتهام تشير الى اشتراك كل من يوسف وسلامة وابو حليمة واياد عن طريق رفع البصمات الموجودة في الشقة التي تمت فيها عملية صناعة القنبلة وتخزين المواد اللازمة لها. وسجلات شركة الهواتف التي تثبت طلب شراء مواد كيميائة ضرورية لصناعة القنبلة والاتصال الهاتفي الدائم الذي كان يجري بين المشاركين واثار المواد الكيمائية المستخدمة في صناعة القنبلة والتي حصل عليها من المواقع التي كانوا يترددون عليها، وهروبهم بعد عملية التفجير واستخدامهم لاسماء مزيفة ووهمية.

وبالرجوع الى الملفات السرية للتحقيق التي استطاعت «البلاد» الحصول عليها فانها تظهر بوضوح تفاصيل القضية ودور كل المتهمين فيها.

وقد جاء في لائحة الاتهام التي اعدها مساعد مدعي عام المقاطعة الجنوبية لولاية نيويورك ما يلي:

اثباتات على تفجير مركز التجارة الدولي

١- انه وفي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٢/٢٦ وهو يوم عمل في الولايات المتحدة وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والربع مساء ١٢.١٥ (وخلال ساعات الدوام الرسمي)، تمت عملية تفجير هائلة في موقف السيارات الطابق B-2 الواقع في مبنى مركز التجارة الدولي في ولاية نيويورك عمل محققو مكتب التحقيقات الجنائية FBI وبالتعاون مع شرطة نيويورك لتحديد سبب هذا الانفجار وكانت نتيجة التحقيقات كما يلي:

٢- قام احد العملاء الخاصين من FBI بتحديد سبب الانفجار وتاثيره، وارسال تقرير عن ذلك. وقد اثبت شهادة الشهود اثناء المحاكمة، والذين ذكروا بانهم فحصوا حجم وشكل الحفرة التي حدثت من جراء الانفجار، واكدوا وباثبات علمي بان الانفجار كان مصدره موقفا من مواقف الطابق B-2 من مبنى مركز التجارة الدولي وقد صرح هؤلاء المحققون واخرون، وسمعت شهادتهم بانهم وجدوا ان المكان الذي وقفت به المركبة في الطابق B-2 كان مجاورا لغرفة مخصصة لتناول الطعام من قبل الموظفين الموجودين في مركز التجارة الدولي وعدد من المكاتب الغربية من غرفة الطعام

٣- قام احد الخبراء الكيميائيين FBI بتحليل لمنطقة حدوث الانفجار، وسمعت شهادته اثناء المحاكمة بانه استطاع ايجاد مادة حامض النيتريك وايونات الامونيا ومادة اليوريا في منطقة الانفجار، والخبير الامني FBI وهو خبير في تقنيات المتفجرات ديفيد ويليامز، وشهد اثناء المحاكمة وبناء واعتمادا على خبرته وتدريبه، بان هذه المواد الكيميائية تتفق مع وجود شاحن رئيسي للتفجير ويتكون من نترات اليوريا واستنتج بان مثل هذا النوع من القنابل قد كان السبب في عملية التفجير، وقال العميل ويليامز اثناء شهادته امام المحكمة بان الانفجار نتج عن قوة هائلة تتراوح ما بين 1200 Lbs - 1500 Lbs وهذه هي قوة الشاحن الرئيسي للقنبلة التي يتكون من اليوريا. وشهد بانه وبعد مراجعته لمخططات مبنى مركز التجارة الدولي، وكذلك منطقة الانفجار، فلم يعثر على اية انابيب او تمديدات للغاز او اي ظروف او عوامل اخرى مادية في تلك المنطقة قادرة على التسبب في احداث مثل هذا الانفجار الهائل.

الدلائل والاثباتات الاولية والتي تؤكد بان القنبلة قد وضعت داخل فان اصفر يقف في الموقف

٤- اكد محققو FBI على مكان القنبلة وقت وقوع عملية التفجير وقام محققون محليون اضافة الى محققي الـFBI بجمع قطع من مركبات كانت موجودة في موقع التفجير وقد قال عدد من هؤلاء المحققين اثناء شهاداتهم في المحاكمة انه وبعد ان جمعوا حطام المركبات وقاموا بتجميعها وجدوا ان حطام مركبة صفراء اللون تستعمل عادة لنقل المواد ومعروفة باسم «فان» هي المركبة الوحيدة التي تناثرت اجزاؤها في جميع انحاء المكان الذي حدث فيه الانفجار وكذلك وجدوا صحنا معدنيا وهو جزء من الفان يحمل رقم تعريف المركبة V.I.N Number LHA 75633

وباثبات وجدوا بان حطام جميع المركبات المجاورة لمكان حدوث الانفجار كانت قطعها متناثرة بنفس الاتجاه وهو بعيد عن مكان حدوث الانفجار وباتجاه معاكس له. خبير متفجرات FBI ويليامز اكد بان الفان الاصفر هو الذي كان يحمل القنبلة، لانه من المؤكد ان تتناثر اجزاء المركبة التي وضعت فيها القنبلة الى جميع الاتجاهات في مكان حدوث الانفجار، بينما حطام المركبات المجاورة لتلك المركبة الفان. التي تحتوي على القنبلة تتوجه فقط باتجاه واحد وهو عكس وبعيدا عن موقع الانفجار

٥- قام محققون بالتفتيش في الحطام المتناثر في منطقة الانفجار وقالوا اثناء المحاكمة بانهم وجدوا قطعا تبين وجود ثلاث اسطوانات غاز مضغوطه مدمرة ومتناثرة في منطقة الانفجار. احدى هذه الشظايا احتوت على الاحرف الانجليزية التالية محفورة عليها ERTY of AGL وهي اختصار لما يلي (Property of AGL Building) تعود لاملاك الشركة AGL

اسفر عن عملية التفجير وقوع قتلى وجرحى واضرار بالممتلكات

٦- اسفر الحادث عن مقتل ستة اشخاص وجرح اكثر من مائة شخص وبلغت الاضرار المادية ما يزيد عن مائة مليون دولار، وشهد في المحكمة شهود بانهم سمعوا وراوا الانفجار الضخم وشظايا المركبات والمبنى وحطام تناثر وقذف خارج مبنى مركز التجارة الدولي

وقال اخرون وهم من رجال الاسعاف وكذلك محققون اخرون شهدوا اثناء المحاكمة انهم راوا الاضرار البالغة التي حدثت من جراء عملية التفجير حيث قام رجال الاسعاف بانقاذ الموظفين والعمال، بالاضافة الى ان المحققين شهدوا اثناء المحاكمة بانهم عثروا على ثلاث جثث وهم Robert Macko, Robert Kikpatrick, Steven Kropp في غرفة الطعام المجاورة لمكان وجود القنبلة وكذلك عثروا على جثة اخرى عائدة لـMonica Smith في مكتب مجاور، اضافة الى جثة عائدة لـJohn Di-giovanni مندوب مبيعات، وجثة اخيرة عائدة لـWilftredo Mocdo وهو موظف في مركز التجارة الدولي. ووجدت جثثهم جميعا في موقع الانفجار، وبعد اتمام عملية الفحص من قبل الطبيب الشرعي اكد انهم جميعوا قتلوا من جراء حادث التفجير

٧- ادلى العميل الخاص في سلك الخدمات السرية «المخابرات» Jan Gilhoohy وكذلك Brenda Rusiflo عميلا سريا اخر بشهادتهما بانهما كانا متواجدين بموقف المركبات في الطابق B-2 بعيدا عن مكان حدوث الانفجار وقد اسفر وجودهما هناك اثناء عملية التفجير الى اصابتهما بجراح بليغة من جراء حادث التفجير، وقد شهد العميل السري Jan Gilhooly بانه راى الفان الاصفر الذي تفجرت به القنبلة وكانت اضواء الطوارئ الاربعة مضاءة حيث كان الفان يقف في الطابق B-2 قبل دقائق من حدوث عملية الانفجار، شهد هؤلاء وشهود حكوميون اخرون بان هناك مواقف خاصة للمركبات التابعة للحكومة بهذا الموقف، وبان هناك مكتب للخدمات السرية في مركز التجارة الدولي وقد تبين بعد الكشف واجراء الفحوصات بان عددا كبيرا من المركبات الحكومية تضررت وتدمرت من جراء حادث التفجير

بدء عمليات البحث عن الاشخاص الذين قاموا بعملية التفجير

٨- اجرى محققو FBI عمليات بحث وتعقب لصاحب المركبة التي استخدمت في عملية التفجير، وقد اجريت مراجعة لسجلات مركبات ولاية نيويورك ووجدت بان صاحب الفان «المركبة» هي شركة تاجير مركبات DTB Leading in Jersey City بمدينة جيرسي، نيوجيرسي. وهو وكيل لشركة تاجير مركبات كبيرة تدعى Ryder Rental واشار موظف في هذه الشركة الى المتهم محمد سلامة اثناء المحاكمة، وشهد على انه هو الذي قام باستئجار الفان «المركبة» من تاريخ ١٩٩٣/٢/٢٣ مضيفا انه في وقت استئجار محمد سلامة للفان كان بصحبته شخص اخر «ذكر» واكد انه لم يستطع رؤيته جيدا للتعرف عليه

٩- جمع محققو FBI معلومات ودلائل بان سلامة ورمزي ويوسف ونضال عياد واحمد محمد عجاج ومحمود ابو حليمة وعبد الرحمن ياسين واياد اسماعيل تثبت بانهم قاموا بالتخطيط لبناء القنبلة ونقلها الى مركز التجارة الدولي، وتفجيرها هناك

١٠- استطاع عملاء الـFBI ايجاد شهود يسكنون شققا وبنايات عنوانها 34 Kensington Avenue in Jersey. New Jersey خلال الفترة السابقة لشهر تشرين الاول لعام ١٩٩٢، وقد تعرفوا على سلامة بانه كان يسكن في الشقة رقم ٨ في مبنى للشقق المستاجرة، وكذلك استطاعوا ايجاد الشاهد اشرف منيب، الذي ذكر بان سلامة ورمزي ويوسف في شهر تشرين الاول لعام ١٩٩٢ اتفقوا معه للمشاركة بالسكن في الشقة الواقعة بعنوان 251 Virginea Avenue Jersey هو وسلامة ويوسف وشهد ايضا انه في الفترة اللاحقة كان سلامة ويوسف دائما في الغرفة معا، الغرفة الخلفية (حيث يوجد جهاز الهاتف الوحيد) ويبقون الباب مغلقا دائما، واضاف ايضا ان ابو حليمة وياسين كانا زائرين دائمين يجتمعان مع سلامة ويوسف في الغرفة الخلفية مع ابقاء الباب دائما مغلقا

دخول رمزي يوسف واحمد محمد عجاج الى الولايات المتحدة بهدف تفجير قنبلة

١١- قام محققو FBI باجراء تحقيق مع رسميين في دوائر الهجرة في الولايات المتحدة، واجروا بحثا في السجلات الخاصة بالخطوط الجوية الباكستانية الرحلة رقم ٧٠٣، وهي الرحلة التي وصل على متنها رمزي يوسف واحمد محمد عجاج الى الولايات المتحدة بتاريخ ١٩٩٢/٩/١ واجرى محققو الـFBI التحقيق مع موظفي الخطوط الجوية الباكستانية والذين قاموا بدورهم بتزويدهم بالسجلات اللازمة، وادلوا بشهاداتهم اثناء المحاكمة بما يختص بالرحلة المذكورة وتبين من السجلات الموجودة على الكمبيوتر بان تذاكر السفر المحجوزة باسم يوسف واحمد عجاج تم حجزها تحت نفس رقم الحجز وذلك للسفر من بيشاور الى كراتشي والى مدينة نيويورك وبان رقم الهاتف الذي تركاه حتى تتبنى شركة الطيران الاتصال به اذا ما حدث طارئ هو نفس الرقم لكلا الشخصين، واكدت السجلات وقيود شركة الطيران ان يوسف وعجاج قاما بحجز مقعدين متجاورين في الدرجة الاولى في الرحلة من بيشاور الى كراتشي، وحجز مقاعد متباعدة من كراتشي الى نيويورك.

١٢- اثناء المحاكمة شاهد وسمع مسؤول دائرة الهجرة في الولايات المتحدة وهو يستجوب عجاج وقال بانه قام بتفتيش حقائب عجاج ووجد بانه يحمل ثلاثة جوازات سفر اخرى مزورة بالاضافة الى جواز سفره الاصلي وهو جواز سفر اردني، وقد شهد مسؤول دائرة الهجرة انه بعد تفتيش حقائب عجاج وجدوا فيها عدة اشياء شاهدتها انا شخصيا وهي:

(١) عددا كبيرا من الكتيبات التي تحتوي على تعليمات واضحة عن فن التخريب وعن فن بناء، وصناعة مواد متفجرة.

(٢) ملاحظات مدونة بخط اليد تصف تجارب عمليات تفجير حدثت سابقا.

(٣) تقريرا يفيد بدخول عجاج في معسكر بافغانستان وانه فلسطيني وطني متعصب سيقوم باعمال تفجيرية هجومية ضد اهداف اسرائيلية وبناء على طلبه فقد تدرب على كيفية التعامل مع المتفجيرات.

(٤) لشرطة فيديو تحث على الارهاب والهجمات الانتحارية ضد المدنيين في الولايات المتحدة وضد الولايات المتحدة باعتبار انها مساندة لاسرائيل كعقاب لها وكذلك صورا عن مبان في الولايات المتحدة تتفجر باستخدام مواد متفجرة.

(٥) ادوات ومواد تستخدم لاعداد اوراق ثبوتية مزورة متنوعة وباعداد كبيرة، بالاضافة الى عدد كبير من الشيكات الصادرة وباسماء مختلفة

١٣- شهدت خبيرة البصمات كارولين ارلين من خبراء بصمات FBI بانها قامت بفحص الكتيبات التي وجدت في حقائب عجاج قبل السفر وقالت بانها كانت تحمل بصمات عجاج ويوسف وباعداد كبيرة وقد وجدت بصمات عجاج على تعليمات صناعة وبناء اداة تفجير تعتمد على نترات اليوريا، وعددا كبيرا من بصمات عجاج على ملاحظات مدونة من قبل عجاج تحتوي على تجارب تفجير، وهذه الملاحظات تؤكد بانه هو الذي قام بتدوينها. وقد شهد مسؤول دائرة الهجرة انه بناء على هذا الدليل تم توجيه التهم الى عجاج وبالاخص محاولته لدخول الولايات المتحدة عن طريق هوية مزيفة

١٤- احضرت شهادة مسؤولي دائرة الهجرة اثناء المحاكمة والتي تفيد بان يوسف قدم جواز سفر عراقي عند دخوله. يفيد بانه كان مواطنا عراقيا وطالب باللجوء السياسي للولايات المتحدة، وبعد مدة توقيف قصيرة واخذ بصماته، وبتاريخ ١٩٩٢/٩/٢ سمح له، رسميون من دائرة الهجرة بالدخول المؤقت للولايات المتحدة واثناء ذلك كان ينظر بطلبه في اللجوء السياسي من قبل حكومة الولايات المتحدة

بدء عملية صناعة القنبلة في تشرين الثاني وبداية شهر كانون الاول لعام ١٩٩٢

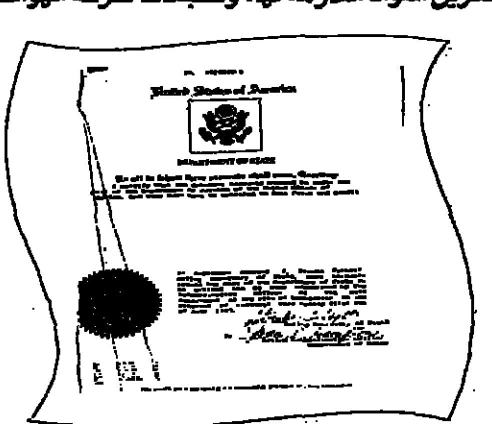
١٥- فحص محققو FBI سجلات شركة الهواتف في نيوجيرسي للهاتف الموجود في الشقة C الواقعة بعنوان 251 Virginia Avenue in Jersey City اثناء مشاركة السيد منيب مع سلامة ويوسف للشقة والهاتف الموجود بها، ووجدوا معلومات عن هواتف واتصالات الاشخاص المعنيين الصادرة والواردة للشقق Amed C حيث قام المدعي العام بنفسه بمراجعة سجلات هذه المكالمات حيث بينت هذه السجلات المشترك الذي باسمه اشتراك الهاتف وقام بالاتصال وبينت بانه منذ اوائل شهر تشرين الثاني كان هناك عددا هائلا من المكالمات بين الشقة C ومكان سكن محمود ابو حليمة بالاضافة الى مكان عمله، وكذلك عدد هائل من المكالمات بين الشقة C ومكتب نضال عياد الذي عمل كمهندس كيميائي

١٦- اظهرت سجلات هاتف الشقة C بانه من تاريخ ١٩٩٢/١١/١٨ او ما يقاربه اتصل سلامة ويوسف بعدد كبير من الشركات الكيميائية حيث قام المحققون بمراجعة سجلات شركة City Chemical الواقعة بمدينة جيرسي وعرفوا مالكها، ووجدوا ان السجلات تشير الى انه بتاريخ ١٩٩٢/١١/٣٠ تم طلب 1000 Lbs من مادة اليوريا و1500 Lbs من مادة حامض النيتريك، ومواد كيميائية اخرى لشخص عرف نفسه على انه «كمال ابراهيم» والذي قال بانه يعمل لشركة تدعى Salute Products، واثناء المحاكمة اشار مالك شركة City Chemical الى صورة ليوسف وعرفه بانه الشخص الذي طلب هذه المواد الكيميائية وقام بدفع ثمنها نقدا مبلغ (٣٦٠٠ دولار) وطلب منهم يوسف ان تتم عملية التسليم في المخزن وعنوانه 69 Mallory Avenue in Jersey City في مدينة جيرسي

١٧- لقد قام المدعي العام بفحص ومراجعة سجلات شركة تاجير المخزن Storage Facility وعنوانها 69 Mallory Avenue والتي يطلق عليها اسم «يدعى» Space Station Storage Company وكشفت السجلات انه وبنفس اليوم الذي تم فيه طلب المواد الكيميائية تاريخ ١٩٩٢/١١/٣٠ تم استئجار المخزن رقم ٤٣٤٤ من قبل الشخص عرف نفسه بانه كمال ابراهيم واثناء المحاكمة اشار موظفو شركة Space Station Storge Company الى سلامة (على ان الشخص الذي عرف نفسه باسم «كمال ابراهيم» وكذلك استطاعوا التعرف على صورة ليوسف وشهدوا بانه هو الشخص الاخر الذي قام باستخدام المخزن رقم ٤٣٤٤ بالاضافة الى سلامة، وانهما كانا يتيان اليه بانتظام من تاريخ ١٩٩٢/١١/٣٠ وحتى نهاية شهر شباط ١٩٩٣

وتستمر عملية بناء القنبلة اواسط شهر كانون الاول ١٩٩٢ وحتى اوائل شهر شباط ١٩٩٣

١٨- شهد مالك شركة City Chemical انه وتحديدا



بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢١، تم طلب 150Lbs من حامض النيتريك، و500Lbs من مادة اليوريا وطلبوا تسليمها الى نفس المخزن وقاموا بمبادلتها بمواد كيميائية سبق وطلبوها في ١٩٩٢/١١/٣٠

١٩- لقد كشفت سجلات هاتف الشقة C وعنوانها 251 Virginia Avenue بانه خلال شهر كانون الاول لعام ١٩٩٢، تم الاتصال وبكثرة مع منزل ابو حليمة وجهاز البيجر العائد له وكذلك مكان عمله في حين تم الاتصال وباعداد مماثلة من منزل ابو حليمة الى الشقة C وبالتشابه فقد بينت السجلات بان عددا كبيرا من المكالمات الهاتفية قد جرت بين هاتف الشقة C وهواتف كل من عياد وياسين

٢٠- لقد قام محققو FBI بمقارنة سجلات هواتف السجن الذي تم فيه وقف عجاج وهاتف اخر موجود في تكساس، فتبين من هذه السجلات بان عددا من المكالمات الصادرة من السجن اثناء فترة وقف عجاج واحتجازه بسبب خرقه لقانون الهجرة في الولايات المتحدة كانت تصل الى هاتف موجود في تكساس، وبدوره يعيد المكالمة الى الهاتف في الشقة C. وقد حصل محققو الـFBI على اشرطة كاسيت سمعية من السجن لعدد من المكالمات التي جرت ومن ضمن هذه المكالمات واحدة اقترح فيها عجاج على يوسف ان يقدم اوراقه وتغيير هذه الجملة وحسب خبرتي على ان عجاج يقترح على يوسف ان يحاول الحصول من السلطات على الكتيبات الخاصة بالتخريب والمتفجرات والتي تم ضبطها بتاريخ ١٩٩٢/٩/١.

٢١- لقد كشفت سجلات هاتف الشقة C، انه من منتصف شهر كانون الاول ١٩٩٢ وحتى انتقال يوسف وسلامة من الشقة، فقد كان هناك عددا هائلا من الاتصالات من الشقة التي هاتف اياد اسماعيل في دلاس تكساس.

٢٢- شهد اشرف منيب انه ولنهاية شهر كانون الاول طلب من يوسف وسلامة ان يرحلا من الشقة C وقد استطاعا ايجاد شقة اخرى ورحلا عنه، وقام محققو الـFBI برؤية اعداد من المواطنين والمقيمين في بناية الشقق عنوانها 40 Pamropo Avenue in Jersey City واثناء المحاكمة راى المدعي العام صاحب البناية يشير الى يوسف وسلامة ويشهد على انه قام بتاجيرهما الشقة في الطابق الاول. وقد وصف صاحب المبنى وجيران اثنين اخرين شخصا اخر كان ياتي لزيارتهما باستمرار في الشقة، وقد توافقت الاوصاف مع اوصاف ابو حليمة.

٢٣- لقد شهد احد الجيران اثناء المحاكمة وقال بانه وبعد هذه الفترة، شاهد السكان يخرجون جرائد لا لون لها وبوقت لاحق، شاهد سلامة وابوحليمة ينقلان خمسة جالونات بلاستيك من الشقة ويضعونها في مركبة ويرحلان. خبير متفجرات الـFBI ويليامز شهد اثناء المحاكمة بان الجرائد التي لا لون لها كانت تتوافق مع قسم عملية صناعة القنبلة وهو انه يجب ان تجف نترات اليوريا بعد ان يتم تحضيرها، وشهد ايضا انه لتفادي اية ردود فعل كيميائية خطيرة وغير مستحبة، فيجب ان يتم تخزين مادة نترات اليوريا ونقلها في كنتينرات او حاويات بلاستيكية.

٢٤- لقد كشفت سجلات شركة الهواتف للشقة C وعنوانها 251 Virginia Avenue الطابق الاول الشقة الاخرى وعنوانها 40 Pamrap Avenue انه وفي خلال واواخر شهر كانون الاول ١٩٩٢، كانت هناك سلسلة اخرى من الاتصالات الهاتفية مع شركات مواد كيميائية وتتبعت سجلات الشرطة المحلية وكذلك سجلات المستشفيات والتي اظهرت بان يوسف قد تعرض لحادث سير ووضع في المستشفى لفترة قصيرة تاريخ ١٩٩٣/١/ ٢٤، وبمراجعة المدعي العام لسجلات شركة City Chemical وفي الوقت نفسه «وقت دخوله المستشفى» تم طلب كمية جديدة من المواد الكيميائية وذلك عن طريق الهاتف الموجود في غرفة يوسف وبمتابعة المدعي العام لسجلات الهواتف وهاتفه بالذات تبين لي انه خلال وجوده في المستشفى مدة يومين قام باجراء اربع مكالمات وجهت جميعها الى اياد اسماعيل.

٢٥- واظهرت سجلات شركة الهواتف ايضا انه وفي منتصف شهر كانون الثاني ١٩٩٢ وبعد استعمال الهاتف مدة سبعة عشر يوما فقط تم الغاء خدمة الهاتف عن الشقة التي عنوانها 40 Pamrapo Avenue وخلال فترة الاسبوع والنصف، اجريت حوالي عشرة اتصالات هاتفية من شقة 40 Pamrapo Avenue الى الهاتف الموجود في تكساس والعائد لاياد اسماعيل وبعد ذلك كشفت سجلات شركة الهاتف بان ابو حليمة قد حصل على بطاقة اتصال هاتفي يستطيع من خلالها الوصول الى رقم حساب لاجراء اية مكالمة هاتفية من اي هاتف عمومي تعمل عليه البطاقة ويستطيع الحصول على الاجرة عن طريق رقم حساب الشخص صاحب بطاقة الهاتف وبالمراجعة لهذه السجلات تبين لي انه من ذلك الوقت وحتى وقت الانفجار، استخدم بطاقة الاتصال الهاتفي لاجراء عدد كبير من المكالمات، ومعظمها كان اما لشركات مواد كيميائية او لمنزل وعمل ابو حليمة، عياد، ياسين ومنزل اياد اسماعيل بالاضافة الى الهواتف العمومية المجاورة للشقة التي في الطابق الاول 40 Pamrapo Avenue وقد تبين من سجلات هواتف السجن وسجلات هواتف تكساس بان عجاج كان على اتصال مع رقم الهاتف في تكساس للوصول الى الهواتف العمومية المجاورة لشقة عنوان 40 Pamrapo Avenue.

التحضير النهائي

٢٦- اظهرت سجلات الهاتف التي قام المدعي العام بمراجعتها بان مكالمات هاتفية وجهت الى شركة City Chemical بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢ في هاتف عمل اياد وشهد موظف من موظفي شركة City Chemical (واحضر قيودا تكشف) بان عياد قام بطلب مواد كيميائية اخرى من ضمنها مادة الهيثيامين والفينول ونترات الرصاص وقام باستخدام ورق يحمل ترويسة الشركة التي يعمل بها لكتابة وتدوين الطلبية وطلب عياد تسليم الطلبية والمواد الى المخزن. واثناء المحاكمة راى المدعي العام موظفا من شركة City Chemical الذي شهد بان عياد حضر شخصيا الى الشركة بعد ايام وطلب مزيدا من المواد الكيميائية

٢٧- بعد ذلك وبتاريخ ١٩٩٣/٢/٩ انضم اياد اسماعيل للمشاركين الاخرين وهي مرحلة التحضيرات النهائية لعملية التفجير، حيث قام المدعي العام بمراجعة سجلات شركة الهواتف والتي اثبتت انه بتاريخ ١٩٩٣/٢/٩ تم استخدام هاتف عمومي بالصباح الباكر وهو مجاور للشقة التي عنوانها 40 Pamropo Avenue لهاتفة اياد اسماعيل. وقد قام المدعي العام بمراجعة سجلات شركة Travel Interntaional. DTA Tours وهي وكالة سفر مقرها الرئيسي دلاس، وقد اشارت السجلات انه في ذلك الصباح بالذات قام اياد اسماعيل بشراء تذكرة سفر من تكساس الى نيويورك ودفع تحديدا (٧٠٠ دولار) نقدا حيث ارفق المدعي العام صورة مصدقة عن تذكرة السفر من دلاس الى نيويورك بهذه الشهادة الخطية المبرز C-1.

٢٨- بتاريخ ١٩٩٣/٢/١٦ ذهب سلامة الى الموقف B-2 الواقع في مركز التجارة الدولي، وقام المدعي العام بمراجعة سجلات مواقف مركز التجارة الدولي وتبين بانه بتاريخ ١٩٩٣/٢/ ١٦ حصلت مركبة تحمل الرخصة رقم ZRV-479 على تذكرة الطابق B-2 من مركز التجارة الدولي. وهو المكان الذي حدثت فيه عملية التفجير بعد عشرة ايام وبقيت في الموقف ما يقارب النصف ساعة، وقد ادلت خبيرة البصمات بشهادتها وافادت بانها وجدت بصمات سلامة على تذكرة الدخول عندما فحصت البصمات فيما بعد وراجعت سجلات شركة تاجير المركبات والتي تمتلك المركبة «الفان» وتبين انه تم استئجارها بتاريخ ١٩٩٣/٢/١٥ من قبل عياد، وسجل سلامة كسائق اضافي للمركبة المستاجرة واعادوها بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٢.

٢٩- بينت سجلات الخطوط الجوية الاميركية انه بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢١ غادر اياد اسماعيل دلاس متوجها الى نيويورك وبان الطائرة اضطرت للتوقف في فيرجينيا بسبب سوء الاحوال الجوية في نيويورك. وارسل اياد اسماعيل الى فندق ليقضي فيه ليلته، وبعدها استكملت الرحلة الى نيويورك ووصل في ١٩٩٣/٢/٢٢ وبفحص سجلات الفندق في فيرجينيا تبين بان اياد اسماعيل قد امضى الليلة المذكورة فيه بسبب تاخير الرحلة، حيث قام رجال الـFBI بفحص هذه السجلات، وقام المدعي العام بمراجعتها ووجد ان اياد اسماعيل قد اجرى اتصالا هاتفيا مع شقة ياسين من الفندق.

٣٠- بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٤ اجريت جولة اخرى لتفحص المكان الذي ستضع فيه القنبلة بعد يومين من تاريخه، وتبين من سجلات الموقف في مبنى مركز التجارة الدولي بان المركبة التي تحمل رخصة رقم ZNP-9606 اخذت تذكرة دخول الى الموقف بالطابق B-2 الموجود في مبنى مركز التجارة الدولي. وبقيت هناك مدة نصف ساعة. وقام المدعي العام بمراجعة قيود شركة تاجير السيارات التي امتلكت المركبة فوجدت بانه تم استئجارها بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٣ من قبل عياد، وبان سلامة سُجل كسائق بديل، وتم اعادة المركبة بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٧.

٣١- بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٤ طلب عياد اخر مكونات القنبلة، واثناء المحاكمة شهد موظف من شركة AGL Building Company انه وبتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٤ قام عياد بطلب ثلاثة اسطوانات من الهيدروجين على الهاتف، وطلب تسليمها الى المخزن. واضاف الموظف الذي سلم هذه الاسطوانات من شركة AGL Building Company وكذلك موظف من شركة تاجير المخزن الى ان يوسف وسلامة هما الشخصان المعنيان، وشهدا انه في عصر يوم ١٩٩٣/٢/٢٥ وهو اليوم السابق لعملية التفجير تسلم يوسف وسلامة المواد من شركة AGL Building والتي كانت تتكون من اسطوانات من غاز الهيدروجين. وشهد موظف شركة تاجير المخازن انه اعرب عن قلقه لوجود هذه الاسطوانات في المخزن ٤٣٤٤، وفي هذه الاثناء قام سلامة باجراء مكالمة هاتفية حضر بعدها شخص ثالث لم يستطع موظف شركة تاجير المخازن رؤيته جيدا لن يتسنى له التعرف عليه، حيث وصل بفان «مركبة» مكتوب عليها Ryder Rental Company وقام يوسف وسلامة بتحميل اسطوانات الهيدروجين فيه

٣٢- اما بالنسبة للمشاركين في عملية التفجير الذين لم يتواجدوا في المخزن بذلك الوقت، فتشير القيود الحكومية بان عجاج كان في السجن، واكد مدير عمل عياد وكذلك سجلاته وسجلات هواتف العمل، بانه كان موجودا في مكان عمله، واما بالنسبة للمشاركين الاثنين المتبقين، فقد تبين من سجلات المركبات التي قام المدعي العام بمراجعتها بان اياد اسماعيل يحمل رخصة قيادة سارية المفعول، وياسين لم يحمل رخصة قيادة.

٣٣- راجع المدعي العام سجلات شركة تاجير المخازن Space Station Storage وتبين انه لاحقا في ذلك اليوم بحيث وجد علاقة المفاتيح التابعة للمخزن ٤٣٤٤ معلقة على باب المخزن في الخارج ولمدة نصف ساعة

٣٤- تمكن رجال الـFBI الوصول الى ويلي موش Willie Moosh وهو موظف في محطة لتزويد الوقود، واشار الى سلامة وابو حليمة وصورة يوسف على انهم وفي حوالي الساعة الثالثة وحتى الرابعة صباحا وبتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٦ حضروا الى المحطة ومعهم فان «حيث يعمل، وقد شاهد موش يوسف في الفان يجلس في المقعد المجاور لمقعد السائق. وكان ابو حليمة يقود مركبة اخرى لونها كحلي داكن حيث شهد مدير لابوحليمة انه كان يستخدمها واحتوت المركبة الكحلية على ثلاثة اشخاص اخرين ولكنه لم يستطع «موش» رؤيتهم جيدا، وشاهد موش ابو حليمة وهو يبتعد بالمركبة بعد ان دفع ثمن الوقود للمركبتين

٣٥- افادت قيود فندق يقع في بروكلين، نيويورك بان اياد اسماعيل سجل للمكوث في الفندق ودون اسمه على كرت الفندق وعنوانه في مدينة جيرسي، اضافة الى شخص اخر شاركه الغرفة، وذكر ان معه مركبة فان وقد ارفقت لهذه الافادة الكتابية المبرز C-2 وهو صورة صحيحة عن كرت الفندق، وننوه الى ان موقع الفندق قريب من موقع مبنى التجارة الدولي.

٣٦- عشية ١٩٩٣/٢/٢٦ ووفقا لسجلات الشرطة تبين بان سلامة قام بعمل بلاغ في الشرطة على ان الفان «المركبة» قد سرقت في مدينة جيرسي

تفتيش الشقة الواقعة في الطابق الاول عنوان 40 Pamropo Avenue

٣٧- حصل محققو FBI وبعد فترة قصيرة من عملية التفجير على مذكرة تفتيش من المحكمة وذلك لتفتيش الشقة في الطابق الاول 40 Pamropo Avenue وشهد المحققون بانهم وجدوا ان طلاء السقف قد عمل فقاعات وانه يتقشر، وكانت عقود الابواب متاكلة من جراء عوامل كيميائية. وشهد الخبير الكيميائي ستيفن بورمستر Steven Burmeister من الـFBI بانه اجرى تحليلا علميا لمناطق عدة في الشقة الواقعة في الطابق الاول، اثبتت وجود بلورات من نترات اليوريا، وشهد ايضا عن كشف مادة نيتروجليسارين، وكذلك مواد متفجرة كثيرة وقوية في الشقة الطابق الاول وكذلك اجرى فحوصات على ادوات مخبرية زجاجية اكدت على وجود الالمنيوم، واضاف خبير المتفجرات ويليامز انه وجد بالاضافة الى الشاحن الرئيسي المكون من نترات اليوريا، فقد احتوت قنبلة نترات اليوريا على مواد كيميائية اخرى ضرورية وهامة لتفجير القنبلة ولتزودها بقدرة وقوة عالية على الانفجار

وشهد ويليامز ايضا بان النيتروجليسارين قد استخدم لاحداث عملية التفجير، ولزيادة قوة الانفجار، وبان استخدام الالنيوم ونترات اليوريا يزيد من سرعة ردة فعل الانفجار، وان النيتروجليسارين وظيفته تثبيت وتغليف الانابيب المحاطة بنترات الالنيوم.

واضاف بان اكثر المعدات والمواد الكيميائية الماخوذة من الشقة التي في الدور الاول تتوافق مع الشظايا والبقايا التي وجدت بموقع التفجير وبرايه عامة (اي الشظايا والمواد المتبقية) هي من مخلفات قنبلة من نترات اليوريا

٣٨- ومن ضمن بقية المواد التي وجدوها في الشقة التي في الطابق الاول، اقنعة لعمليات جراحية حيث شهد خبير المتفجرات FBI انها تستخدم لحماية وجوه صانعي القنبلة من خطر الاشعاعات الكيميائية، واضاف انه وجد ايضا معدات مخبرية وملابس وقلم بلاستيك مكتوب عليه اسم ورقم هاتف شركة تاجير المخازن Space Station Storage ومواد اخرى تتفق مع اجراءات بناء وضع القنبلة، والتي تحمل بصمات يوسف وسلامة وقد قال محققون بانهم وجدوا في الشقة دليل هاتف محلي لمدينة جيرسي وقد احتوى على كوبونات تستخدم لتخفيض سعر المنتجات المحلية، وبفحص دليل الهاتف، والحصول على سجلات شركة الهواتف تبين بان كوبون لتخفيض السعر وتحديدا كوبون تابع لوكالة تاجير الفان فقد من بين الكوبونات الموجودة في دليل الهاتف، واكدت خبيرة البصمات ارلين بانها فحصت دليل الهاتف ووجدت بصمات لياسين واياد اسماعيل على الصفحة المقابلة لصفحة الكوبون المفقود، واكدت الخبيرة وجود بصمات لسلامة على الصفحة الموجود بها رقم هاتف شركة المخازن Space Station Storage.

٣٩- ووجدت خبيرة البصمات ايضا بصمات لاياد اسماعيل على دليل اخر وقد راها المدعي العام بحيث وجد محققو FBI خلال البحث انه كتيب اعلانات مرفقا نسخة صحيحة عن تقرير خبيرة البصمات ارلين وهو المبرز C-3.

تفتيش المخزن ٤٣٤٤ في شركة تاجير المخازن Space Station Storage

٤٠- حصل محققو FBI على مذكرة تفتيش للمخزن ٤٣٤٤ وذلك بعد وقت قصير من عملية التفجير، واجريت عملية التفتيش بتاريخ ١٩٩٣/٣/٥ وقال المحقق الذي قام بعملية التفتيش حيث شهد المحقق اثناء المحاكمة بما يلي: «لقد قمت بمراجعة المواد المأخوذة من المخزن ووجدت زجاجات مواد كيميائية وادوات مخبرية وبراميل بلاستيك كبيرة، وقد اجرى الكيميائي بورمستر فحوصات على سطح المخزن ٤٣٤٤ وكذلك على محتوياته وشهد اثناء المحاكمة بان المتفجرات احتوت على نترات يوريا والنيتروجليسارين، وكلها وجدت على سطح مواد كثيرة موجودة في المخزن ٤٣٤٤، ووجد ايضا الميثامين ونترات الامونيا في المخزن.

وشهد بورمستر بان المخزن ٤٣٤٤ لم يستخدم لخلط اليوريا وحامض النيتريك لانتاج نترات اليوريا الموجودة في المخزن، وشهدت خبيرة البصمات بانها وجدت بصمات سلامة على حقيبة من مركز شامبرلين وباركلي Chmberlain and Barclay احتوت على نترات الامونيا.

احداث هامة جرت بعد عملية التفجير

٤١- كشفت سجلات الملكية الاردنية والتي راجعها بنفسه المدعي العام انه وفي مساء ١٩٩٣/٢/٢٦ غادر اياد اسماعيل الولايات المتحدة على متن طائرة الخطوط الملكية الاردنية متجها الى عمان - الاردن. مرفقا صورة حقيقية عن تذكرة السفر المبرز C-4، كما كشفت سجلات الخطوط الجوية الباكستانية انه وفي نفس ذلك المساء غادر يوسف الولايات المتحدة على متن الخطوط الجوية الباكستانية الدولية متجها الى كراتشي - الباكستان وقد راى المدعي العام اثناء المحاكمة موظفين لوكالة السفر Zhony Travel Agency ومعهم سجلات تثبت، وشهدوا بان ابو حليمة غادر الولايات المتحدة بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢ حيث تم اعتقال سلامة من قبل المحققين بتاريخ ١٩٩٣/٣/٤ وشهد موظفو وكالة السفر Shedid Travel Agency واثبتوا بالسجلات بانه قام بشراء وحجز تذكرة سفر لمغادرة الولايات المتحدة اليوم التالي، حيث راى المدعي العام قيودا تفيد بان ياسين غادر الولايات المتحدة بتاريخ ١٩٩٣/٣/٥.

٤٢- شهد موظفو جريدة نيويورك تايمز New York Times اثناء المحاكمة انه بعد حدوث الانفجار بوقت قصير وصلتهم رسالة مضمونها تحمّل مسؤولية الانفجار من الكتيبة الخامسة لجيش التحرير، حيث قام علماء بفحص مادة DNA في اللعاب الموجود على حافة المغلف مكان اللصق، واثناء المحاكمة شهد العلماء بان DNA الموجودة في ذلك اللعاب يتطابق مع DNA الموجود في لعاب عياد، وحصل المحققون من FBI على مذكرة تفتيش مكان عمل عياد، ووجد خبير الـFBI وهو خبير كمبيوتر من ضمن الموجودات نسخة مشابهة لرسالة جيش التحرير، والتي راجعتها واخرجتها من جهاز كمبيوتر عياد من الهارديسك Hard Disk

٤٣- تم اعتقال يوسف في الباكستان بتاريخ ١٩٩٥/٢/٧ وسلم للولايات المتحدة واثناء عودته بالطائرة الى الولايات المتحدة شهد رجل الامن المرافق للمتهم بان يوسف اعترف له عن دوره في عملية التفجير لمبنى مركز التجارة الدولي واشار الى شخص اخر غير سلامة وابو حليمة وعجاج وعياد وياسين وانه ساعد في اتمام عملية التفجير وعندما رفض يوسف اطلاعنا على اسم الشخص قال ان هناك شخص لم يتم معرفته بعد من قبل السلطات قد تورط واشترك معهم في عملية التفجير، وان هذا الشخص قد اقام معه في بروكلين المكان الذي وضعا فيه الفان في الليلة السابقة لعملية التفجير

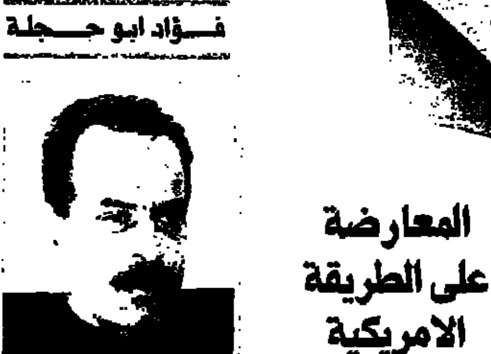
واعترف بان هذا الشخص كان موجودا في الفان عندما دخل منطقة الموقف اسفل مبنى مركز التجارة الدولي. واضاف يوسف انه هو الشخص غير المعروف والذي شاركهم في العملية بانه غادر الولايات المتحدة عشية حادث التفجير، وعلى رحلات تجارية هو الشخص المجهول ولكنهم غادروا على رحلتين مختلفتين.

٤٤- وقال المدعي العام مايكل جارسيا قابلت عددا من الاشخاص من الفلبين كشهود وقالوا بانهم شاهدوا رمزي يوسف في الفلبين في اواخر عام ١٩٩٤ واوائل عام ١٩٩٥، وقد قال لي رسميون فلبينيون قانونيون انه وفي شهر كانون الثاني لعام ١٩٩٥ قاموا بتفتيش شقة في مانيلا مستاجرة من قبل يوسف ووجدوا فيها جهاز كمبيوتر وقد قمت بمراجعة هذا الجهاز بجميع ملفاته الموجودة على الهارد ديسك Hard Disk احد هذه الملفات كان يحتوي على رسالة تهدد بهجمات ارهابية ضد اهداف عالمية وموقعة من قبل الكتيبة الخامسة لجيش التحرير، وهي نفس المجموعة المنظمة التي ادعت مسؤوليتها عن تفجير مركز التجارة الدولي، وكذلك وجدت ملفا اخر مكتوب بالشيفرة حيث قام خبير كمبيوتر من FBI من حل الشيفرة، وابلغني انها تحتوي على اسم وعنوان ورقم هاتف اياد اسماعيل في الاردن، وانني ارفق بهذه الافادة الخطية المبرز C-5 صورة عن النسخة المشفرة وحلها، وهي صورة صحيحة

وفي ذات السياق حط في ادراج البلاد مذكرة جلب واعتقال اياد نجم الصادرة بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢ ورقمه S393 CR 180 (KTD) من محكمة المقاطعة الجنوبية لولاية نيويورك جاء فيها انه يجب القاء القبض على المتهم اياد اسماعيل وتقديمه للسلطات المعنية لاستجوابه عن التهم الموكلة اليه وهي التعمد وعن قصد وبمحض ارادته وعلمه الى الاضرار والتدمير باستخدام وسائل واسلحة نارية ومتفجرات وذلك في مبنى يستخدم للتجارة الداخلية والخارجية والقيام باعمال تؤثر على التجارة الداخلية والخارجية

ونتج عن ذلك مقتل اشخاص وتسبب عن قصد المتهم اياد اسماعيل بمقتل ستة اشخاص عن طريق الاضرار بمبنى مركز التجارة الدولي الواقع في نيويورك لمخالفة المادة ١٨ من قانون الولايات المتحدة. ■

فؤاد ابو حجلة



المعارضة على الطريقة الامريكية

تبدو اللعبة مكشوفة تماماً، لكنها لعبة مقززة تسيل فيها دموعنا مثلما تسيل دماء الضحايا.. اعني لعبة القتل والارهاب الاجنبي في الجزائر.. اقول الارهاب الاجنبي لأن اصحاب اللحى والسيوف الجاهزة لنحر الاطفال لا يمكن ان يكونوا جزائريين حتى لو حملوا الجنسية الجزائرية، مثلما ان اصحاب اللحى ومزارع الحشيش في افغانستان لم يكونوا، وليسو الان افغانيي الانتماء.

ويبدو الصبر الحكومي على هذا الارهاب عربياً. فالدولة الجزائرية تمتلك الكفاية الامنية البشرية والتقنية لاقتلاع هذا الارهاب من جذوره، لكن (الحكومة الصبورة) بدلاً من ان تحرق الارض تحت اقدام الارهابيين وتلقن هؤلاء الاوغاد ما يستحقون من دروس، تلجأ لاستجداء الحوار مع المعارضة التي يعرف الرئيس الامين زروال ونعرف انها مرتبطة بالاجنبي، والاجنبي في هذه الحالة عدو شرس.

بعد كل ما جرى وما يزال يجري في الجزائر لا يجوز الصمت، ولا يجوز ترك النظام الجزائري وحيداً في مواجهة مخطط ارهابي دولي يستهدف القضاء على الدولة بعد ذبح اطفالها، ومثقفيها، وبعد نحر كتابها اليساريين واغتيال مبدعيها.. لانهم غامروا بحلاقة ذقونهم!

قد يكون غريباً او خارجاً عن المألوف، وقوف اي كاتب مع اي نظام ضد المعارضة، لكن المعارضة المقصودة في الحالة الجزائرية هي قوى التخلف والظلامية والارهاب.. والوساخة، وهي قوى خطيرة على حياتنا جميعاً اذا اتيح لها ان تكبر وان تنتشر لا سمح الله. ولذلك فان من يقف مع الجزائر الان يقف مع نفسه ويدافع عن حياته وعن اطفاله المستهدفين بالذبح باتصال القادمين من عصور ما قبل الوعي وما قبل الانسانية ولن يكون مفيداً الحوار مع هؤلاء الاوغاد بغير لغتهم، ولن يكون مقبولاً من النظام الجزائري غير احراقهم احياء، وتقطيع اشلائهم وارسالها في صناديق غير مبردة الى اسيادهم واولياء نعمتهم في «لانجلي». اما الذين يؤيدونهم ويتعاطفون معهم فليذهبوا معهم الى الجحيم او الى افغانستان الطالبان.

* * *

تذكرني اخبار الجزائر وجرائم المعارضة وارهاب القتلة والسفاحين وقتل الابرياء بما جرى في العراق في السنوات الماضية، حين كان اعداء صدام حسين يفجرون مدرسة ابتدائية للاطاحة به! وحين كان الاشاوس في المعارضة العراقية يصدرون البيانات من لندن وفيينا دفاعاً عن فقراء العراق! وحين لم يخجلوا من الارتباط العلني بالاستخبارات الامريكية، ثم يتسلون بكتابة التقارير الكاذبة عن الوضع في العراق ويبثونها عبر اذاعات بريئة!!

* * *

في الماضي كانت المعارضات العربية محترمة، فقد كان المعارضون من ابناء الشعوب المضطهدة، وكانوا يناضلون ضد الظلم والاضطهاد وضد الارتباط بالاجنبي والتبعية له. اما الان فيبدو ان اولى متطلبات وشروط العضوية في الفصائل المعارضة اجادة اللغة الانجليزية (باللهجة الاميركية)، والقدرة على ذبح الاطفال بدم بارد، والقدرة على الكذب المفضوح اضافة الى شروط اقل اهمية مثل حلاقة الذقن او اطالة اللحية، وتدخين السيجار او التشبث بالمسواك.. وهناك شرط اخير.لا بد من توفره في المعارض المعاصر وهو «احتقار الذات».■

في اجتماعات واتصالات لا تخلو من التوتر

البرلمان يرفع سقف المواجهة مع الحكومة

■ الحكومة تحاول تفعيل الانتخابات على مقاس الوطني الدستوري

■ المهندس السرور: يحذر من تفتيت المجلس ويرفض البطاقة الانتخابية

كتب: راكان السعايدة

من يهزم من.. البرلمان أم الحكومة؟

البلاد — توصف الاجواء السائدة بين البرلمان والحكومة في هذا الوقت وتصاعد مستويات المد والجزر وازدياد هذا التوتر بانها الاولى من نوعها..

وربما تكون اشبه بذلك المدى الزمني الفاصل بين الشتاء والصيف واضطراب حالة الطقس بينهما.. فقد دخل استحقاق الانتخابات البرلمانية مرجل الغليان وسط غموض شديد.

ويتقاسم اقطاب الطرفين في ذلك الادوار بمهارة عالية فنائبا رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور والدكتور جواد العناني اخذا على عاتقهما تنفيذ سياسة الجزر للسيطرة على التقلبات الدعائية ونزع اكبر قدر من الصواعق والانفجارية من وجه الحكومة في الوقت الذي اخذ فيه المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب على عاتقه تنفيذ سياسة المد ويرى المهندس في ذلك وسيلة لمحاصرة الحكومة ضمن توجهات تكون اقرب للمطلوب الشعبي منه للمرغوب الحكومي في الانتخابات القادمة.

فالمهندس السرور دخل منذ الاسبوع الماضي حسبما كشفته مصادر وثيقة الاطلاع للبلاد لعبة المد والجزر عبر بوابة مقابلة الشد الحكومي التنفيذي بشد تشريعي معاكس برز بوضوح جلي في الاجتماع الذي عقد بدار مجلس الامة وتحديدا في مكتب رئيس المجلس يوم الثلاثاء الماضي واستمر زهاء الثلاث ساعات متواصلة جمع كل من الرجلين الثاني والثالث في الحكومة والرجل الاول في البرلمان المهندس السرور دون سواهم.

وتقول مصادرنا البرلمانية ان الاجتماع شهد ذروته بين اطراف الاجتماع كلما اقترب النقاش الى خط ما من خطوط الانتخابات القادمة الجدلية لدرجة ان الرئيس السرور خرج من الاجتماع بانطباع غير مريح لما تفكر فيه الحكومة بالانتخابات القادمة جعلت المهندس يعيد هندسة خطابه العلني في موضوع الانتخابات بشقيه المتعلق بالقانون اولا وبملحقه المتعلق بالتقسيمات الادارية القضية الاكثر غموضا في الاستحقاق الانتخابي.

ذات المصادر قالت ايضا ان المهندس السرور كان قد تلمس بصفته رئيسا لمجلس النواب توجهات حكومية فيها رغبة كبيرة بتفتيت مجلس النواب من خلال قصد التشاور في موضوع الانتخابات وطبيعة التقسيمات الادارية على فئات نيابية قليلة وبصفة فردية اقرب الى الاستفراد وانتزاع التأييد لتوجهات السلطة التنفيذية.

فقد عقد نواب الرئيس ورئيس الوزراء ذاته جملة من الاجتماعات والاتصالات ساندهم بها ايضا وزير الداخلية نذير رشيد مع كم من النواب وان الاتصالات كانت تتم عبر اجتماعات في رئاسة الوزراء وكذلك من خلال اجتماعات تجري في فنادق فخمة او في بيوت كبار المسؤولين.

اضافة الى استخدام الهواتف النقالة وغير النقالة في متابعة النواب خاصة اولئك المحسوبين على الحكومة..

ويعلق على ذلك احد النواب بقوله ان المشاورات الحكومية مع النواب فصلت على مقاس الحزب الوطني الدستوري الذي يسعى جادا نحو اغلبية برلمانية في المجلس القادم برغبة حكومية.

ولعل ذلك كله جعل المهندس السرور يرفع سقف المواجهة مع الحكومة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقة بين الطرفين اذهل المراقبين الذين قالوا ان سلوك الحكومة اخرج الجميع عن طورهم الا ان ما ذهب اليه المهندس فاق التصور وجاء كالصاعقة على الحكومة التي فهمت ان طريقها نحو مجلس الامة لن يكون مفروشا بالسجاد الاحمر المزين بالورود.

هذا الفهم خلصت اليه الحكومة والصالونات السياسية بالتحذير شديد اللهجة الذي وجهه المهندس السرور لنواب رئيس الوزراء في الاجتماع الذي ضمهم يوم الثلاثاء الماضي في مغبة التشاور الفردي مع النواب مبينا لهم - اي نواب الرئيس - ان طريقة التشاور هذه تدل على ان المجلس ما هو الا مجموعة مستشارين عند الحكومة.

وهذا ليس بالصحيح فالمجلس ونوابه سلطة تشريعية تستوجب من الحكومة معاملته بالقدر الذي يستحقه.

حديث المهندس لم يقف عند هذا الامر فقد كان في جعبته الكثير حول قانون الانتخاب الا ان مصادرنا لم تستطع تحديده بدقة كل ما طرح بالاجتماع غير ان مقرب من المهندس السرور قال ان المهندس عبر عن رفضه المطلق للبطاقة الانتخابية المغنطة.

ويقول هذا المصدر ان المهندس السرور برر رفضه للبطاقة الانتخابية بعدم وجود وقت كاف لجعلها تدخل حيز التنفيذ الفعلي خلال الانتخابات القادمة مما يجعلها سبب اعاقة للناخب اكثر منها وسيلة ناجحة لضبط العملية الانتخابية.

المراقبون لحالة الشد والشد العكسي بين الحكومة والبرلمان قالوا ان كل المؤشرات تدل على ان حبل الود بين الطرفين بدأ بالانقطاع وان كل طرف بدأ ينتظر اي تصرف خاطئ من الطرف الاخر للهجوم عليه بكل الوسائل.

ويبدو كما يقول المراقبون ان الحكومة بدات تفكر جديا بانهاء هذه الحالة عبر اية طريقة من الطرق اذ ان الرئيس عبدالسلام المجالي بات بانتظار الضوء الاخضر من القصر الذي تؤكد مصادرنا انه صاحب القرار الاخير في ما هية الانتخابات القادمة وادواتها.

والمؤكد بحسب مصادرنا ان الرئيس المجالي وحكومته في حالة كبيرة من الارتباك حيث انهم غير قادرين على التعامل مع مجريات الاحداث فلا هم الذين يعرفون ما هية القانون الانتخابي الواجب اقراره ولا حتى شكل التقسيمات الادارية ولا هم الذين يعرفون ان كانت الانتخابات اصلا ستتم وفق قانون تقسيمات جديدة ام ان الانتخابات ستجري وفق القانون الذي نفذت به انتخابات الـ٩٣ بلا بطاقة ممغنطة او تقسيمات او..

ويرى المطلعون ان عدم قدرة الحكومة على حسم اي امر من هذه الامور لا يعود لرغبة في جعل الغموض يلف المستقبل الانتخابي بقدر ما هو عدم فهم حقيقي لما يود القصر ان يكون.

وبالتالي كما يقول احد كبار السياسيين ان ما تقوم به الحكومة الان من اعداد لقانون انتخابي جديد وتقسيمات جديدة من جهة وابقائها القانون القديم على الطاولة لاستخدامه اذا ما رغب القصر في ذلك ما هي الا تجهيزات استخدامها او عدمه وارد في ظل عدم حسم صانع القرار لما يود ان ينفذ.

وفوق هذا وذاك فان رئيس الوزراء اصبح يشعر بعدم الاطمئنان لمواقف النواب خاصة بعد موقف المهندس السرور وهو ما يعتبره الرئيس المجالي كالسير فوق حقل من الالغام لا يعرف متى ينفجر تحت اقدامه مزيدا من الغامها.

لذلك يقول مقربون من الرئيس المجالي انه كما صعد النواب موقفهم تجاه الحكومة وشككوا بنزاهة الانتخابات القادمة واهداف الحكومة منها كلما اقترب تفكير الرئيس المجالي من فكره حل البرلمان اكثر لدرجة انه بات يفكر بصوت عال بهذه القضية في صالوناته السياسية الضيقة رغم تصريحاته المتكررة بعدم اللجوء الى حل البرلمان.

ويرجح سياسيون انه اذا ما قررت الحكومة فعليا التسبب بحل البرلمان فان هذا الحل سيكون منتصف الشهر القادم.

في حين يقول اخرون ان الحل قد يكون في الشهر السابع من هذا العام وعلى كل الاحوال يضيف السياسيون يعني ذلك اجراء انتخابات مبكرة يعتقد ان القانون الانتخابي القديم سيكون سيدها.

ورغم ذلك كله يبقى سؤال من يهزم من الحكومة ام البرلمان قائما حتى تحسم كافة الاشكالات فاما ينتصر النواب ويبقون قانون الانتخاب والتقسيمات كما يريدون او تهزمهم الحكومة وتعيد رسم لوحة الانتخابات القادمة كيفما اتفق ذلك مع توجهاتها ورغباتها. ■

العشائرية قبل الحزبية والمعركة مع الوطني الدستوري

هكذا يخطط الاسلاميون للانتخابات البرلمانية القادمة

يدخل الاسلاميون لعبة الانتخابات البرلمانية القادمة وفي ذهنهم ان هناك جهة ما تعمل بشكل معاكس لتوجهاتهم وتستهدف توفير ظروف موضوعية لجعل الفشل في الانتخابات حليف مرشحي التيار الحزبي الاسلامي.

هذا الفهم الاسلامي بدأ التعبير عنه بشكل علني وكلما دار الحديث عن الانتخابات القادمة وكيف تريدها الحكومة الى جانب ربط كل هذا بالحزب الوطني الدستوري الذي يعتقد انه جاء لتحجيم القوى البرلمانية القادمة ذات الود المقطوع مع الحكومة ويفهم الاسلاميون انهم هدفه الاول.

ويعتقد المراقبون ان الاسلاميين وبحسب فهمهم للوحة التي ترسمها الحكومة تستوجب اتخاذ جملة من الاجراءات الوقائية للتقليل ما امكن من الخسائر المتوقع حدوثها بين صفوفهم.

الاجراءات وفق ما تؤكده مصادر اسلامية بدأت في قراءة دقيقة للتقسيمة الجغرافية للمملكة لحق بها دراسة اكثر عمقا للتقسيمة السكانية تقوم على تحديد عدة امور... اولها معرفة مدى قوة قواعدها الانتخابية وثانيا تحدد مدى قوة المنافسين المحتملين في الانتخابات المنتظرة مع الاخذ بعين الاعتبار التطورات السياسية واثار المجلس النيابي السابق بكل استحقاقاته ومخرجاته.

وتؤكد المصادر بهذا الصدد ان حسم هوية المرشحين الممثلين للحركة الاسلامية ستحكمها جملة من الاسباب التي لا يستطيع الاسلاميون تجاهلها... بل وانعكست فعليا في القراءات المتعددة لمجمل الصورة المشوبة بكثير من الغموض.

ذات المصادر قالت ان الاسلاميين سيقومون بفرز الممثلين وفق خطين رئيسيين الاول الترشيح على قاعدة النجاح والثانية الترشيح على قاعدة التمويه وتعزيز فرص المرشحين على قاعدة النجاح.

كيف ذلك؟ .. يجيب مطلعون على ذلك بالقول ان الحركة الاسلامية تنوي بشكل مؤكد فرز ما لا يقل عن (٢٥) مرشحا يعول عليهم الفوز في الانتخابات في حين سيفوز (٢٥) مرشحا آخر لضرب قواعد المنافسين. وان كل ذلك سيعتمد على محورين الاول ان المرشحين بهدف الفوز يجب ان تكون لهم امتيازات عشائرية وسياسية. اما مرشحي الفعل العكسي يفضل ان يستند في طرحهم كممثلين على البعد العشائري. ويضرب احد المطلعين مثالا على ذلك ما سيحدث في محافظة البلقاء... ويقول ان الحركة الاسلامية تفهم جيدا ان ثقلها الرئيسي سيكون في منطقة البقعة وان هناك دعم لوجستي لها من كل المناطق وان فرصة الفوز لممثليها حدها الادنى اثنان.

لذلك فان الخطة الواجب اتباعها لتأمين هذا الفوز تكون كالتالي: في البداية اختيار المرشحين وفق نظرية صاحب الفرصة وان يبدأ الضغط باتجاه تعزيز فرصهم. والى جانب ذلك اختيار مرشحين آخرين بهدف تقليل فرص نجاح المرشحين المنافسين من اصحاب الفرص.

وهنا يتوقع ان يكون التركيز في الفوز على منطقة البقعة في حين يكون التركيز على افشال المنافسين في المناطق المسيحية القلب والاطراف، وهؤلاء سيقومون بحصد الاصوات ليس بهدف الفوز ولكن بهدف توجيه الاصوات التي يتوقع ان يحصل عليها المنافسين خاصة الاقوياء منهم، وبذلك تتحسن فرص الفوز للآخرين.

ولا يستبعد بعض الاسلاميين نجاح الحركة والتي تتقي ان تكون قد فكرت بهذه الطريقة من تحقيق مخططاتها باعتبار انهم يدخلون معركة شرسة مع الحكومة والقوى الانتخابية القريبة منها. وربما يكون الحزب الوطني الدستوري حسب قول سياسيين مصدر الرعب الرئيسي للحركة الاسلامية على اعتبار ان هذا الحزب يسعى الى اقتحام معاقل الحركة الاسلامية دون سواها.

مصادر اسلامية قالت في ذات الشأن ان التوقعات حول تحديد اسماء الممثلين للحركة قد يجري الاعلان عنها في غضون الشهرين القادمين مع ان بعض الاسماء اتضحت ملامحها وبدات بشكل جدي اتخاذ الاجراءات اللازمة.

وامام ذلك يلخص الاسلاميون ويتفق مع ذلك المراقبون الوضع كله تحت عنوان ان الاسلاميين سيدخلون المعركة بأساليب ووسائل جديدة فالحالة لا تحتمل التجاهل. ■



بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار



التقرير السنوي للمستشار الشرعي عن السنة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، لقد تم خلال العام ١٩٩٦ الاجابة من استفسارات البنك بشأن التطبيقات الجديدة، وذلك مباشرة أو من خلال ما انتهت اليه اللجنة الاستشارية .

كما تمت اعادة النظر في بعض العقود النمطية في ضوء مقررات المجامع الفقهية للتأكد من سلامة التعامل ومراعاة الضوابط الشرعية فيها، وكان ذلك تحقيقاً لما يتطلبه قانون البنك (في المادة ٢٨ أ) من التأكد من خلو اللوائح والتعليمات التي يسير عليها البنك في عملياته من أي مظهر من مظاهر التعامل الربوي .

ولم تتوافر أي اسباب موجبة لتحمل البنك أي خسارة من خسائر الاستثمار طبقاً للمادتين (٢٢أ، ٢٣) وذلك بعد دراسة (١٤) حالة بالإضافة الى (٣) حالات ذات أسباب انسانية، كلها تم فيها اهلاك جزء مما تخلف من مديونياتها وقيده على حساب أرباح الاستثمار للعام ١٩٩٦ طبقاً لما اقترحه مجلس الادارة وورد في كتاب السيد المدير العام رقم ٢٦٩٨٤ بخصوص اهلاك بعض الديون وبعد اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة للتحصيل التي أدت الى استيفاء ما أمكن بمقتضى الضمانات والكفالات والمطالبات الودية والقضائية، وقد تبين لي أن تلك الخسائر لا مانع شرعاً من قيدها على حسابات الاستثمار، وكذلك ما ورد في كتاب السيد المدير العام رقم ٢٦٨٥٣ بخصوص خسارة واقعة في عملية تجارية ولا ترجع الى تقصير أو اهمال البنك فلا مانع في قيدها على حساب أرباح الاستثمار لسنة ١٩٩٦ .

لقد شهد العام الماضي استضافة البنك لعقد حلقة فقهية نظمتها مجموعة البركة وشارك فيها عدد كبير من العلماء المعنيين بالقضايا المصرفية من داخل المملكة وخارجها وصدر عنها قرارات مهمة جداً تمخض عنها تأكيد المبادىء الشرعية التي سبق أن أقرت معظمها اللجنة الاستشارية للبنك وكان ذلك اساساً لاصدار البنك بطاقة الائتمان الخاصة به، وكذلك ترتيب العلاقات بين المساهمين وحملة الوثائق في شركة التأمين الاسلامية التي أسهم البنك في تكوينها.

كما تم استضافة دورة تدريبية شاركت في تقديمها واستفاد منها منسوبون من البنك ومن وحدات القطاع المالي في مجموعة دلة البركة وتناولت صيغ وأدوات الاستثمار الاسلامي .

هذا، ولم يظهر في العمليات أو التطبيقات التي تم الاطلاع عليها ما يخالف أحكام الشريعة الاسلامية، وندعو الله عز وجل لادارة البنك والعاملين فيه والمتعاملين معه باستمرار الالتزام بتحقيق أهداف البنك .

والله ولي التوفيق والهادي الى سواء السبيل .

٢٢ شعبان ١٤١٧ هـ	المستشار الشرعي
١٩٩٧/١/٢ م	د.عبدالستار ابو غدة

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦٨,٠٤٣,٩٧٨	٦٤,٢٤٢,٩٣٢
أرصدة لدى البنك المركزي	٦٧,٢٩١,٣٣٢	١٠٢,٥٨٠,٦٣٣
قروض حسنة	١,٦٥٥,٣٦٦	١,٤٧٥,٣٠٠
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات أخرى)	٤٤٢,٠٨٤,٦٣١	٤١٨,١٥٤,٢٧٧
أوراق مالية (أسهم في بنوك أسلامية)	٢٤٧,٦٥٦	٢٤٧,٦٥٦
مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص	١٥,٨٦٠,٥٨٧	١٣,١٤٧,٨١٩
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	١٤,٩٣٩,٤٤٧	١٤,٦٣٦,٢٢٧
موجودات أخرى	٨,٥٣٢,٤٩١	٧,٤٢٩,٣٦٢
مجموع الموجودات	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٢١,٩١٤,٢٠٦
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات العملاء	٥٠٢,٣٠١,٩٨٤	٥٠٨,٤٨٣,٣٤٠
دائنو حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦,٢٧٧,٥٢٥	٦,٤٤٠,٥٦٩
حسابات الاستثمار المخصص	١٥,٩٦٣,٠٧١	١٣,٤٠٤,٣٥٢
تأمينات نقدية	٩,٤٦٣,٤٧٣	١٢,٣٠٠,٠٣٧
مخصصات مختلفة	٢١,٣٧٥,٧٦٣	٢٠,٤٦٥,٤٩٤
أرباح مقترح توزيعها	١,٧٥٠,٣٥٦	-
مطلوبات أخرى	١٧,٧٤١,٦٢٠	١٨,٨٤١,١٣٠
مجموع المطلوبات	٥٧٤,٨٧٢,٧٩٢	٥٧٩,٩٣٤,٩٢٢
رأس المال المدفوع	١٤,٥٨٦,٣٠١	١٤,٥٨٦,٣٠١
احتياطي قانوني	٩,٥٦٤,٦٧٣	٩,٠٠٤,١٩٩
احتياطي علاوة إصدار	١٤,٧٧٢,٦٠٣	١٤,٧٧٢,٦٠٣
احتياطي اختياري	٤,٧٨٢,١١٥	٣,٦٦٢,١٦٧
احتياطيات أخرى	١,١٨٠,٨٤٦	١,١٨٠,٨٤٦
الأرباح المدورة	١,٨٩٥,١٥٩	١,٧٧٣,١٦٩
مجموع حقوق المساهمين	٤٣,٧٨٢,٦٩٦	٤١,٩٧٩,٢٨٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٢١,٩١٤,٢٠٦

بيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
حصة البنك من أرباح الاستثمار	١٤,٣٨٢,٩٠٩	١٣,١٩٢,١٧٣
العمولة	١,٠٩٣,٣٠٥	٨٤٩,١٩٦
أرباح أوراق مالية	١٧,٨٦٩	٣٠,١٤٦
فروق العملات الاجنبية	٣٠٢,٢٣٤	٤٢٢,٣٩٩
إيرادات أخرى	٧١٥,٤٤١	٤٣١,٦٤٠
مجموع الايرادات	١٦,٥١١,٧٥٨	١٤,٩٢٥,٥٥٤
ينزل منه :		
مصاريف إدارية وعمومية	(٩,٤٧٢,٩٩٦)	(٧,٦٦٠,٢٤٦)
إستهلاكات ومصاريف أخرى	(١,٤٣٤,٠٢٥)	(١,٤٥٤,٤٧١)
صافي الارباح قبل الضريبة	٥,٦٠٤,٧٣٧	٥,٨١٠,٨٣٧
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	(١,٧٦٨,٠٤٢)	(٢,٦٥٧,٨٠٨)
صافي الارباح بعد الضريبة	٣,٨٣٦,٦٩٥	٣,١٥٣,٠٢٩
أرباح مدورة أول السنة	١,٧٧٣,١٦٩	٦٥٣,٢١٢
صافي الارباح القابلة للتخصيص	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٨٠٦,٢٤١
تخصيص الارباح :		
احتياطي قانوني	٥٦٠,٤٧٤	٥٨١,٠٤٤
مكافآت تشجيعية للموظفين	١٤٠,١١٨	١٤٥,٢٧١
احتياطي اختياري	١,١٢٠,٩٤٨	١,١٦٢,١٦٧
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٣٠,٧١٥	٢٨,٣٣٤
رسوم الجامعات الاردنية	٥٦,٠٤٧	٥٨,١٠٨
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٦,٠٤٧	٥٨,١٠٨
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٧٥٠,٣٥٦	-
أرباح مدورة في نهاية السنة	١,٨٩٥,١٥٩	١,٧٧٣,١٦٩
المجموع	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٨٠٦,٢٤١

قررت الهيئة العامة للبنك الاسلامي الاردني في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٠ ذو الحجة ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٩٧/٤/٢٧ الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح بنسبة ١٢٪ من رأس المال للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ عقد الاجتماع .

تقرير مدقق الحسابات

لقد دققنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة - كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ وبيان الأرباح والخسائر وتخصيص الارباح وبيان مصادر الأموال واستخداماتها وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ . ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها استناداً الى اعمال التدقيق التي قمنا بها .

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. يشمل التدقيق فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على أساس اختباري . كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليها مجلس الادارة . بالاضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية . نعتقد بأن تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء رأينا .

برأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة، من جميع النواحي المادية، المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ ونتائج اعماله وتخصيص ارباحه ومصادر امواله واستخداماتها وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمبادىء المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .

وعملاً باحكام قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض، كما يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها .

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة .

عمان في ٢١ رمضان ١٤١٧ هـ	عن ابراهيم العباسي وشركاه
الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧ م	د.ابراهيم محمد العباسي
	إجازة رقم ١١٦ فئة /أ

موجز عن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٦

فيما يلي ملخص التقرير السنوي والحسابات الختامية التي ناقشته وأقرته الهيئة العامة للبنك في اجتماعها العادي بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٧م :-

أولاً : سبق ووافقت الهيئة على زيادة رأس المال وسيتم البدء في اتخاذ اجراءات الزيادة في رأس المال بعد صدور قانون الشركات الجديد الذي يتضمن الغاء ضريبة الرسملة .

ثانياً : خدمة للاقتصاد الوطني وتيسيراً للمواطنين التواقين للتعامل المصرفي وفق أحكام الشريعة الاسلامية الغراء فإن البنك حريص على نشر فروع ومكاتب له بمختلف مناطق المملكة، وقد تم بعون الله افتتاح فرع اربد/شارع حكما بتاريخ ١٩٩٦/٧/٣٠ وافتتاح مكتب وادي صقرة بتاريخ ١٩٩٧/١/٨ كما تم تحويل مكتبي التاج والبقعة الى فرعين اعتباراً من ١٩٩٧/١/٨ وسيتم فتح ستة فروع في كل من حي نزال/عمان ، تلاع العلي/عمان ، جبل النصر/عمان ، منطقة حي معصوم/الزرقاء ، منطقة ياجوز/الرصيفة ، بلدة كفرنجة/عجلون وذلك خلال عام ١٩٩٧ ان شاء الله بعد ان يتم استئجار مقارها وتجهيزها .

وتشمل خطة تفرع البنك لعام ١٩٩٧ المرفوعة للبنك المركزي الاردني فتح فروع في كل من جبل الزهور/عمان ، وشارع وصفي التل (الجاردنز سابقاً)/عمان وشارع عبدالله غوشة/عمان وشارع ايدون/اربد ، كما تشمل تلك الخطة فتح مكتب في جامعة الزرقاء الاهلية .

ثالثاً : في مجال الحاسب الآلي وفي إطار خطة البنك الكلية الهادفة الى التحديث والتوسع في تقديم الخدمات المصرفية، فقد تم اعداد قاعدة بيانات مركزية مجمعة وبناء شبكة اتصالات ما بين الفروع والمركز حيث تم تركيب الاجهزة واستئجار خطوط الاتصالات المتاحة اللازمة لنقل البيانات بهدف ربط الفروع مركزياً من خلال نظام متكامل، كما تم خلال عام ١٩٩٦ تركيب وتشغيل عدد آخر من أجهزة الصراف الآلي A.T.M ولا تزال دراسة تركيب المزيد من هذه الاجهزة مستمرة لمواقع أخرى مثل مجمعات ومراكز التسوق والجامعات والمستشفيات، كما تم انجاز تعميم نظام تدقيق التواقيع على الحاسوب في جميع فروع ومكاتب البنك .

أما نظام المقاصة الآلية فقد تم انجازه كاملاً وفق متطلبات وتعليمات البنك المركزي الاردني وقبل الموعد المحدد لذلك ، وإضافة الى ما سبق فقد تمت نشاطات وأعدت دراسات للعديد من الخدمات التكميلية في مجالات الارشفة والبرمجيات الاساسية والثانوية والتدريب والافادة من خدمات شبكة انترنت يؤمل استكمالها ١٩٩٧ بإذن الله.

رابعاً : بدأ البنك مع نهاية عام ١٩٩٦ بتقديم خدمة البطاقات المصرفية من منظور شرعي لاشباع رغبات عملائه الكرام، وهذه البطاقات هي :

١- بطاقة الصراف الآلي - وهذه البطاقة تتيح لحاملها السحب النقدي في أي وقت من الاوقات من حسابه لدى أي من فروع البنك وذلك من خلال أجهزة الصراف الآلي التي تم تركيبها في عدد من فروع البنك، وقد بلغ عدد الاجهزة العاملة حتى نهاية عام ١٩٩٦ ثمانية أجهزة جرى تركيبها وتشغيلها.

٢- بطاقة الماستركارد العالمية بنوعيها :

الدولي وتشمل البطاقة الذهبية والبطاقة العادية واللتان تستخدمان محلياً وعالمياً .

المحلية وتشمل البطاقة المحلية والتي تستخدم داخل الاردن فقط .

خامساً . شهد البنك الاسلامي الاردني في عام ١٩٩٦ نشاطاً متميزاً على صعيد المؤتمرات والندوات وكان من ابرزها ما يلي

١- استضافة الاجتماع العادي والعشرين لمدراء الاستثمار في البنوك الاسلامية والذي عقد بمشاركة (١٥) مصرفاً اسلامياً من عشر دول عربية واسلامية .

٢- استضافة الاجتماع الثاني لقطاع الاموال في شركة البركة للاستثمار والتنمية حيث شارك مندوبون عن أكثر من خمسين مصرفاً وشركة مالية اسلامية من (١٨) دولة عربية واسلامية واوروبية .

٣- استضافة الندوة الفقهية السادسة التي بحثت موضوعي التأمين وبطاقات الاعتماد والائتمان .

٤- التعاون مع المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات التابعة للبنك الاسلامي للتنمية/جدة في تنظيم ندوتين في الاردن للتعريف بهذه المؤسسة وأغراضها والخدمات التأمينية التي تقدمها لقطاع الاعمال في الدول الاسلامية.

٥- استضافة دورة بعنوان « صيغ الاستثمار الاسلامية » والتي عقدت بالتعاون مع مجموعة دلة البركة وشارك فيها (٣٠) مشاركاً من سبع دول عربية واسلامية .

سادساً : بلغ مجموع عدد الموظفين الموفدين من البنك لنيل درجة الماجستير والدبلوم في العلوم المصرفية الاسلامية (١٠٦) موظفين وذلك في نهاية عام ١٩٩٦ .

سابعاً :

أ- شهد معهد التدريب الخاص بالبنك المزيد من النشاط خلال العام ١٩٩٦، فقد تم تنظيم (٤٣) دورة متخصصة لموظفي البنك شارك فيها (٨٧٨) موظفاً، كما تم عقد (١٧) ندوة في الأمور الشرعية والمصرفية والقانونية حضرها (٤٢٤) موظفاً.

ب - اشتراك (٢٤٩) موظفاً في الدورات والبرامج الدراسية والندوات التي تنظمها مؤسسات محلية لمواضيع ذات صلة بأعمال البنك، كما تم اشتراك سبعة موظفين في مؤتمرات وندوات وبرامج تدريبية خارج الاردن .

ج - اتاح البنك فرصة التدريب والاطلاع على طبيعة أعماله لاعداد جديدة من طلبة المؤسسات التعليمية بلغ عددهم (٥٤٨) طالباً خلال عام ١٩٩٦، إضافة لاستقباله وفوداً من مدرسي ومشرفي وزارة التربية والتعليم ووفوداً طلابية من الجامعات المحلية .

ثامناً - منح البنك خلال عام ١٩٩٦ (٧٩٣٥) قرضاً حسناً للغايات الاجتماعية بلغ مجموع قيمتها حوالي (٢.٧) مليون دينار .

تاسعاً : انسجاماً مع الدور الاجتماعي للبنك فقد باشر في تطبيق نظام صندوق التأمين التبادلي لصغار مدينيه مع بداية عام ١٩٩٤، وقد بلغ عدد حالات التعويض لعام ١٩٩٦ (٦٣) حالة منها (٦٢) حالة وفاة وحالة عجز كلي واحدة ، وبلغ مجموع التعويضات المدفوعة لهذه الحالات من الصندوق (٩٥,٤٢٤) ديناراً وبلغ رصيد الصندوق (٣.٤٤٣,٤١٧) ديناراً في نهاية عام ١٩٩٦ .

عاشراً : في نطاق الدور التنموي والاجتماعي للبنك ومساهمة منه في الحد من البطالة وللأخذ بيد الحرفيين وصغار المهنيين، فقد بدأ البنك منذ عام ١٩٩٤ بتقديم التمويل باسلوب المشاركة إضافة الى التمويل الذي يتم تقديمه لهذه الفئة باسلوب المرابحة، وقد بلغ عدد المشاريع التي تم تمويلها باسلوب المشاركة في نهاية عام ١٩٩٦ ثلاثة عشر مشروعاً بلغ اجمالي التمويل المقدم لها مئة وسبعين الف دينار ، ويتطلع البنك الى المزيد من هذه المشاريع ونشر فكرة التمويل بهذا الاسلوب، أما تمويل المرابحة المقدم لمتطلبات الحرفية فقد بلغ رصيده في نهاية العام (١.٩) مليون دينار استفاد منها (٥٨٧) فرداً (مشروعاً) .

حادي عشر : بلغ مجموع الميزانية في نهاية عام ١٩٩٦ (٦١٨.٦) مليون دينار .

- زاد رصيد التمويل والاستثمار من (٤١٨.١) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ الى (٤٤٢) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ أي بزيادة مقدارها حوالي (٢٣.٩) مليون دينار.
- بلغ رصيد ودائع وحسابات العملاء لدى البنك (٥٠٢.٣) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦ معظمها في الحسابات الاستثمارية .
- بلغ رصيد مخصص مخاطر الاستثمار في نهاية عام ١٩٩٦ (١٦.٧) مليون دينار مقابل (١٥.٤) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ .
- بلغ مؤشر كفاية رأس المال لدى البنك في نهاية عام ١٩٩٦ (١٥.٧٦٪) وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي الاردني استناداً الى هذا المعيار والبالغ (١٠٪) .

EK

عالم السياسة

تقرير سري للكونجرس الاميركي يمهد لعدوان اسرائيلي جديد:

سوريا تستدرج القوات الاسرائيلية في لبنان ومصر والاردن والعراق تدخل الحرب

- ايران ستوفر الغطاء النووي لردع الترسانة النووية الاسرائيلية والسعودية تعهدت بفرض حظر بترولي
- الاسد وصدام اجتمعا سرا.. والقوات العراقية في الشمال جاهزة لمساندة سوريا
- شحنات اسلحة ايرانية للمقاومة اللبنانية.. والسلطة الفلسطينية اعدت مخابئ حصينة
- اتفاق سوري فلسطيني لاشعال الجبهة الاسرائيلية الداخلية في حال نشوب الحرب

■ القدس المحتلة ـ خاص بـ «البلاد»

زعم تقرير سري قدم للكونجرس الاميركي مؤخرا ان حربا كبرى وشيكة ستندلع في الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية سيكون لايران دور فيها بتوفير مظلة نووية للعرب! وذكر التقرير ان الدول العربية دعمت قدراتها العسكرية واجرت العديد من المناورات العسكرية وابرمت الاتفاقات الاستراتيجية السرية من اجل تدمير اسرائيل!

واشار التقرير الى ان سوريا وايران والعراق شكلت قيادة ثلاثية مشتركة لدعم الجبهة الشرقية بالسلاح والقوات والتجهيزات خلال فترة الحرب، وقال ان الاردن ومصر ستنضمان للجبهة تحت الضغوط الشعبية. واكثر من ذلك زعم التقرير ان سوريا هي التي تسعى لاستدراج اسرائيل لعمل عسكري في جنوب لبنان من اجل اشعال الحرب الكبرى التي يخطط لها القادة العرب.

وركز التقرير ـ الذي اعدته لجنة مكونة من ثمانية اعضاء من الحزب الجمهوري ـ على التحركات العربية والاسلامية وتجاهل تماما التحركات الاسرائيلية. وذلك بغرض اظهار اسرائيل كطرف ضعيف ينتظر الابادة من التحالف العربي في اي لحظة. الامر الذي يحتم على الولايات المتحدة فتح خزائنها وترسانتها العسكرية لانقاذ الشعب اليهودي كما يمهد لعدوان اسرائيلي ضد الدول العربية باعتبارها دفاعا عن النفس!

وفي تعليقه قال متحدث باسم جيم ساكسون رئيس اللجنة التي اعدت التقرير وعضو مجلس النواب عن «نيوجيرسي» ان التقرير حقيقي، الا انه ما زال في نطاق السرية. واوضح انهم «اي اعضاء اللجنة» ما زالوا يتناقشون بشانه مع الوكالات الاميركية المعنية، وقال انهم غير مستعدين حاليا لعرضه على الرأي العام.

ما ورد في التقرير يمكن وصفه بانه حيثيات ومبررات لهجوم وشيك، تعد له اسرائيل وتهيئ له الرأي العام الاميركي، ومتخذو القرار، وقد يكون الخروج باسرائيل من المأزق الدولي والانقسام الداخلي الحالي.

وقراءة التقرير تمكننا من الخروج بالعديد من الدلالات اذ يظهر كيف يفكر صناع السياسة في اميركا فيما يجري داخل الوطن العربي. وفيما يلي نص التقرير:

مع انتهاء عام ١٩٩٦ بدا ان الشرق الاوسط مقبل على شفا حرب اقليمية خطيرة. مصادر عديدة في المنطقة ذكرت ان القادة البارزين «مدنيين وعسكريين» في معظم الدول العربية بالاضافة الى ايران وباكستان مقتنعون بان امكانية قهر اسرائيل كبيرة جدا، حيث تبدو فرصة فريدة لتدمير اسرائيل.

العديد من الدول العربية وايران وباكستان اقبلوا على بناء قوتهم العسكرية وتزايدت استعداداتهم المهمة جدا خلال الاشهر الاخيرة. هذه الازمة تتصاعد حتى مع استمرار القادة المؤثرين في تاكيد تعهدهم للولايات المتحدة بدعم عملية السلام.

ومع ذلك فان الانزلاق الى الحرب هو الديناميكية الحقيقية والغالبة لانها تمثل رد فعل العالم الاسلامي لتحديات التحضر والتحجر التي دعمتها الديناميكيات الاقليمية في اعقاب ازمة حرب الخليج، خاصة سياسة التدخل التي تمارسها ادارة كلينتون تجاه الاسلام.

في اواخر تشرين الثاني نوفمبر ١٩٩٦ علق نايل مخيبر احد المعلقين العرب المهتمين بشؤون الشرق الاوسط بقوله: «السؤال ليس هل ستندلع الحرب المخطط لها والمتوقعة بين سوريا واسرائيل انما الامر ابعد من هذا وهو متى تندلع الحرب؟».

وهذا ليس راي الاقلية فان مسؤولين كباراً في الشرق الاوسط يرون ذلك.

على سبيل المثال: في نهاية تشرين الاول اكتوبر، نبه دبلوماسي اردني كبير الى ان سوريا تعد لهجوم عسكري مباغت على اسرائيل في الاسابيع القادمة. هذا التقرير بناء على اتصالات بين دمشق وعمان على اعلى مستوى خاصة بين ضباط كبار من كلا الجيشين يؤكد ان مثل هذا الموقف العسكري بالمنطقة تمت مناقشته.

وفي هذه المقابلات طالب السوريون بدعم مباشر من القوات المسلحة بتنفيذ مناورات قرب الحدود الاسرائيلية لتشتيت الجيش الاسرائيلي وتحويل اتجاه قواته وتعويقها هناك.

وهناك اعتقاد راسخ بين خبراء كبار يخدمون في حكومات الشرق الاوسط ان القوى الاستراتيجية والسياسية في الشرق الاوسط باتوا مقتنعين بان الصدام المفاجئ محتوم لا يمكن الفكاك منه.

التاكيد القوي لمثل هذا الهجوم المفاجئ بين القادة الكبار هو المفتاح لفهم الاخطار الحالية، هؤلاء القادة لا يرون خيارا ممكنا للهجوم المفاجئ غير العنف الجامح، ومن ثم فالانزلاق تجاه استئناف العنف الذي سيمتد الى من هم خارج الحرب بين العرب واسرائيل.

هذا التقرير المعقول ناتج عن مجمل التحركات الاقليمية خلال الاشهر القليلة الماضية، خاصة اذا نظرنا الى البيئة والمناخ في المنطقة خلال العامين الاخيرين.

التطورات العسكرية والتكتيكية لهذه الدول خلال الاشهر الاخيرة تعزز وتؤكد وجود استراتيجية قد تم تخطيطها.

ان هذه الانشطة العسكرية نستشف منها وجود خطط مهمة تمت دراستها وان هذه العلاقة المتكاملة بين الديناميكيات الاستراتيجية والتكتيكية هي المفتاح لادراك خطورة ما ستؤول اليه الاحداث.

● المد الاسلامي ●

لكي نحلل هذه التطورات الخطيرة بالمنطقة يجب ان نسترجع الاتي:

● تنامي الاسلام المقاتل كعامل محرض اساسي للرأي العام العربي والذي وصل الى مستويات لم يسبق لها مثيل. فقد تزايد العداء للولايات المتحدة والغرب بسبب تدخلهم في شؤون العالم الاسلامي «في العراق، السعودية، مصر، الخ». والضغط الذي تمارسه هذه القوى لملاحقة السياسات الاسلامية يتزايد بوضوح، الامر الذي يجعل من الصعوبة على الحكام مجابهة تنامي الاحتجاج الشعبي العنيف والانزواء بعيدا عن الازمة الكبرى مع اسرائيل تاركين دعم الولايات المتحدة تحت هذه الملابسات.

● في السعودية يسعى الامير عبدالله واعوانه في السلطة لطرد الولايات المتحدة من المنطقة بتوطيد علاقات المملكة مع دول شرق اسيا على حساب الغرب. حيث تم ابرام الصفقات الضخمة الرابحة التي تسد عجز الموازنة. وتقوم السعودية ايضا بمد جسور التعاون واواصر الصداقة مع الدول الراديكالية كضمان ضد تخريب الاسلاميين «السعوديين» وكذلك توجد علاقات حميمة تربط بين الامير عبدالله والرئيس الاسد. هذه العلاقات حفزت على تفجير الظهران!

والامير عبدالله اعطى دمشق وعدا بفرض حظر شامل على البترول ضد الغرب في حالة تصاعد الازمة مع اسرائيل. وهكذا.. فان التوجهات العديدة في الشرق الاوسط تدفع باتجاه مناخ متأزم، والصدام المأساوي الناتج عن هذا المأزق واقع لا محالة.

● التحركات العسكرية ●

تفاصيل التحركات العسكرية على المستوى الاستراتيجي القومي توحي بان استعدادات نشطة لحرب محتملة في المستقبل القريب بدأت في بداية عام ١٩٩٦ . وهذه الانشطة تراوحت بين المناورات العسكرية بالغة الاهمية والاتفاقيات الدولية والسياسية.

● في ربيع ١٩٩٦ التقى كل من حافظ الاسد وصدام حسين سرا للاتفاق على توحيد الجهود من اجل الاهداف الاقليمية، هذا اللقاء عقد في منطقة على حدود تركيا، واستهدفت تصديق وموافقة القائدين على استكمال الاتفاقيات الاستراتيجية بين البلدين ومواصلة المباحثات مع طهران وتهيئة الظروف الحالية لاحياء الجبهة الشرقية ووضع ترتيبات عملية وفعالة تضمن سرعة ارسال الاسلحة والقوات الايرانية الى الجبهة السورية

● في اواخر ايار ـ مايو ١٩٩٦ اظهرت طهران كيف ان ايران تاخذ بجدية موضوع ارسال قواتها الى الجبهة الاسرائيلية، فقد نفذت اكبر مناوراتها العسكرية (Velayat).

مضمون هذه المناورة كان عبارة عن هجوم مكثف في مساحة واسعة مطابقة للمساحة بين ايران واسرائيل وهدف هذه المناورة كان للتاكد من قدرة ايران على ارسال قوات مجهزة على وجه السرعة للمساهمة في حرب اقليمية ضد جيوش مدربة جيدا، والهدف المقصود الاساسي من المناورة هو اسرائيل، وقد حضر هذه المناورة كل القيادات الايرانية الكبرى والقائد الاعلى.

● مع قدرة ايران على المساهمة في الدعم العسكري ضد اسرائيل الذي تم التدريب عليه فان دمشق وطهران عقدتا محادثات على اعلى مستوى تهدف الى صياغة استراتيجية الحرب المشتركة.

في منتصف حزيران يونيو وقعت كل من ايران وسوريا اتفاقية بالغة الاهمية لانشاء منظومة من التعاون العسكري ضد اسرائيل. المحور الاساسي لهذه القيادة المشتركة هو التنسيق بين تحركات ايران والعراق وسوريا في تعبئة قواتهم المجهزة وقذف اسرائيل بوابل من الصواريخ.

● في اواخر ايلول ـ سبتمبر اضيف العنصر الفلسطيني للاستعدادات المشتركة عندما دخلت السلطة الفلسطينية في اتفاقية عسكرية كبرى واهمية هذه الاتفاقية انها بين السلطة الفلسطينية ـ وليس منظمة التحرير الفلسطينية ـ وبين سوريا وهي على نحو بين توريط القوات الفلسطينية في المنطقة وجوهر هذه الاتفاقية، ان تقوم قوات الشرطة الفلسطينية وغيرها من العناصر المسلحة «المنظمات الارهابية» باشعال الداخل الاسرائيلي في حالة اي تصعيد في الشمال.

كما ان اجهزة المخابرات السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية انشأتا قسما مشتركا اشرف على اعداده ضباط كبار في المخابرات الفلسطينية والسورية له فروع في بيروت ودمشق وغزة.

ووفق هذه الاتفاقية فان سوريا ستقدم الاسلحة وتقوم بتدريب وحدات منظمة التحرير في مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان.

وفي غزة امر عرفات بسرعة الانتهاء من تشييد مخبأ محصن تحت الارض يتكون من اربعة طوابق، وفوق ذلك فان منظمة التحرير شيدت في كل انحاء غزة سلسلة من المراكز الرئيسية للذخيرة والاسلحة، وكلها تحت الارض ومحصنة جيدا ضد القصف الاسرائيلي.

جهاز الامن في السلطة الفلسطينية ايضا يقوم بتخزين احتياطي ضخم من الاسلحة المضادة للدبابات والطائرات وتشمل صواريخ رغم ان هذا محظور وفقا لاتفاقيات اوسلو.

● في منتصف ايلول ـ سبتمبر نظمت القوات المسلحة المصرية اكبر مناوراتها العسكرية منذ اواخر عام ١٩٧٠ مناورة بدر التي استمرت عشرة ايام بدت وكانها هجوم استراتيجي واسع ضد اسرائيل وتضمنت الامداد لحجم كبير من الذخيرة وانزال برمائي كبير على شاطئ سيناء، وهجوم ليلي عبر قناة السويس واختراق الخطوط الدفاعية بواسطة قوات مدربة جيدا «الصاعقة».

● في منتصف تشرين الاول/ اكتوبر قام كبار ضباط الجيش المصري بجولة في سيناء شملت المناطق الحدودية مع اسرائيل في انتهاك لشروط اتفاقية السلام مع اسرائيل.

انها جولة للقادة استهدفت اطلاعهم على خصائص مسرح العملية التي سيعملون عليه في غضون ذلك تشجع القاهرة استئناف الدعوة الى الحرب على الصعيد السياسي.

اللواء المتقاعد محمد معوض جاد المولى تقدم بطلب لتاسيس حزب سياسي جديد لاحياء روح الانتصار في حرب تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٣ التي قادها الضباط الكبار المتقاعدون.. وقال لجريدة «الاهرام» شبه الرسمية: «ليس امامنا خيار ولكن برنامجا لاعادة بناء مصر القوية واعداد جيل جديد قادر على قتال المعتدين». وقال «يجب ان نستعد لمواجهة جديدة مع اسرائيل».

● في بداية شهر تشرين الاول/ اكتوبر عقدت جلسات تنسيق وتباحث عسكرية وسياسية متعددة وثنائية بين مصر، وايران والعراق وسوريا والاردن.

ووفقا لمصادر ايرانية على مستوى عال فان الدور الاساسي لهذه المشاورات هو الوصول الى اتفاق على التعاون العربي الشامل بقدر المستطاع لفرض حصار عسكري حول اسرائيل من الشمال والشرق والجنوب.

● في اوائل تشرين الثاني / نوفمبر، تم ادخال دول اخرى في دائرة المواجهة، هذه الدول تعهدت وابرمت اتفاقيات بمعاونة العرب وايران في الحرب.. اكثرها اهمية الاتفاق العسكري الذي وقع بين سوريا وباكستان في اسلام اباد بين وزير الدفاع السوري والباكستاني والذي بمقتضاه ترسل باكستان لسوريا خبراء عسكريين وضباطا كبارا وطيارين وفنيين وتجهيزات اساسية.

● في اواخر تشرين الثاني/ نوفمبر، تباحثت دمشق مع حلفائها العرب والعديد من المنظمات الارهابية حول ما توصلت اليه اجهزتها المخابراتية، وكان الهدف الرئيسي الابلاغ بان حربا كبرى وشيكة بين اسرائيل وسوريا في ظل مشاركة فعالة ودعم عسكري اميركي بجانب اسرائيل.

● دمشق باتت مقتنعة بان اسرائيل تستعد لحرب شاملة مع سوريا، واولت سوريا اهتماما خاصا بالتدريبات العسكرية الاسرائيلية مع جنود المارينز الاميركيين.

المخابرات السورية ادعت ان اهداف التدريب وخطط المناورات ركزت على الجولان السورية وعدد من المواقع في غرب دمشق. والمصادر السورية مقتنعة بان احد هذه المواقع عبارة عن مصنع سوري لانتاج الاسلحة الكيميائية.

فيما يتعلق بالموقف الاستراتيجي والسياسي في دمشق فان التقييم السوري يتناغم مع تاكيد سوريا اقتراب الحرب، ولكن فيما يبدو تناقض نفسها في مصادر هذه الحرب، فمن ناحية يرى هذا التقييم ان القيادة السورية حاليا تعتقد ان الخيار العسكري لاسترداد الجولان من الجيش الاسرائيلي خيار مشروع، ويعتقد هذا التقييم ان سوريا ستلجأ الى هذا الخيار في اي وقت تراه مناسباً وهذا يؤكد على نحو عملي العزم السوري على بدء الاعمال العدائية لتفجير الموقف المتأزم في المنطقة.

ومع ذلك فان القطاع الذي يتعامل مع التقييم العسكري في المخابرات السورية يؤكد احتمال شن اسرائيل هجوما عسكريا على سوريا.

دمشق تعتقد الان ان الجيش الاسرائيلي سينفذ عملية عسكرية واسعة النطاق وشيكة ضد القوات السورية الموجودة بالقرب من الجولان، بالاضافة الى القوات السورية التي تم نقلها في جنوب لبنان بالقرب من الحدود السورية الشرقية مع لبنان بامتداد مرتفعات الجولان.

الموقف السوري لا يتراجع حتى تحت هذه الملابسات، دمشق سوف تسير في طريقها للحرب وليس فقط لصد الهجوم الاسرائيلي والموقف السوري يؤكد ان الرئيس الاسد اعطى التعليمات لقائد القوات السورية بالتمركز بالقرب من الجولان للرد فورا على اي هجوم يقوم به الجيش الاسرائيلي وفضلا عن ذلك امر الرئيس الاسد قواته بتنفيذ هجوم استراتيجي واسع.

ومن اجل انهاء المعركة فان الجيش السوري وضع انظمة قواعد صواريخ سكود على اهبة الاستعداد والتي اظهرت دمشق انها تستطيع ان تضرب بها اي هدف داخل اسرائيل.

● الدور الايراني ●

● مدى الالتزام الايراني لامداد المجهود الحربي السوري بفاعلية بالغ الاهمية بالنسبة الى القيادة السورية. بالفعل في اواخر تشرين الثاني اكدت مصادر سورية ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اكد للرئيس الاسد في رسالة مكتوبة: «في حالة قيام حرب مع اسرائيل.. فان ايران سوف تزود سوريا بالمعدات العسكرية الضرورية لتدعيم الموقف العسكري السوري».

طهران اخذت هذا التعهد بجدية، ففي الاسبوع الاول من كانون الاول بعث وزير الخارجية علي اكبر ولايتي لاجراء مشاورات عاجلة على مستوى عال ووصل ولايتي دمشق حاملا رسالة مهمة من رفسنجاني الى الاسد، واجرى مناقشات مطولة مع الاسد، وكبار المسؤولين حول قضايا المنطقة.

ووفقا لوسائل الاعلام الايرانية فان اللقاءات كانت حول التطورات الدولية والاقليمية الاخيرة بالاضافة الى مزيد من التشجيع لدعم العلاقات بين طهران ودمشق.

لكن مناقشات ولايتي مع الاسد ومعاونيه تجاوزت ذلك الى مناقشة التعاون السوري الايراني في الحرب الوشيكة.

مصادر ايرانية قالت ان ولايتي اكد في محادثاته مع الاسد ان الضغوط الدولية والمؤامرات الصهيونية تحتم التعاون المكثف بين ايران وسوريا. الرئيس الاسد من جهته اكد ان هذا التعاون سيساعد في ترسيخ السلام والهدوء في كل المنطقة. كل من دمشق وطهران اتفقتا على ان هناك مزيداً من العنف ـ بدءا من الارهاب وحتى الحرب ـ في طريق سلام المنطقة.

مصادر ايرانية ذكرت ان الرئيس السوري اكد ضرورة دعم المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان «لمواجهة الاعتداءات الصهيونية والدفاع عن الارض اللبنانية».

وايضا عبر ولايتي والاسد عن تأييدهما والتزامهما بضمان وحدة ارض العراق، وكرر ولايتي الدعم الايراني «للتواصل للدولة الفلسطينية» والمقاومة الاسلامية في كفاحها ضد النظام الصهيوني»، وطالب بتحرك موحد من الدول الاسلامية «لافساد مؤامرات الاعداء».

واكد ولايتي للاسد ان التعاون الوثيق بين طهران ودمشق سيعمل على ترسيخ السلام الاقليمي والهدوء.. ثم عاد ولايتي الى طهران حاملا رسالة بالغة الاهمية من الاسد الى هاشمي رفسنجاني.

● تفاصيل الاستعدادات التكتيكية ●

في بداية منتصف اب اجرت القوات المسلحة السورية سلسلة من عمليات الانتشار والمناورات تتضمن مباشرة قدرتها على تنفيذ هجوم على اسرائيل. وتزامن معها انشطة اخرى لكل من القوات المسلحة العراقية وقوات منظمة التحرير في لبنان.

هذه الانشطة تساهم في تعزيز القدرات العسكرية العربية ضد اسرائيل.

● التحركات الاساسية للقوات السورية في لبنان بالقرب من الجولان غيرت تماما الوضع الاستراتيجي في المنطقة.

هذه التغيرات في انتشار القوات السورية والوحدات في لبنان تمت على صورتين.

الوجه الاول: في اواخر اب تم نشر وحدات مجتزءة ابتداء من بحمدون وبدر البيدار في وسط لبنان وحتى مواقع مطلة، وهذا معناه خلق تصعيد له ما يبرره. بالاضافة الى اثنين او ثلاثة الوية من ١٤ لواء بفرقة الكوماندوز تم توزيعها ابتداء من البقاع وحتى مواقع يمكن من خلالها مراقبة اي تحرك اسرائيلي.

الوجه الثاني: تم في منتصف ايلول، انتشرت وحدات مجتزءة من الفرقة العاشرة ابتداء من بيروت وبطول الطريق من بيروت الى دمشق، وعلى طول الطريق الى البقاع لتحل محل الوحدات التي ارسلت الى الجنوب.

وتم نشر الفوج الثالث من الفرقة ١٤ كوماندوز (القوات الخاصة) من بيروت وحتى مواقع في جنوب شرق لبنان، وانتشار الفرقة ١٤ كوماندوز يمكن سوريا مهاجمة مراكز الانذار الاسرائيلية في حالة حدوث اي تحرك اسرائيلي وهي تستطيع عرقلة ـ ان لم تقدر على شل ـ القدرة الاسرائيلية وكشف الهجوم المفاجئ.

ايضا فقد تم ارسال وحدات من الشرطة الداخلية السورية الى بيروت لتحل محل الجنود السوريين. علاوة على ذلك تم نشر وحدات من الدفاع الجوي السوري وبطاريات متحركة للصواريخ (SAM) و (AAA) في مواقع متقدمة على طريق بيروت ـ دمشق بالقرب من الحدود اللبنانية ولكنها في الاراضي السورية.

في اواخر ايلول انتشرت القوات السورية على نحو قريب جدا خلف وحدات الجيش اللبناني في منطقة جزين حيث جيش لبنان الجنوبي.

وانتشرت قوات اضافية للجيش اللبناني مجموعها ثلاثة لواءات على طول المنطقة الامنية التي يسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي واسرائيل امام القوات السورية.

الخطة العسكرية التي وضعتها سوريا تدعو الى هجوم بوساطة الجيش اللبناني بدعم من الجيش السوري في جزين ثم تصعيد الهجوم في قطاعات اخرى بالمنطقة الامنية.

ووفقا لمصادر لبنانية فان القيادة العليا في سوريا مقتنعة بان جزين ستسقط خلال ١٢ ساعة وان اجزاء اخرى من المنطقة الامنية ستسقط خلال ٢٤ ساعة.

دمشق تعلم ان اسرائيل سترد على ذلك بقوات برية ضخمة. وهذا يعطي سوريا مسوغات للتصعيد ثم الحرب.

● خلال صيف وخريف ١٩٩٦ اجرت القوات المسلحة السورية سلسلة من المناورات الهجومية وتواصلت تحركات الجنود.

ترجع الاهمية القصوى لهذه الانشطة العسكرية لاستخدام صواريخ في هذه المناورات.

● في نهاية مناورات الصيف نفذت وحدة سورية تدريبات على هجوم بصواريخ سكود في ظل ظروف حرب هجومية.

ومنذ ذلك وتحديدا في النصف الثاني من تشرين الاول بدات دمشق تحريك وحدات صواريخ سكود بشكل سري.

ووفقا لمصادر سورية ولبنانية فان هذه المناورات المتواصلة تهدف الى ارباك القدرة الاسرائيلية وعدم استيعاب القدرات الهجومية السورية الواسعة خلال الهجوم الوقائي.

● في منتصف تشرين الاول تحركت وحدات عسكرية عراقية من وسط العراق باتجاه الحدود السورية، شملت هذه الوحدات المدرعات والمدفعية وبطاريات الصواريخ، وبدأ العراق في تنشيط الوحدات في غرب العراق التي ظلت ساكنة منذ حرب الخليج. معظم الطرق الرئيسية التي تصل الى سوريا تم اغلاقها امام المدنيين وانتشرت بها وحدات الجيش العراقي.

● منذ منتصف وحتى اخر تشرين الاول اقتربت المناورات السورية الواسعة النطاق وتحركات الجنود المتواصلة من مرتفعات الجولان وضمت وحدات مدرعة.

هذه الانشطة كانت عبارة عن الزحف تجاه مواقع متقدمة تمكن سوريا من اندفاع مفاجئ الى الجولان.

في غضون ذلك وطوال خريف ١٩٩٦ سلمت ايران عن طريق سوريا اسلحة متطورة لحزب الله والقوى «الارهابية» الاخرى المتمركزة على الحدود مع اسرائيل، من بين انظمة السلاح المركبة المتطورة Fajr-3 التي تحمل صواريخ 240 mm التي يتراوح مداها بين ٣٦ و٢٧ ميلا وبالتالي يمكنها ضرب اهداف اسرائيلية خلف الحزام الامني. وايضا المدافع الروسية عيار 35mm وصواريخ سويسرية ضد الطائرات المروحية والاهداف الارضية.

ايضا ارسلت ايران كميات ضخمة من الاسلحة لحزب الله تم تخزينها وتشمل صواريخ Grad-m 122mm وصواريخ اصفهان وستينجر وSF SAMs وSAGGER ATGM ومعدات للرؤية الليلية ومتفجرات وذخيرة حية.

الايرانيون والسوريون ارسلوا كميات من الاسلحة الى وحدات منظمة التحرير الفلسطينية في مخيمات اللاجئين بجنوب شرق لبنان تنفيذا من الجانب السوري للاتفاقية المبرمة بين سوريا ومنظمة التحرير.

وارسلت ايران في الاسبوع الاول من كانون الاول اسلحة ومعدات عبر جسر جوي الى حزب الله والمنظمات الارهابية لتقويتها.

عشرات الرحلات الجوية «عسكرية ومدنية» نقلت معدات عسكرية واجهزة متطورة جدا للارهابيين عبر مطار دمشق حيث تم ارسالها الى وحدات حزب الله والوحدات السورية.

● العنصر النووي ●

العامل النووي اصبح العنصر الحاسم في اي صراع بالشرق الاوسط ايران تملك اسلحة نووية وايضا باكستان. القادة البارزون في طهران مقتنعون بان العديد من الرؤوس النووية التي تم شراؤها من جمهوريات الاتحاد السوفياتي باسيا الوسطى جاهزة للعمل.

وبصرف النظر عن راي الخبراء في الغرب، فان صناع القرار في طهران يعملون على اساس قناعتهم بان ايران تملك اسلحة نووية جاهزة للعمل. فضلا عن ذلك فان هناك دلائل تشير الى اتفاقية باكستانية مع موافقة صينية على المساهمة في الردع النووي الاسلامي، ولا يوجد شك في ان باكستان تملك اسلحة نووية جاهزة للاستخدام.

في اواخر السبعينات تبنت سوريا عقيدة مؤداها ان اسرائيل لا يمكنها الصمود امام قليل من الضربات النووية حيث يمكن للعالم الاسلامي الانتصار بهجوم نووي مكثف على الامكانيات الكبيرة للقدرات الاسرائيلية.

وما دامت طهران ودمشق على استعداد للمغامرة في مثل هذا الطريق فان اسرائيل لا يمكنها البقاء مكتوفة الايدي امام الاستراتيجية التي يرتب لها العرب وايران. فاسرائيل لن تبقى على قيد الحياة عقب هجوم بالرؤوس النووية التكتيكية مثل التي تمتلكها ايران.

ولذا فان التعايش مع مثل هذا التهديد النووي على ما هو معروف من مستودعات الاسلحة الكيميائية والبيولوجية يتطلب عامل ردع اسرائيليا على الاقل خلال فترة الحرب الحاسمة.

من ناحيتها فان واشنطن سترفض بشدة توريط القوات الاميركية في القتال تحت هذه الظروف وتعرضها المحتمل للاسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية خاصة بعدما تعرض له جنودها من الاشعاع في حرب الخليج.

اذن فالعرب والايرانيون يستطيعون ايضا ردع الغطاء الاميركي لاسرائيل.

القضية النووية ليست مجرد قضية نظرية اكاديمية ولا قضية فكرية، ففي الايام الاخيرة من تشرين الثاني، رأت طهران ان اسرائيل تصيبت صواريخها النووية وجعلتها على اهبة الاستعداد. ومن جانبها فعلت نفس الامر ونصبت صواريخها التي حصلت عليها من روسيا ووسط اسيا واكدت هذه المعلومات للخابرات عبر الاقمار الصناعية.. ووفقا لهذه المعلومات فان ايران تعهدت باتخاذ اجراءات مضادة ملائمة، وهذه المظلة النووية توفر الحماية للدول العربية لخوض المعركة التقليدية.

● سيناريو الحرب ●

السوريون وحلفاؤهم لديهم خطط طوارئ محددة. الطريق السوري الاساسي للحرب الكبرى يرتكز على خطط الطوارئ التي اعدت وتم التدريب على معظمها في خريف عام ١٩٩٢، بينما خطط التقدم الاستراتيجي في حرب محدودة لوتكزت على خطط طوارئ اعدت في ١٩٩٤ وتم التدريب عليها ايضا.

مصادر اسرائيلية امنية وصفت خطة الطوارئ التي وضعت عام ١٩٩٤ بانها من اجل تقدم سريع تجاه الجولان في حرب محدودة.

الخطوة الاولى بانتشار قوات الكوماندوز في مواقع متقدمة بالقرب من الحدود الاسرائيلية، وهنا تقرر دمشق بدء العمليات العسكرية حيث يقوم السوريون بالتحرك حول الجولان ليقدموا لاسرائيل ذريعة للرد.

في هذه الاثناء تقوم قوات الكوماندوز بمهاجمة الاهداف الرئيسية في العمق التكتيكي الاسرائيلي، يلي ذلك هجوم شامل بالدبابات، وفي نفس الوقت تندفع وحدات سورية اخرى تجاه الجولان لاجهاض الهجوم الاسرائيلي المضاد.

تنوي دمشق اتمام كل هذه التحركات خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة. وبعد احكام سوريا سيطرتها على الجولان فان دمشق والعالم العربي سيطالبون المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لفرض وقف اطلاق النار واظهار المرونة والواقعية في التفاوض مع سوريا.

مصادر لبنانية وايرانية وسورية قدمت معلومات تفيد باعادة بناء الخطة السورية للحرب الكبرى، الخطوة الاولى شن هجوم من لبنان حيث يهاجم اللبنانيون جيش لبنان الجنوبي، او عملية كبرى يقوم بها حزب الله ضد هدف استراتيجي اسرائيلي او هجوم ارهابي ضخم في قلب اسرائيل.

وكما هو مخطط فهذا العمل سيحرض اسرائيل على رد انتقامي كبير في لبنان.

بعد ذلك ولطبيعة انتشار القوات السورية في جنوب لبنان فان جنودا سوريين سيقتلون في اي هجوم انتقامي لاسرائيل، وهنا ستدعي دمشق ان التحرك الاسرائيلي عدوان غير مقبول ويشكل تهديدا لدمشق.

السوريون في هذه اللحظة سيكون لديهم المبرر للرد بقصف المدن الاسرائيلية والمنشآت العسكرية الاسرائيلية بوابل من الصواريخ وايضا تضامنا مع الضحايا الفلسطينيين بجنوب لبنان.

قوات الشرطة الفلسطينية التي يبلغ قوامها خمسون الفا ومساعدوها سيشعلون انتفاضة شاملة وموجة من الارهاب منطلقين من ملاذاتهم الامنة.

وهذه الانشطة ستمنع التعزيزات الاسرائيلية الاحتياطية من الانتشار في الجولان.

وبهذا فان القوات المسلحة السورية تكون قد نفذت الهجوم المفاجئ الواسع وفق الخطة الموضوعة عام ١٩٩٤ .

العجز الاسرائيلي عن التحرك يمكن القوات السورية من تحرير مساحات محدودة من الجولان، وهنا فان دمشق وحلفاءها سيكونون مقتنعين بان الضغط الدولي فضلا عن الحظر البترولي والتهديد المصري بالتدخل عسكريا سيفرض على اسرائيل القبول بتسوية سياسية وفق شروطهم.

في حالة الرفض الاسرائيلي للتسوية والتجاوب مع المبادرة الدبلوماسية فان السوريين سيكونون في موقع يمكنهم من تصعيد اكبر بوصول القوات السورية الرئيسية، بالاضافة الى قوات ضخمة مرسلة من العراق وايران، وهنا سيمتد التدفق من خلال الاردن، حيث ستنتشر هذه القوات على نطاق واسع في الجبهة الشرقية.

مع هدوء العمليات العسكرية بدخل فصل الشتاء، وهذا السيناريو مغر جدا جدا من وجهة النظر الاستراتيجية. فالظروف الاولية المقابلة وفترة الحرب الاولى بالاضافة الى التصعيد المفاجئ من الهجوم العربي الايراني مع افتراض ان يأخذ جيش الدفاع الاسرائيلي اياما عديدة لصد كل القوات العربية والايرانية عن الاراضي الاسرائيلية.

فان دمشق وطهران والقاهرة وبغداد تعتقد ان التدهور في الطقس سيضعف من قدرة اسرائيل على الاعتماد المضاد لطرد القوات العربية والايرانية من مرتفعات الجولان.

العرب والايرانيون مقتنعون بان التوقف الذي يفرضه الطقس في الحرب المتحركة والحدود البسيطة لاستعمال اسرائيل قواتها الجوية سيخلقان مناسبة وباعثا المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل للاستسلام قبل فصل الربيع الذي يهيئ الظروف لاستئناف الحرب المتحركة الكبرى.

● المناورة المصرية بدر ●

لا بد من الاخذ في الاعتبار ان المناورة بدر والاستعدادات العسكرية في مصر ستجبر ـ على الاقل ـ قوات جيش الدفاع الاسرائيلي على الاحتفاظ بقوات على الحدود الجنوبية.

علاوة على ذلك سيتزايد الضغط في العالم العربي والاسلامي من الحكومات والشعوب للانضمام للجهاد او مواجهة الحكومات لثورات شعبية بسبب مواقفها غير الاسلامية، ومن المرجح ان تتجنب بشدة حكومات مثل مصر والاردن للاشتراك في الحرب بدلا من السقوط.

في غضون ذلك فان العالم الاسلامي بقيادة السعودية سيعلن الحظر البترولي. هناك ايضا عدد كبير من الارهابيين الاسلاميين في كل انحاء الغرب سينفذون حملة من الارهاب في اوروبا والولايات المتحدة من اجل منع او الغاء المساعدة الاميركية لاسرائيل.

● تقييم الموقف ●

عندما نتعامل مع العالم الثالث ـ وخصوصا الشرق الاوسط ـ نجد ان القوى الغالبة في الصفات الشخصية للقادة كمصدر لاتخاذ القرار ترتكز على قراءة هؤلاء القادة للموقف على قاعدة من المعلومات التي لديهم واعتقادهم في نظرية المؤامرة.

وهذا الواقع يصعب التعامل معه والتنبؤ تماما بماذا سيفعل اي من غالبية هؤلاء القادة المتورطين في هذه الازمة وماذا سيفعلون في النهاية. ومع هذا يمكننا ان نحدد الاتجاهات المحددة والظاهرة في ادارة الازمة.

مع بداية الازمة الحالية فالقادة الرئيسيون ربما لا يريدون الحرب، على الاقل هم مترددون بشأنها.

منذ اواخر الثمانينات، يمانع القادة العرب في المشاركة في اعمال كبرى ضد اسرائيل، ومع ذلك فهؤلاء القادة ايضا مقتنعون بان ازمة فاصلة والعودة الى موقف اللاحرب واللاسلم وحتى استئناف صدامات محدودة ضرورية لبقائهم.

هؤلاء القادة ايضا يعلمون بان ايا من هذه الاجراءات يمكنها ان تتصاعد بسرعة للحرب الكبرى، اذن مشاركتهم في هذه الخطوات تعني ان قادة العرب جاهزون تماما لمواجهة امكانية نشوب الحرب الكبرى.

معظم القادة البارزون ـ خاصة في دمشق وطهران وبغداد والقاهرة ـ مقتنعون بان اسرائيل كيان غريب اسقط داخل مجموعة مصابة بالارتباك ولديه رغبة يائسة للقتال والبقاء على قيد الحياة.

الازمة الحالية تبدو في المناخ المحيط وكانها فرصة تاريخية لدحر الخطر الصهيوني بصورة نهائية.

في هذا المناخ تزداد القوة الشعبية للاسلام وتمتد رقعتها ويظهر ذلك في التقاليد الاسلامية في كل مظاهر الحياة في محور بلاد الاسلام، وفي تزايد ملامح الاسلام في الجوانب الشخصية للقادة الكبار.

ليس هناك شك في ان معظم القادة متاثرون بشدة بتراثهم الاسلامي ومساهمتهم التاريخية المتوارثة في القضية الاسلامية.

اذن فان الاغراء بامكانية تحرير القدس وتدمير اسرائيل ربما يكون هو الذي يدعم بقوة قرارهم تنفيذ هذه العملية وبدراسة الثقل الاسلامي لتدمير اسرائيل تحت اي ظروف فان القادة العرب والايرانيين الذين عزموا على تجميع القوى ربما يجدون الملابسات لتنفيذ ما يريدون.

فوق المستوى الواقعي والبراغماتي فان الخوف من السلاح الاسرائيلي ربما انكمش، هؤلاء القادة ـ خاصة في دمشق وبغداد وطهران ـ مدركون تماما امكانية تصعيد تحركهم.. انهم يعلمون ان الصدام الاستراتيجي الخطير للازمة التي يثيرونها سيدفع بسهولة نحو حرب اقليمية كبرى.

لكنهم الان يملكون مظلة نووية ودراسات استراتيجية عربية وانظمة صواريخ متطورة.. وكل انواع اسلحة الدمار الشامل تظهر ان هذا العامل له تقدير عال في عقل القادة.

فالشعور الذي ظهر مؤخرا في الثقة بالنفس والاعتقاد القوي بالقدرة على النجاح في المرحلة الاولى من الحرب، من شانه ان يخلق اطارا لقلق فيما يتعلق بالاختيارات المتاحة امام هؤلاء القادة.

ابعد من ذلك، على المستويات السياسية العليا في كل العالم العربي ـ معظمها اهمية في القاهرة وعمان وغيرها من العواصم التي فكرت في الدعم النسبي لعملية السلام ـ هناك تغير واضح ومعلوم في موقفها تجاه اسرائيل.

● الموقف الحالي يتسم بالعداء والتحدي ●

هذا القبول المنتشر لامكانية الحرب يشجع هؤلاء القادة الذين تورطوا في الصراع.

المصريون الان يتحدثون حول الحرب الباردة بين اسرائيل وشركائها العرب من اجل السلام.

تغيرا اساسيا طرأ على مصطلح «السلام البارد».. فسياسيون اخرون والقوات المسلحة في مصر يطالبون بالسعي لسياسات «السلام المسلح» Armed Peace او حتى «سلام المواجهة» تجاه اسرائيل.

لاخذين في الاعتبار ان التحركات التكتيكية والاستراتيجية والسياسية العديدة لم تترك شكا في ان القادة الرئيسيين في العالم العربي وايران قرروا الاستمرار في التصعيد لاشعال الحرب.

علاوة على ذلك فان اجمالي الموقف والديناميكيات في الشرق الاوسط العربي تساهم في تقوية الذات.

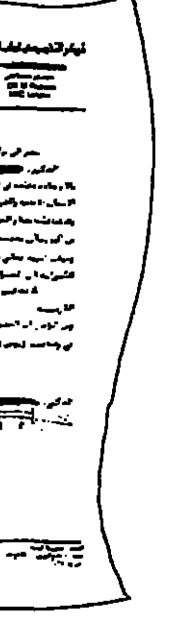
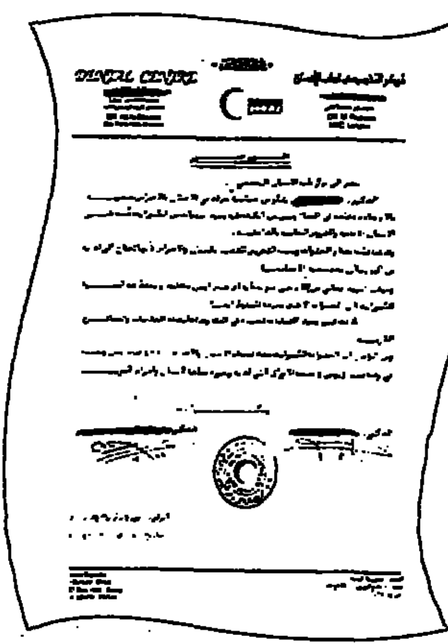
القيادة المحورية الثلاثية في دمشق وبغداد وطهران بالاضافة الى القاهرة ومجموعة عبدالله في الرياض مقتنعون بقوة بان الحرب اتية لا ريب فيها.

بناء على هذا فان هذا تغيرا واضحا قد حدث في المشاورات والتفكير عند هذه القيادات. هم منشغلون الان بشكل اساسي بالقرارات العسكرية والاستراتيجية. وفي تحديد الظروف الافضل لبداية الحرب.

ومع ذلك لا توجد ادلة اكيدة، بعد، حول اتخاذ قرار محدد لبداية شيء ما في تاريخ محدد.

الان، المزاج المسيطر بين النخب الامنية والعسكرية والسياسية في العالم العربي هو الرغبة الكامنة وقبول السير في الطريق المحتوم بينما المنطقة تسير في طريق اشتعال العنف فان هؤلاء القادة ينتظرون الشرارة المنوحة لتظهر وتجبرهم على القيام بالتحرك. ■

اسنان استاذ جامعي تثير ازمة بين السفارة اليمنية ونقابة اطباء الاسنان الاردنيين

البلاد - اثار التحقيق الصحفي الموسع الذي نشرته البلاد الاسبوع الماضي حول الاخطاء الطبية ردود فعل واسعة لدى المواطنين من جهة والاطباء من جهة اخرى، ويبدو ان هذا الموضوع شائك الى درجة يصعب فيها تحديد مسؤولية الخطأ الطبي والمسؤول عن الخطأ.

ومن بين الحالات التي وردت الى البلاد حالة استاذ قانون في جامعة صنعاء وهو يمني الجنسية كان قد زار الاردن بهدف اجراء بعض الفحوصات الطبية لاسنانه، ولكنه وحسبما يقول فقد تعرض لجريمة طبية من قبل طبيب اسنان اردني يدعى «ز.س» ويقول الاستاذ الجامعي والذي يدعى «ج.م» في شكوى رسمية تقدم بها لنقابة اطباء الاسنان الاردنيين ضد الطبيب الاردني المذكور والتي جاء بها «انه بتاريخ ٩٦/٥/١١ حضرت الى الاردن بقصد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة والكشف على اسناني للاطمئنان على سلامتها وتنظيفها كما هي عادتي من حين لاخر..

وبالمصادفة ذهبت الى عيادة الطبيب «ز» والتي تقع بجانب الفندق الذي كنت اقيم فيه وبعد ان كشف على اسناني اخبرني الطبيب انه لا بد من تنظيفها ومعالجة انحسار اللثة علاجا شاملا وجذريا واخبرني انه بامكانه تغطية معظم الاسنان والاضراس بوضع غلاف عليها وخاصة التي انحسرت منها اللثة لكي يكون علاجا ناجحا ضد انحسارها وفي ذات الوقت وسيلة فعالة لتفادي الاثار الضارة والمترتبة على الانحسار. اما بالنسبة للاضراس والاسنان السليمة فان وضع غطاء عليها هو وقاية ابدية لها من الامراض، وعاملا مساعدا في تقويتها ودوام صحتها واستمرارها وقد قال لي الطبيب ايضا بان اسناني واضراسي ستصبح بعد التلبيس او التغطية كأنها ولدت من جديد! وبانها لن تحتاج حتى استخدام معجون الاسنان والفرشاة وستصبح ناصعة البياض على الدوام وان العلاج سيكون باحدث الاساليب الطبية العالمية

واضاف وقد اوضح لي الطبيب بانني وبسبب ما سيقوم به فانه لن يحدث لاسناني واضراسي اي امراض على الاطلاق وان احتاج لاية مضادات حيوية او علاجات بسبب التغطية سوى سائل المضمضة ومعجون الاسنان مؤقتا وذلك بعد ان اوضحت له بانني لا امتلك الا كلية واحدة، وان تناول العلاجات والمضادات الحيوية وغيرها يشكل خطرا على حياتي في حالة الافراط فيها. وعندما سألته ان كان هناك ضرورة علاجية وجمالية لما سيفعله اكد لي ان هناك ضرورة علاجية لمعظم اسناني وضرورة تجميلية لحمايتها من اية اضرار مستقبلية، ومنع اي نوع من الالم قد يحدث لها بسبب المأكل والمشروبات الباردة و الحارة جدا ويعطيها شكلا جماليا دائما. وقال بانه سيقوم بهذا العمل بانجح وسيلة واحدث مادة في العالم وان العلاج الذي لديه لا يوجد عند سواه وذلك بحكم علاقاته المتينة مع اشهر اطباء الاسنان في العالم او اعظم المصانع وبانه لا توجد اية نتائج خطيرة او ضارة مترتبة على ذلك ولذلك فقد تحملت العذاب طيلة ثلاثة ايام متواصلة على امل ان انجو مستقبلا من الالم.

ويتابع حديثه قائلا. عندما استفسرنا منه ان كانت الطبقة الواقية التي سيضعها يمكن نزعها في اي وقت ودون اضرار او اثار جانبية، اجابني بان ذلك ممكن جدا ولا يترتب على نزعها اية اضرار او اثار جانبية كما ان تركيبها لا يتطلب اي تغيير فيها ولا يلحق اي اثر ضار بها.. وانه بمجرد ازالة التلبيسات عنها تعود الى حالتها الطبيعية، وقد اقسم لي الدكتور بشرفه الطبي ان وضع التلبيسات للاسنان والاضراس يمنع استمرار انحسار اللثة ويجعلها تنمو من جديد وتعود الى طبيعتها، ولقد اوهمني ذاك الطبيب بانه سيقوم بتغطية اسناني واضراسي دون المساس بوضعها الطبيعي ولم يقل انه سوف يحشوها، وان التغطية سوف تتم خلال يومين فقط دون اضرار وذلك بعد ان ذكرت له انني لا بد وان اعود الى اليمن خلال ثلاثة ايام وذلك بسبب ارتباطاتي هناك، وبعد ان اتم الطبيب عمله دفعت له كافة المبالغ التي طلبها مني وهي قرابة الف دولار، ولكني بعد ذلك احسست ببداية الالام تتسرب الى اضراسي واسناني وكان ذلك قبل سفري لليمن وخاصة عند الاكل فاخبرته بذلك فما كان منه الا ان طمأنني الى ان هذا الشيء طبيعي وسيزول بعد عودتي الى اليمن.

وعندما عدت الى بلدي احسست بانهيار شامل في قواي الجسدية وداهمتني الآلام حادة في اسناني واضراسي وفي الفكين العلوي والسفلي. وقد كانت الام فظيعة لا يحتملها انسان وخلال ايام معدودة تساقطت معظم الحشوات التي زرعها الطبيب كما انني ظللت فترة طويلة لا انام بسبب تلك الالام المبرحة التي تداهمني في الليل على وجه الخصوص ولا زالت حتى الان، كما انني اعاني من صداع دائم، بالرغم من انتظامي على تعاطي المضادات الحيوية والمهدئات وادوية المضمضة ومختلف علاجات الاسنان مما الحق بي اضرارا فادحة ودمر صحتي وذلك لانني لا امتلك الا كلية واحدة.

ومما يجدر ذكره ايضا بان الطبيب قد ادخل في فمي اثنين وعشرين جسما غريبا دون حاجة طبية او ضرورة تجميلية وصرت لا استطيع التخلص مما بقي منها الا بمعاناة والام شديدة تخلف وراءها عاهات مستديمة متمثلة فيما حدث للاضراس والاسنان من دوار ناتج عن الحفر والبرد، وقد ادى ذلك الى ازالة طبقة المينا عنها مما ادى الى اصفرارها وتشويهها وتولد لدي حساسية مفرطة من الهواء والماء والاكل، وقد فقدت اضراسي واسناني قدرتها على مقاومة التأثيرات الخارجية ولم تعد صالحة للعمل وصارت مهددة بالسقوط بين الحين والاخر، هذا عدا عن نزيف اللثة والذي يستمر احيانا فترات طويلة ولا يتوقف الا باستعمال بعض انواع العلاج وذلك بخلاف العديد من الامراض التي اصابتني والتي ما تزال اثارها واضحة الى الان. وتابع بقوله: «لقد اتضح لي فيما بعد ان الدكتور المذكور لم يعرف من فرط اهماله وعدم مبالاته بصحتي العدد الصحيح لاسناني واضراسي التي قام باصابتها باضرار بالغة كما يتضح من خلال البطاقة الطبية الصادرة عن عيادته. كما تبين لي ايضا ان الدكتور قد تقاضى مبالغ زائدة عما هو مقرر له خلافا لما ذكره لي من انه سوف يعطيني اسعارا تشجيعية. وكما يقول: لقد كان واجبا عليه احاطتي علما بان هذه الحشوات ليست تلبيسات سطحية وانما هي تستلزم تحريش اسناني واضراسي وحفرها، وان زوال الحشوات يؤدي الى تعرية الاسنان والاضراس ويسبب الاما شديدة ما لم تتم تغطيتها من جديد وان الحشوات ليست لها اية فائدة علاجية وانها ليست دائمة وانما تتكسر وتزول بعد اشهر ولكن الطبيب لم يطلعني على تلك الامور بل انه اكد لي عكس ذلك تماما.

وقد افاد استاذ القانون بانه قام بمراجعة العديد من الاطباء، في اليمن الذين قاموا بفحصه وبناء عليه تم اعطاؤه شهادات طبية تشير الى حالته السيئة منها شهادة من الدكتور «هـ. ع. أ» والتي تفيد بان استاذ القانون يشكو من الم شديد في معظم اسنانه واضراسه وقد اتضح بعد الفحص انه قد تعرض لعملية حشو جماعية لمعظم اسنانه واضراسه بعدد (٢٢) حشوة وذلك في الجانب الخارجي من الاسنان والاضراس.

وقد سقطت عدة حشوات من مواضعها مما سبب التعري لسطح الاضراس التي تم تحضيرها لاستقبال وتثبيت الحشوة عن طريق التحريش لسطح السن (المينا).

وكما جاء في التقرير الطبي ايضا للطبيب نفسه حول حالة الاستاذ «ح.م» من المترددين على عيادتنا كل ٦ اشهر وذلك لعمل فحص دوري او ازالة بعض الترسبات الجيرية ان تطلب الامر ولكنه لم يكن يعاني من اية تسوسات عنيفة. والذي اعلمه انه كان لديه انحسار طفيف جدا في الجانب الايسر في الفك السفلي الجهة الخلفية اما بقية اسنانه فقد كانت سليمة ولم تكن تعاني من اية انحسارات او تآكل في اعناق اسنانه او اية تسوسات، ولكون الاستاذ «ح.م» لديه كلية واحدة فلم يكن في مقدورنا وصف اية مضادات للالتهاب خوفا على صحته العامة وتقرر له علاج ضد حساسية الاسنان مع مضاد حيوي، ومن الذي يثير العجب ان الفترة الزمنية القصيرة التي حشى فيها ٢٢ سنا وضرسا له تعتبر رقما قياسيا!!

كما ان بعض الحشوات ملتصقة فيما بينها مما ادى الى تورم اللثة وتعفنها نتيجة عدم ترك فواصل اثناء الحشو بين كل سن وضرس كلا على حدة.

وقد طالب استاذ القانون «ح.م» قد نقابة الاطباء الاردنيين باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الدكتور المذكور. ■

انت تسأل والمحامي يجيب



المحامي: محمد زهير الكايد

سؤال؟؟؟: ماذا تعني في الاغتصاب وما هي لمدلولاته وما الفرق بينه وبين الزنى؟؟؟

جواب... لقد تكلم قانون العقوبات الاردني رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠ في الباب السابع الفصل الأول تحت عنوان «في الاعتداء على العرض».

١) الاغتصاب.

وعالجها بالمواد من ٢٩٢ الى ٢٩٥ والاغتصاب يعرف على انه: هو ان يولج الذكر جهازه التناسلي في الموضع المخصص له كرها عن المجني عليها. بمعنى مواقعة انثى (غير زوجه) بغير رضاها سواء «بالاكراه او التهديد او بالحيلة او بالخداع عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن عشر سنوات وكل شخص اقدم على اغتصاب فتاة لم تتم الخامسة عشر من عمرها يعاقب بالاعدام وهذا ما اكدته المادة (٢٩٢) بفقرتيها من قانون العقوبات الاردني

ومن واقع انثى (غير زوجه) لا تستطيع المقاومة بسبب ضعف او عجز جسدي او نفسي او عقلي يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن عشر سنوات. وهذا ما نصت عليه بشكل واضح المادة (٢٩٣) من ذات القانون.

ومن واقع انثى (غير زوجه) اكملت الخامسة عشر ولم تكمل الثامنة عشر من عمرها عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن خمس سنوات في حين نصت المادة (٢٩٥) فقرة (١) وفقرة (٢) بما معناه. من واقع انثى اكملت الخامسة عشر ولم تكمل الثامنة عشر من عمرها وكان الجاني احد اصولها سواء «كان شرعيا» او غير شرعي او واقعها احد محارمها او من كان موكلا بتربيتها او رعايتها او له سلطة شرعية او قانونية عليها عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن عشر سنوات

ويقضي بالعقوبة نفسها اذا كان الفاعل رجل دين او مدير مكتب استخدام او عاملا فيه فارتكب الفعل مسيئا استعمال السلطة او التسهيلات التي يستمدها من هذه السلطة

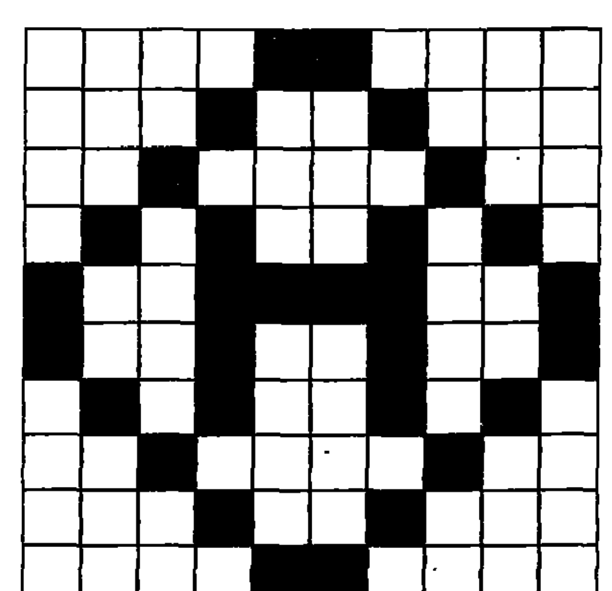
اما الزنى: فهو ايلاج الذكر جهازه التناسلي في الموضع المخصص له في الانثى برضاها بالنية لتزوجه فالفرق واضح هو في عنصر الرضا والاكراه، ودعوى الحق العام لا تحرك في جريمة الزنا الا وفق شروط حددها القانون.

متى زالت هذه القيود يعود الاختصاص في تحريك دعوى الحق العام للنيابة العامة صاحبة الاختصاص الاصيل. ■

استراحة وتسالي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد احمد عبدالرحيم العورتاني (ابوعمان) عوجان - القاهرية



● افقيا:

١- صاحب المربعات + علم مؤنث
٢- بمعنى منتش + ود + بمعنى سهر
٣- حب + مدينة اردنية بدون ال التعريف + زهق
٤- حرف + ا + الاه + مختلفان
٥- للنفي + رشد
٦- هرب + دق + سقي
٧- مختلفان + مادة قاتلة + ك + م
٨- سقي + بحبك + بين اثنين
٩- سفينة الصحراء + للنفي + عكس واد
١٠- احد ايام الاسبوع بدون ال التعريف + المقطع الاول لاسم مطرب عراقي

* * *

● عاموديا:

١- والدي + سلم + خ
٢- متشابهان + د + فر معكوسة + بحر + دم
٣- قم بالعامية معكوسة + سنرى مبعثرة + خاصتي
٤- د + حرف ب + حرف
٥- شتم وسب + نبي
٦- تشابهان + الامر من نام + ضد معكوسة
٧- ج + هـ + ك + ك
٨- في الفم معكوسة + نصيبك + جدها في جاع
٩- متشابهان + خاصتي + شتم بالعامية + حرف
١٠- لفة + داخل المربعات + عكس حلو + زهق معكوسة



(١٣)

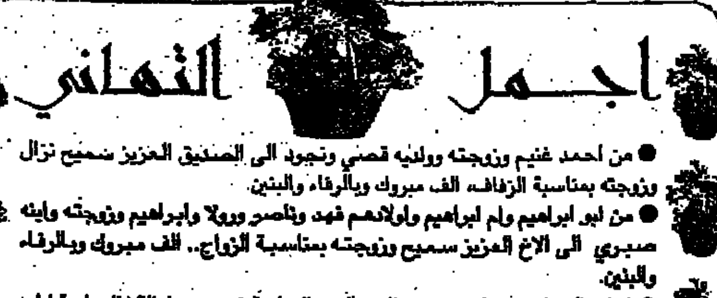
شاب عراقي مقيم في الاردن، يبلغ من العمر ٣٥ عاما اعزب يجيد اللغة الانجليزية والاسبانية حسن الخلق والمظهر وابيض البشرة ويعمل في الاعمال الحرة يرغب بالارتباط من فتاة اردنية او فلسطينية وتكون متدينة وعلى خلق ولا يشترط الجمال وان تكون مثقفة وعمرها يتراوح ما بين ٢٥ - ٣٢ عاما وتقدس الحياة الزوجية.

(١٤)

فتاة تبلغ من العمر ٣٤ سنة موظفة حكومية اردنية الجنسية تملك سيارة خاصة وراتبها جيد من عائلة محترمة ومحافظة بيضاء البشرة ترغب بالارتباط من شاب اعزب ومن عائلة محترمة ويكون موظفا حكوميا ويقدس الحياة الزوجية ووضعه المادي جيد.

(١٥)

شاب عربي يبلغ من العمر ٢٤ عاما، اعزب، مسلم يعمل في التجارة يرغب في الزواج من انسة او سيدة ويفضل ان تكون بوضع مادي جيد، وعلى قدر من الجمال وعلى خلق وترغب بالاقامة معه في اي مكان حيث تتطلب طبيعة عمله.



● من احمد غنيم وزوجته ولديه قصي وتجود الى الصديق العزيز سميح نزال وزوجته بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● من ابو ابراهيم وام ابراهيم واولادهم فهد وناصر وولا وابراهيم وزوجته وابنه صبري الى الاخ العزيز سميح وزوجته بمناسبة الزواج.. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● احلى التهاني من ابو حمادة الى والدته الحاجة فردوس طبالة والحاجة ليلى خليل وزوجها الحاج مسعد زمزم بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وكل عام وانتم جميعا بخير.

● الخال رفيق محمد يهنئ شقيقته الحاجة سامية محمد بجمهورية مصر العربية بمناسبة عقد قران نجلها الدكتور تامر الشخيبي.. لجمل التهاني والتبريكات

● ابو هبة يهنئ شقيقة وصديقه عبدالشافي ابو يوسف وعائلته الكريمة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، متمنيا لهم دوام الصحة وكل عام وانتم بخير.

● جمال عبدالحميد محمود يهنئ شقيقه محمد بالسعودية والخال معوض الزهيري، كما يهنئ شريكه ابراهيم شعبان بمناسبة عيد الاضحى المبارك، كل عام وانتم بخير.

● عاطف درويش يتقدم باجمل ايات التهنئة والتبريك الى الوالد عمر ابوعيد وعائلته الكريمة بمناسبة عيد الاضحى المبارك متمنيا له وللعائلة دوام الصحة والعافية.

● عبدالحميد ابراهيم مناصرة يهنئ والده ووالدته واشقاءه والحاج ربيع مناصرة بمناسبة عيد الاضحى المبارك..

عصافير البلاد



الاسم: محمد المسيري
العمر: ٤ سنوات
الهواية: اللعب والمشاكسة



الاسم: ماهر سهاونة
العمر: سنتان ونصف
الهواية: المشاكسة

الاسم: عبدالله عفار حمود
العمر: ٥ سنوات
الهواية: اللعب مع الحيوانات الاليفة

● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ●

معاك حق

● راشد ابو سراب

معاك حق يا عيوني — والله ما حدا بيرحم
ظلموك الناس وظلموني — يقلوب من العتم اعتم
فرحوا لما بكوني — ودمعي لعيوني سلم
عبالهم قدروا ينسوني — حب من غدرهم اعظم
روحوا وحدي خلوني — عيش بهالدنيا احلم
انسوا جروحي انسوني — قلبي منكم اتألم
خلوا عيوني يداووني — بشوفة اللي فيه بحلم
اغمض عليه جفوني — يمكن من عيونهم يسلم



منهو يصدقني.. يقولون اخلق عذر
يقولون عني اتسلى.. بتركه وبروح
ما دروا بي منه تحديت الصبر
وما همني قلبي لو غدا موجوع وينوح
كل ما لمحت عينه اكذبها الغدر
وكل ما سمعت صوته اشكك بالجروح
كل ما حسيت برقته اكدبني الامر
وكل ما عشقت قربه يمسيني مطروح
حبيب الروح سيد الهوى والعمر
كل المشاعر تنادي والصوت مبحوح
يفداك عمري ان طال او قصر
ودامي احبك بقول يا قلبي مسموح

شفت الجي تي

● عامر

شفت الجي تي قادم معجب كل الاوادم
راكبه عامر يكوي والشعب كله قام يطوي
والعجرة بين الكشنين والمارليورو على الطابلو لونين
شفت الزد الرمادية في شارع المباركية
كل الجياتي اتندمت من عارف النيسان
والزد توها ما اطلعت من مصنع اليابان
والعلة تبقى حلوة ومزيونة
الاول والثاني بالدبة والثالث والرابع بالشبة
والكيب الزينة الخارجي
والناس تقول هالفارس فارس النيسان

امانة عمان الكبرى

اعلان

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وتلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكور اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠١١٨،٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٨٣	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	مروان جميل عبدالرحمن يونس
٠٠٠٠٠١١٨،٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٨٤	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	يوسف عبدالله حسن ابو الحاج
٠٠٠٠٠١٥٨،٤٠٠	٠٠٠٠٠٥٧٣،٠٠٠	٠٠٤٨٥	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	محمد محمود حمدالله خلف وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٨٦	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	حموده موسى مصطفى حموده
٠٠٠٠٠١٤٢،٥٦٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٨٩	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	يوسف اسماعيل عبدالرحمن عداربه
٠٠٠٠٠١٢٤،٦٤٠	٠٠٠٠٠٥٧٣،٠٠٠	٠٠٤٩٠	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	انعام محمد قدسي
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٩٣	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	نجاح محمد قدسي
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٤٤	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	لميس محمد سليمان
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٩٧	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	سامي عزت شاهين
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٩٨	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	رقية محمد قدسي
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٩٩	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	فؤاد عيسى مويلم احاقات
٠٠٠٠٠٥٥٤،٤٠٠	٠٠٠٠١٥١١،٢٥٠	٠٠٥٠٠	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	محمد سامر وحيد اسماعيل نائب كشك وشركاه
٠٠٠٠٠٤٤٣،٥٢٠	٠٠٠٠٠٦٨٩،٢٥٠	٠٠٥٠١	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	سامي عزت شاهين
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٥٠٢	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	الياس اميل الياس زنانيري
٠٠٠٠٠٦٣٣،٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٦،٥٠٠	٠٠٥٠٣	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	الياس اميل الياس زنانيري
٠٠٠٠٠٦٧٣،٢٠٠	٠٠٠٠١١١٠،٧٥٠	٠٠٥٠٤	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	شاهر فياض شاهر ابوحمديه
٠٠٠٠٠١٥٨،٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٥٠٥	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	جمال ابراهيم قاسم عيسى
٠٠٠٠٠٥٧٣،٧٢٠	٠٠٠٠١٠٦١،٢٥٠	٠٠٥٠٦	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	زكي محمد الدباغ وشركاه
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٥٠٧	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	عماد الدين موسى محمد ابو طالب
٠٠٠٠٠٢٠٥،٩٢٠	٠٠٠٠٠٦٧٤،٢٥٠	٠٠٥٠٨	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	روز حنا حنظل
٠٠٠٠٠٠٦٣،٣٦٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٨٨	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	حنه جبرا عبدالاحد بيو
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٩٥	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	حنه جبرا عبدالاحد بيو
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٩٦	٠٢ كلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	غالب متري ابراهيم الصناع
٠٠٠٠٠٠٦٣،٣٦٠	٠٠٠٠٠١٣٩،٠٠٠	٠٠٦٩٥	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	محمد شفيق اسماعيل امله
٠٠٠٠٠١٩٠،٠٨٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٥٠	٠٣ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	عبدالمطلب فارس عبدالقادر حمام
٠٠٠٠٠١٩٠،٠٨٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٥٣	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	عبدالاله ابراهيم حسن نجداوي
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٥٤	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	احمد يوسف خياري
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٥٧	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	عدنان ابوعوده
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٥٨	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	باسمه احمد خيري
٠٠٠٠٠١٩٤،٠٤٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٦١	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	نبيل اسعد حسن حلو
٠٠٠٠٠١٩٠،٠٨٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٦٣	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	مها بهاءالدين قاسم عبدالله
٠٠٠٠٠١٩٠،٠٨٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٤٦٤	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	هاجر قاسم نعير وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٠،٤٨٠	٠٠٠٠٠٩٦٣،٠٠٠	٠٠٤٦٥	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	محي الدين سليمان معري
٠٠٠٠٠٣٩٣،٠٤٠	٠٠٠٠٠٦٠١،٥٠٠	٠٠٣٤٠	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	سليمان شحاده عيد عويس
٠٠٠٠٠٦٣٣،٥٦٠	٠٠٠٠٠٦٢٨،٧٥٠	٠٠٣٤١	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	سليمان شحاده عيد عويس
٠٠٠٠٠٤٧٥،٢٠٠	٠٠٠٠٠٦٠٨،٢٥٠	٠٠٦٣٣	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	حسني حسان عبدالله عليان
٠٠٠٠٠١٩٠،٠٨٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٣٤٢	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	محمد يوسف محمد القضاه
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٣٤٣	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	ريما لبيب عزام كيالي
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٣٧٧	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	حفيظه حافظ عبدالمحسن ابورميله
٠٠٠٠٠١٩٨،٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠،٠٠٠	٠٠٣٧٨	٠٢ تلعة نمر	٠٠	٩٦/٠٥/٢٨	٦	عوني عبدالله احمد خميس

شركة التأمين العامة العربية

المساهمة العامة المحدودة

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	ايضاحات	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الموجودات المتداولة –			
النقد –			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		٢٠٢،٠٠٢	٢٤١،١٦٥
ودائع لاجل لدى البنوك		١،٣٩١،١٦٤	٣٤٠،٥٨٧
مجموع النقد		١،٥٩٣،١٦٦	٥٨١،٧٥٢
ذمم مدينة واوراق قبض –			
ذمم مدينة واوراق قبض بعد تنزيل احتياطي			
الذمم المشكوك في تحصيلها والبالغة			
٠٠٠ر١٠٠ دينار		١،٠٦٤،٥٤٥	٨٨٦،١٧٢
ذمم معيدي التأمين		٦٢،٨٣٨	١١٧،٦٢٨
مجموع الذمم المدينة واوراق القبض		١،١٢٧،٣٨٣	١،٠٠٣،٧٩٩
ارصدة مدينة اخرى		١٤،٥٦٠	٢٣،٤٦١
مجموع الموجودات المتداولة		٢،٧٣٥،١٠٩	١،٦١٣،٠١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المطلوبات وحقوق المساهمين	ايضاحات	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
المطلوبات المتداولة –			
ذمم دائنة		١٨٤،٠٩٧	١٧٤،٢٠٧
ذمم معيدي التأمين		٩٤،١٥٠	١٨٩،٣٧٣
مخصص ضريبة الدخل		٨٤،٠٠٠	٣٠،٤٤٣
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية		١٧،١٨٧	١٤،٥٠١
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني		١٨،٤٣١	١٠،٧٤٥
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٩	٢٠٠،٠٠٠	–
مكافأة اعضاء مجلس الادارة		١١،٠٠٠	–
احتياطي ادعاءات تحت التسوية	٨	١،٠٥٩،٨٥٠	٩٥٣،٥٤٥
ينزل: حصة معيدي التأمين		(٣٨٤،١٨٦)	(٣٦٢،٧٩٠)
ارصدة دائنة اخرى	٩	٢٠٠،١٢٢	٢٠٢،٦٥٢
مجموع المطلوبات المتداولة		١،٤٨٦،٣٥١	١،٢٦٦،١٧٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع حقوق المساهمين		٢،٧٨٨،٧٠٠	١،٦٩٨،٥٧٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٦،٣٠٧،٨٠١	٤،٨٨٨،٣٣٢

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات المالية

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

البيان	ايضاحات	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات المالية

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة التامين العامة العربية المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة لشركة التامين العامة العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة والانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

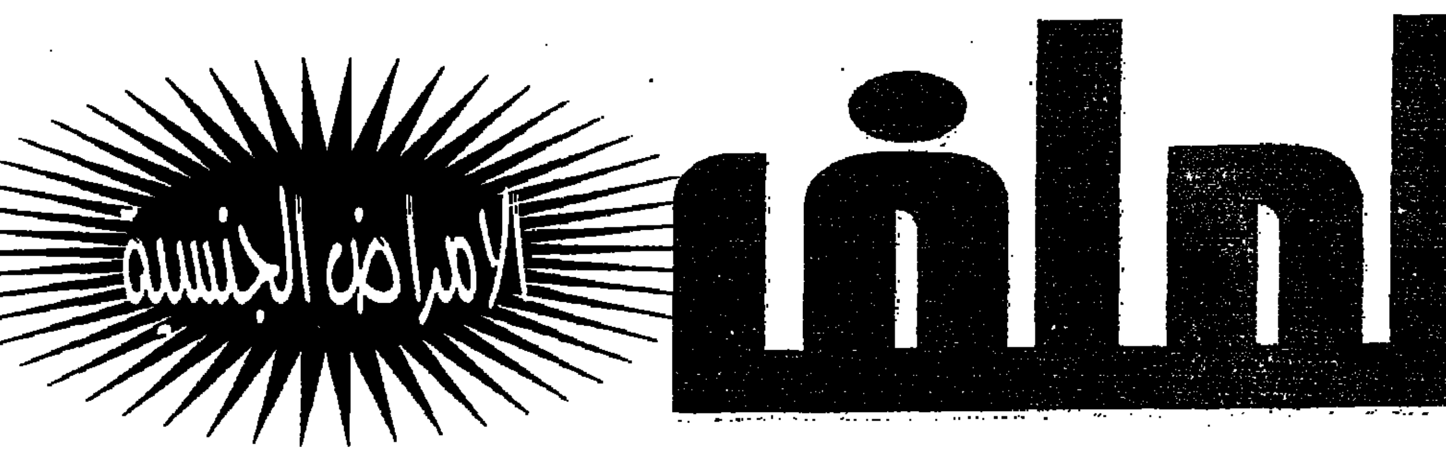
في رأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة التامين العامة العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٢٣ آذار ١٩٩٧

المحاسبون المتحدون
سمير ابو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

Al - Belad

No.(215) 30/4/1997





علاقات مشبوهة وامراض موبوءة!!

تحقيق : عاطف درويش

قال تعالى: «ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا» «الاسراء ٣٢» وقال تعالى: «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن» «الانعام ١٥١» وقال عليه الصلاة والسلام: «اذا ظهر الربا والزنا في قرية فقد احلّوا بانفسهم عذاب الله» اخرجه الحاكم. وتقول منظمة الصحة العالمية: «ان الامراض الجنسية هي اكثر الامراض المعدية انتشارا، والتي تشكل تهديدا خطيرا على الصحة العامة في العالم اليوم.. وللاسف فان كثيرا من الدول لم تدرك بعد ابعاد هذه المشكلة».

ان الهدف من هذا التحقيق هو توضيح عمق مشكلة الامراض الجنسية ومدى خطورتها واتساعها.. والتنبيه على اسبابها الخفية والظاهرة، لايجاد رأي عام وخاصة بين الشباب المسلم ليعرف الايدي المجرمة الاثمة التي تسعى الى تلويثه.. وكذلك توضيح للحضارة الزائفة للغرب، فلا ينخدع شبابنا ببهرجتها، وانما ينظر الى حقيقتها، حتى تتكون لديه نوع من المناعة لمغرياتها، فيأخذ ما يحتاج اليه من علوم تقنية في مجالات الطب والهندسة والفلك وغيرها، ويدع فلسفاتهم وادابهم المنحرفة فلا يتأثر بها.. وكذلك الهدف ايضا تنبيه الهيئات الطبية الى فداحة الامراض الجنسية ومدى انتشارها ووجوب مكافحتها.. وان الامراض الجنسية ليست مرتبطة بالجنس في كل صورة، بل هي مرتبطة بالزنا واللواط وبقية العلاقات الجنسية الشاذة.. فالزواج لا يؤدي مطلقا الى اي نوع من الامراض الجنسية طالما كانت العلاقة بين الزوجين فقط.. ولم يتدنس احدهما بالزنا او اللواط او غيره من العلاقات الجنسية الشاذة بغير حليله او حليلته.. وكذلك لا توجد الامراض الجنسية في الزواج مهما طالت مدته، ومهما تعدد.. كأن يتزوج الرجل باكثر من واحدة، سواء طلق زوجته الاولى او لم يطلقها، فان الزواج لا يأتي مطلقا باي مرض نفسي الا اذا كان احد الزوجين قد اصيب بأحد الامراض من جراء الزنا او اللواط من قبل الزواج او بعده.

● د. حمدي مراد

● د. الزميلي يتحدث لـ«البلاد»

● يزن العبدللات



ولم يمنع الله سبحانه وتعالى الزنا فحسب، ولكنه منع كل طريق يؤدي اليه.. قال تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم، ويحفظوا فروجهم، ذلك ازكى لهم، ان الله خبير بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن، ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها» (النور ٣٠ - ٣١).

وللوقوف على حقيقة هذه الامراض خصوصا بعد ان انتشر الطاعون المدمر مرض «الايدز» الذي يقضي على المصاب خلال عامين او ثلاثة على اكثر تقدير.. ارتأينا هنا ومن خلال ملفنا الذي يتناول هذا الاسبوع قضية لا تقل في خطورتها عن اي قضية اخرى الا وهي الامراض الجنسية التي تنتشر نتيجة للممارسات الجنسية خارج الحياة الزوجية (الزنا، اللواط، وبقية العلاقات الجنسية الشاذة)، وذلك من وجهة نظر طبية وشرعية وقانونية واليكم النتيجة.

● الحقيقة الطبية ●

وعن الامراض الجنسية ومدى انتشارها واسباب انتشارها وكيف تنتقل يتحدث الدكتور عبدالسلام الزميلي استشاري النسائية والتوليد عضو جمعية العفاف الخيرية قائلا: رغم التقدم العلمي الباهر والوسائل التكنولوجية الرائعة واكتشاف المزيد من وسائل العلاج الحديثة ومعرفة اسرار الامراض والاوبئة.. رغم ذلك كله اخذت الامراض الجنسية في الازدياد باضطراد وعلى رأس القائمة الايدز «مرض فقدان المناعة المكتسب» ولا بد من الوقوف على حقيقة ان الامراض الجنسية لا تنتشر في المتزوجين الذين لا يمارسون اية حياة جنسية خارج الزواج، ولكن كان الاجدر والاولى ان يطلق على هذه الامراض الجنسية اسما اخر يليق بها، وهو «الامراض التي تنتقل بالزنا والشذوذ» وبذلك يتضح لنا ان الامراض ليست مرتبطة بالجنس في كل صوره، بل هي مرتبطة بالزنا واللواط وبقية العلاقات الجنسية الشاذة.. فالزواج لا يؤدي مطلقا الى اي نوع من الامراض الجنسية طالما كانت العلاقة بين الزوجين فقط.

● انتشار الامراض الجنسية ●

اما عن مدى انتشار هذه الامراض الجنسية في العالم يقول: معظم المراجع الطبية تتحدث عن ارقام خيالية وكبيرة جدا عن المصابين بهذه الامراض.. على سبيل المثال الذين يصابون بالسيلان سنويا يقدر عددهم باكثر من ٢٥٠ مليون سنويا، ويقدر عدد الذين يصابون بالزهري (السفلس) باكثر من ٥٠ مليون شخصا سنويا.. والهربس التناسلي في ازدياد ففي بعض البلدان (اميركا مثلا) يتم تشخيص اكثر من نصف مليون حالة سنويا. ويشهد العالم اجمع زيادة كبيرة في الامراض الجنسية، وتختلف الامراض الجنسية في درجة انتشارها وفي انواعها المختلفة من بلد الى اخر ومن منطقة الى اخرى، بل من وقت لاخر في نفس البلد.

● الاسباب ●

اما عن اسباب انتشار الامراض الجنسية وخصوصا في الغرب يضيف الدكتور الزميلي قائلا: اسبابا نتشار الامراض الجنسية كثيرة منها.

١- تساهل وتسامح المجتمع تجاه الجنس قبل وبعد الزواج.

٢- ازدياد السفر والانتقال سواء كان من اجل العمل او السياحة

٣- انتشار استعمال وسائل منع الحمل، وبما ان الخوف من الحمل كان احد العوائق امام ممارسات المراة الجنسية، فانتفا، هذا العامل ادى الى زيادة كبيرة في ممارسات المراة الجنسية.

٤- انتشار الاباحية وتعدد الرفاق.

٥- تخلق انواع من الميكروبات لا تنفع فيها المضادات الحيوية.

ويضيف. اما الدكتور شوفيلد فيذكر من هذه الاسباب:

١- انتشار المادية والبعد عن الدين والاخلاقيات.

٢- انتشار استعمال وسائل منع الحمل.

٣- كثرة السفر والانتقال سواء للعمل او للسياحة.

٤- تساهل المجتمع تجاه الزنا واللواط.

٥- نشر المعلومات الجنسية بوسائل الاعلام وفي الغالب بصورة مثيرة.

٦- استخدام المخدرات والخمور

٧- سرعة نمو الفتيان والفتيات، حيث اصبح سن البلوغ من ١٠ - ١٢ بدلا من ١٤ - ١٦ عاما.

٨- عمل الام خارج المنزل مما ادى الى الحرمان العاطفي لدى الاولاد رغم الوفرة المادية.

ويركز الدكتور سوفيلد بقوله. ان وسائل الاعلام تدعو وتحث على الاباحية باعتبارها امرا طبيعيا بيولوجيا. كما ان هناك سعادة وهمية بان المضادات الحيوية ستقضي على اي امراض جنسية تنشأ عن هذه الممارسات.

● طرق انتقال الامراض الجنسية ●

اما عن طرق انتقال الامراض الجنسية يقول الدكتور الزميلي:

لا بد ان اؤكد ان هذه الامراض لا تنتقل في الاساس الا عن طريق الزنا او اللواط او العلاقات الجنسية الشاذة الاخرى.. «ليس من بينها العادة السرية» وهناك طرق اخرى اقل اهمية من الطريقة الاولى «العلاقات الجنسية المحرمة» وهذه الطرق تتلخص فيما يلي:

● الاتصال مع الزوجة او الزوج بشرط ان يكون احد الزوجين قد انتقل اليه المرض بطريقة الزنا او اللواط او ممارسات جنسية شاذة.

● انتقال الميكروب الى الاجنة كما يحدث في الزهري والهربس والايدز او عند الولادة كما يحدث في السيلان والكلاميديا والهربس او عن طريق ملامسة الجسم لافرازات المهبل وعنق الرحم المصابة بالمرض.

● الانتقال بواسطة الدم كما يحدث في الزهري والايدز.

● اصابات في المختبر او المستشفى للعاملين في الحقل الطبي.

● الايدز اخطر الامراض.. ●

اما عن الامراض الجنسية نفسها فنوجز عن بعضها في هذه الحلقة من الملف اخطر هذه الامراض هو مرض (الايدز) وكنا قد تناولاته في تحقيق من خلال ملفنا الذي نطرحه اسبوعيا.. والايدز هو مرض فقدان المناعة المكتسب.. وهو مرض يكتسبه الانسان عند دخول الفيروس الى جسمه فيفقده مناعته.

ونكتفي بالقول بان مرض الايدز هو مرض الشذوذ واللواط.. وان هذا المرض ينتشر بسرعة فائقة فهناك اصابة كل ١٣ ثانية وتحدث وفاة احد المصابين كل ٩ دقائق.

وكما يقول الدكتور عبدالسلام: بان منظمة الصحة العالمية تتوقع بان يكون عدد المصابين بهذا المرض سيكون عام ٢٠٠٠ اكثر من ٤٠ مليون شخص.. ومن الامراض الجنسية المنتشرة مرض الزهري ومرض السيلان، ومرض التهاب مجرى البول «الكلاميديا» ومرض الهربس، اضافة الى امراض كثيرة مثل الورم البلغمي التناسلي، والورم الحبيبي المغني.

● راي الدين ●

الدكتور حمدي مراد مستشار وزارة الاوقاف يقول: لقد خلق الله تعالى بني الانسان وجعل غاية خلقهم العبودية له، والطاعة بين يديه يتبعون اوامره ويتجنبون نواهيه حتى يعيشوا عيشا طيبا وسعيدا، وحتى تتكامل المعاني الانسانية في حياتهم اجتماعيا واخلاقيا وسلوكيا..

ومن ضمن هذه التعليمات السماوية ان الله تعالى قد نظم قاعدة المجتمعات البشرية ضمن الاسرة الزوجية المكونة من الزوج والزوجة. وجعل الرابطة بينهما رابطا شريفا نظيفا مقدسا وقد سماه سبحانه وتعالى: (ميثاق غليظ) وهو تعبير دقيق لم يستعمله القرآن الكريم بهذا الوصف الا في العقد الزوجي.. ثم رتب الله تعالى الحقوق الزوجية بكل معانيها الايجابية بين الزوجين اصل ونواة المجتمع الانساني حتى يعيشوا في ظلال السعادة الحقيقية الدنيوية والاخروية، وحتى يستقيم المجتمع باستقامتهما ويسعد بسعادتهما.

ولذلك حرم الله تعالى مقابل هذا القانون الزوجي الشرعي الرباني، حرم كل علاقة بين الذكر والانثى تقوم على التزاوج الفوضوي غير المشروع، وهو الزنا وقد جاء تحريم الله تعالى له لانه مخالف للفطرة الانسانية والغيرة البشرية، ولانها لا تتناسب مع سمو من فضله الله على العالمين، وهو الانسان فقد سما الله بمستوى هذا الانسان فوق الحيوانية والبهيمية التي تفقد هذا الميزان الرباني والتعاليم السماوية والتي لا تملك هذا العقل الذي انعم الله به على الانسان ليميز الخبيث من الطيب

● الزنا جريمة انسانية ●

يضيف الدكتور حمدي قائلا: ان الزنا يعد جريمة انسانية اجتماعية تخرج اي مجتمع عن طوره الطبيعي، وحياته المستقيمة الهانئة، الى حياة مفعمة بالشهوات المضطردة، وان ذوات الجامحة التي لا تعرف انضباطا ولا قانونا ولا اخلاقا ولا استقامة، لذلك شدد الله تعالى العقوبة في هذه الجريمة وحذر منها فقال: «ولا تقربوا الزنا» اي انه حرم مقدمات الزنا فكيف بالزنا نفسها بقوله «ولا تقربوا» النهي هنا نهي تحريمي قطعي، اي ان القرب من مقدمات الزنا حرام مثل: اعمال البصر بالنظر المصحوب بالشهوة، وهذا اقل المقدمات لقول النبي صلى الله عليه وسلم «العين تزني والاذن تزني واليد تزني والقدم تزني.. الخ» اي ان كل واحدة من هذه تشكل مقدمة وتمهيدا قد يؤدي الى الزنا غالبا. فكيف بالجريمة نفسها!

وتابع يقول: من هنا كان الحكم الشرعي بجلد الزاني او الزانية غير المتزوج او غير المتزوجة مائة جلدة. وشدد العقوبة تجاه الزاني المتزوج او الزانية المتزوجة. بعقوبة الرجم حتى الموت.

ولعل الناظر نظرة عابرة لهذه العقوبة الربانية يعتقد ان فيها من التشدد ما فيها، والصحيح ان خطورة هذه الجريمة الاجتماعية التي تحطم اواصر وقواعد المجتمع لا بد ان تناسبها عقوبة مانعة رادعة، ولا شك كذلك ان العقوبة الشديدة تجعل التفكير بالجريمة او السعي لفعلها رادعا ومانعا من الوقوع فيها.. فالله تعالى قد خلق عباده وهو اعلم بما ينفعهم ويضرهم. ولذلك جاء دينه سبحانه وتعالى رحمة للناس ومنعا للافات، واستمرارا لنظافة المجتمع واستقراره وسعادته الحقيقية وحريته المنضبطة.. لانه لا يوجد شيئا يسمى بالحرية المطلقة حتى في مجتمع الحيوان فكيف بالمجتمع الانساني الذي احسن الله خلقه واقام له نظامه وترتيبه وجعل حياته ميزانا لسعادة الدنيا ونتيجة وحصيلة لسعادة الاخرى

● تحذير ●

ويحذر الدكتور مراد قائلا: وانه وبهذه المناسبة نحذر شبابنا وشباتنا، ورجالنا ونساءنا ان الانسان بقيمته الاخلاقية وسلوكه السوي وعطائه الايجابي والتزامه بطاعة ربه سبحانه وتعالى ما دام ينشد ويسعى للسعادة الحقيقية، وليسأل كل منا نفسه هل يقبل ان تقع جريمة الزنا بحق امه او بحق اخته او بحق زوجته.. الخ.. اعتقد ان الجواب عند كل عاقل معلوم ومعروف.

● العلاقة الجنسية غير المشروعة في قانون العقوبات الاردني ●

المحامي يزن العبداللات يتناول الموضوع من وجهة نظر قانونية حيث قال: لقد عالج قانون العقوبات الاردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ العلاقة الجنسية غير الشرعية والتي تخرج على الرابطة الزوجية ولكنه مع الاسف لم يشمل جميع تلك العلاقات فقد قسم القانون هذه العلاقات الى عدة جرائم وهي:

اولا: الزنا وذلك تحت موضوع الجنح المخلة باداب الاسرة (من المادة ٢٨٢ ـ ٢٨٦ من قانون العقوبات).

ثانيا: الاغتصاب وذلك تحت موضوع في الاعتداء على العرض (من المادة ٢٩٢ - ٢٩٥ من قانون العقوبات).

ثالثا: هتك العرض وذلك تحت نفس الموضوع السابق (من المادة ٢٩٦ - ٢٩٩ من قانون العقوبات).

وهنا لا بد ان نفرق بين جريمة الزنا وبين جريمة الاغتصاب فجريمة الزنا لا تقع الا اذا كان احد اطراف الجريمة متزوجا سواء اكانت الزوجة او الزوج اما جريمة الاغتصاب فان الانثى لا تكون متزوجة.

اما هتك العرض فهو كل فعل مخل بالحياء يستطيل الى جسم المجني عليه، وعوراته ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية ولا يشترط القانون ان يترك اثرا على جسم المجني عليه.

اما معالجة القانون بمجريمة الزنا فقد اتت معالجته ركيكة حيث ان هذه الجريمة لا تحرك الا من خلال شكوى يقدمها الزوج ما دامت الزوجية قائمة بينهما وحتى نهاية او بعد اشهر من وقوع الطلاق او ان تقدم الشكوى من الولي اذا لم يكن لها زوج. اما بملاحقة الزوج بفعل الزنا فلا تحرك هذه الجريمة الا من قبل شكوى تقدمها الزوجة.

كما ان الشكوى لملاحقة اطراف جريمة الزنا تكون لكلا الطرفين فلا يلاحق الا الزاني والزانية معا فقط واذا اسقط المشتكي حق عن احدهما فان الدعوى تسقط عن الطرف الاخر. كما وان الشكوى لا تقبل بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخ علم الزوج او الوصي بوقوع الجريمة، بل واكثر من ذلك فانه اذا رد الزوج زوجته او توفي الزوج او الولي الشاكي او الزانية (بسبب غير فعل الزنا) او شريكهما فان دعوى جريمة الزنا تسقط ايضا.

اما فيما يسمى بالسفاح وهو المواقعة الجنسية بين الاصول والفروع سواء كانوا شرعيين او غير شرعيين او بين الاشقاء والشقيقات والاخوة والاخوات لاب او لأم او من يحق لهم من الاصهار والمحارم فان القانون قد عاقب على هذه الجريمة بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن سبع سنوات.. اما السفاح بين شخص وشخص اخر خاضع لسلطته الشرعية او القانونية او الفعلية يعاقب مرتكبة بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن خمس سنوات. ويلاحق السفاح بناء على شكوى قريب او صهر احد المجرمين حتى الدرجة الرابعة وهذا يعني بانه لو علمت السلطات الامنية بوجود مثل هذه الجرائم فلا تستطيع ملاحقة فاعليها بدون تحريك الدعوى عن طريق شكوى مقدمة من الاشخاص المذكورين اعلاه.

هذا ما عالجه القانون في جريمتي الزنا والسفاح اما فيما يتعلق بجريمة الاغتصاب فهي تقع بعدة حالات منها:

اولا: من واقع انثى (غير زوجته) بغير رضاها سواء بالاكراه او التهديد او الحيلة او الخداع، وكان عمرها يتجاوز الثامنة عشرة وعقوبتها الحبس لمدة لا تقل عن عشر سنوات.

ثانيا: اغتصاب فتاة لم تتم الخامسة عشرة من عمرها وعقوبتها الاعدام.

ثالثا: من واقع انثى «غير متزوجة» اكملت الخامسة عشرة ولم تكمل الثامنة عشرة من عمرها عقوبتها الحبس لمدة لا تقل عن خمس سنوات.

رابعا: من واقع انثى «غير زوجته» ولا تستطيع المقاومة بسبب ضعف او عجز جسدي او نفسي او عقلي وعقوبتها الحبس لمدة لا تقل عن عشرة سنوات.

خامسا: من واقع انثى اكملت الخامسة عشرة ولم تكمل الثامنة عشرة من عمرها وكان الجاني احد اصولها سواء كان شرعيا او غير شرعيا او واقعها احد محارمها او من كان موكلا بتربيتها او رعايتها او له سلطة شرعية او قانونية عليها عوقب بالحبس لمدة لا تقل عن عشر سنوات، كما ويقضي بالعقوبة نفسها اذا كان الفاعل رجل دين او مدير مكتب استخدام او عاملا فيه.

ونرى هنا ان من واقع انثى اتمت الثامنة عشرة من عمرها برضاها الصحيح قانونا فان جريمة الاغتصاب تنتف ولا يجوز ملاحقة اطراف العلاقة الجنسية.

وبالنهاية نذكر بان هناك ثغرات واسعة في قانون العقوبات الاردني حيث انه لم يحط جميع الحالات التي تؤدي الى نشوء علاقات جنسية غير مشروعة وخارج الرابطة القانونية وهي الزواج.

ومثال ذلك انه في جريمة الزنا فقد حدد المشرع الوسائل التي تقبل وتكون حجة لاثبات هذه الجريمة وهي القبض على الاطراف حين تلبسهما بالفعل او الاعتراف القضائي، او وجود رسائل او وثائق اخرى مكتوبة.

ونأمل من مشرعنا ان يقوم بتعديل ما يمكن تعديله من قانون العقوبات الاردني لتكون العقوبات اكثر ردعا ولتشمل جميع حالات العلاقة الجنسية غير المشروعة. ■

«السيلان.. الزهري «السفلس» الهربس التناسلي وطاعون العصر «الايدز»»

«العلاقات الجنسية المحرمة والمشبوهة «الزنا.. اللواط.. السحاق»»

«د. مراد: ليسأل كل منا نفسه هل يقبل ان تقع جريمة الزنا بحق امه او بحق اخته او زوجته؟»

«الامراض الجنسية هي اكثر الامراض المعدية انتشارا، وتشكل تهديدا خطيرا على الصحة العامة في عالم اليوم»

«الرجم حتى الموت للزاني المتزوج والزانية المتزوجة والجلد لغير المتزوج..»



سؤال وجواب

عزيزتي القارئة.. يمكنك من خلال هذه الزاوية ان تبعثي لنا باي سؤال يخطر على بالك سواء في الامور الفقهية والشرعية او في القانون او في الامور الاجتماعية المختلفة. ونحن بدورنا سنحول الاسئلة التي تصلنا الى اهل العلم والاختصاص للاجابة عليها.

● سؤال هذا الاسبوع ●

انا سيدة شابة عمري ٢٥ سنة، متزوجة حديثا منذ شهرين واعيش حياة زوجية سعيدة مع زوجي ولكن للاسف ما يعكر صفو حياتنا عدم حدوث الحمل مع العلم بان الدورة الشهرية تكون مصحوبة بالم شديد، ارجو البحث عن حل لمتاعبي الصحية وشكرا.

ننصحك بالصبر وعدم الاستعجال على الحمل، فانت لم تكملي عامك الاول من الزواج، وقد يتاخر حدوث الحمل في ٣٠ - ٤٠٪ من الحالات الطبيعية في العام الاول لغير ما سبب مرضي على العكس فان كثرة اللهفة والقلق والخوف قد تؤدي للعقم النفسي، وتأثير حدوث الحمل بلا داعي، بالنسبة لعسر الطمث والالام التي تصاحب الدورة الشهرية فهي سوف تتحسن عقب فترة الزواج، ولكن ننصح بمراجعة طبيبة نسائية لاستبعاد وجود احتقانات او التهابات حوضية
وننصح بتلقي النصيحة والمشورة من الطبيبة النسائية بخصوص مشاكلك الاخرى، ولعلاج المشكلة الاخيرة.

كوبون سؤال وجواب

الاسم:

السؤال:

لاسنان ناصعة البياض

من النتائج المباشرة لاهمال نظافة الاسنان مرض اللثة.. وهو مرض لا ينبغي الاستهانة به بالنظر الى انه يفقدنا فعلا اسناننا.. فهو مرض شائع جدا بين الراشدين، وسببه تلك الطبقة اللزجة من البكتيريا التي تعطي الاسنان واللثة والناجمة عن اهمال التنظيف اليومي بالفرشاة.

في بداية المرض يكون هناك نزيف دموي بسيط بعد استعمال الفرشاة وذلك بسبب تورم حافة اللثة القريبة من الاسنان، وتبدو اللثة متورمة حمراء اللون بدلا من اللون الوردي الطبيعي والسطح المنبسط.

وبعد هذه المرحلة ستتكون جيوب ملتهبة ما بين اللثة والاسنان يصدر عنها صديد.. ومع الوقت وبسبب هذا الالتهاب تتراجع اللثة وتصبح الاسنان مرتخية مما قد يؤدي لاحقا الى فقدانها.. وهذه تعتبر من اخطر المراحل ويصعب عنها حماية الاسنان من السقوط ومع ان طبيب الاسنان يستطيع ان يتخلص من الالتهابات والصديد الا انه من المحتمل ان يعود.

ولعلاج هذه الحالة الخطيرة عليك العناية بتنظيف الاسنان بالفرشاة على الاقل مرتين في اليوم وبحركات دائرية وباستعمال فرشاة رفيعة الراس يسهل وصولها الى الزوايا الضيقة.. ويجب التركيز بلطف على حافات اللثة لازالة الاطعمة المتراكمة هناك والتي ستتعفن متحولة الى بكتيريا.

كما يجب التركيز على تنظيف الاسنان من الداخل وليس من الخارج فقط اما الفراغات الواقعة بين الاسنان فيستحسن الوصول اليها بالخيط الطبي لازالة المتراكم من الطعام..

واخيرا لا بد من زيارة طبيب الاسنان كل ستة اشهر من اجل التشخيص والوقاية من اي ضرر محتمل وكذلك من اجل تنظيف الاسنان وتلميعها وازالة الترسبات الكلسية عنها. ■

طبق الاسبوع فيليه السمك بالفرن

■ ■ انه احد الاطباق اللبنانية الشهية، الكمية المذكورة تكفي اربعة اشخاص مدة الطهو نصف ساعة ■ ■

● المقادير:
- ٥٠٠ غرام سمك
- ١ بصلة مفرومة
- ٤ ملاعق كبيرة زيت ذرة
- ٤ ملاعق كبيرة عصير ليمون
- ٤ ملاعق صغيرة بقدونس مفروم مع ملح وبهار حسب الرغبة

● الطريقة: ١- يقشر السمك ويقطع الى ٦ قطع ويوضع كل منها على ورقة المونيوم مدهونة بالزيت ويوزع عليها البصل ويصب الزيت وعصير الليمون. ٢- ينثر الملح والبهار وتزين بالبقدونس.
٣- تغلف قطع السمك بورق المونيوم وتدخل الى فرن ساخن لمدة نصف ساعة ويقدم الطبق ساخنا.

شركة الاقبال للطباعة والتغليف
المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

يسرنا ان نعرض عليكم تقريرنا هذا عن اعمال شركتكم وحساباتها وبياناتها المالية للسنة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١.

الانجازات المتحققة خلال عام ١٩٩٦.

- تم شراء آلات وتجهيزات وموجودات مطبعة شركة الموارد الصناعية الاردنية مع حقنا باستعمال مباني المطبعة الحالية بالمدينة الصناعية بسحاب لمدة عشرين شهرا مجانا، وقد تم استلام الآلات والتجهيزات والموجودات في اواخر شهر حزيران ١٩٩٦ ووضعت المطبعة في التشغيل الفعلي بعد ذلك مباشرة، وقد تمت عمليات صيانة شاملة واصلاحات ضرورية للآلات والمعدات استغرقت حوالي ستة اسابيع.

- رغم المدة التي استغرقتها عمليات الاصلاح والصيانة ورغم ان شركة الموارد الصناعية كانت قد توقفت عن استيراد الكرتون والمواد الخام المساعدة منذ مباشرة التفاوض معنا على بيع المطبعة وبالتالي عدم توفر المواد الخام والكرتون بالقياسات النموذجية التي تضمن الانتاج بدون هدر وتلف واضطرارنا المحافظة على زبائن المطبعة السابقين واستقطاب زبائن جدد مما اجبرنا على استعمال الكرتون غير المثالي من حيث مقاساته مما ترتب عليه ارتفاع نسبة التالف الى ٢٠٪ احيانا في حين ان النسبة المعتادة هي في حدود ٣٪ ومع ان الكرتون المثالي والمواد المساعدة التي استوردناها قد بدات بالوصول الى المطبعة في شهر ايلول ١٩٩٦، ورغم اننا لم نباشر العمل لشركة الدخان والسجائر الدولية - وهي زبوننا الرئيسي - الا في الاسبوعين الاخيرين من شهر كانون الاول ١٩٩٦، الا ان الشركة قد استطاعت تحقيق ارباح صافية مجزية خلال هذه المدة القصيرة ورغم المصاعب التي اشرنا اليها، وتوضح البيانات المالية المعروضة عليكم نتائج اعمالنا الصافية بعد تجنيب كافة الاستهلاكات للآلات والاصول الثابتة ومصاريف التاسيس ومصاريف ما قبل التشغيل والمخصصات الاخرى، ونحن واثقون اننا سنحقق نتائج تفوق التوقعات خلال عام ١٩٩٧ ان شاء الله.

استطعنا خلال عام ١٩٩٦ المحافظة على جميع زبائن المطبعة السابقين وتوطيد علاقاتنا معهم وتنمية حجم العمل معهم واستقطاب الكثير من الزبائن الجدد بحيث اصبحنا نخدم الجزء الاكبر من الزبائن في قطاعات الادوية والمنظفات والسجائر والورق الصحي والمواد الغذائية وجهودنا مستمرة في هذا الاتجاه، كما اننا نجحنا في الحصول على عقد طباعة كتب مدرسية لوزارة التربية والتعليم العراقية تم تنفيذه في وقته.

- الآلات والمعدات والتي تم شراؤها من شركة الموارد هي آلات حديثة ومماثلة لارقى دور الطباعة في المملكة ومن اجل تطوير مطبعتنا واستكمال تجهيزاتها قمنا باستيراد آلات حديثة متطورة للطباعة التجارية اي لما يلزم للبنوك والشركات المساهمة والمؤسسات الكبرى من تقارير وميزانيات وقرطاسية وغيرها، وقد وصلت التجهيزات الجديدة وتم تركيبها وتشغيلها في اواخر عام ١٩٩٦.

- تم فتح خطاب الاعتماد الخاص بالآلات والتجهيزات الجديدة للمطبعة الدائمة وذلك من احدث الموديلات وارقاها من المانيا بمبلغ ٧٣٢٨٥٠٠ مارك الماني، وستشحن هذه الآلات في اواخر شهر تموز اوائل شهر اب ١٩٩٧ ليتم تركيبها وتشغيلها في موقع الشركة الدائم في ناعور قبل نهاية عام ١٩٩٧ ان شاء الله.

- كانت الشركة قد اشترت ارضا في طريق ناعور مساحتها حوالي (٣٠) دونما وقد تم تحويل تنظيم تلك الارض الى (تنظيم صناعي) وتم تصميم مباني منشآت المطبعة ومرافقها وترسية عقود البناء والتجهيز، وقد وصلت عمليات الانشاء الى مرحلة متقدمة حسب المخطط الموضوع لذلك بحيث تكون المباني والمنشآت جاهزة لتركيب المطبعة الجديدة قبل انتهاء مدة العشرين شهرا المسموح لنا فيها باستعمال مباني شركة الموارد كما اوردنا في بداية تقريرنا هذا وبما يضمن استمرار خدمتنا لزبائننا دون انقطاع ودون ارباك لعملهم ومصالحهم.

- حصلت الشركة على موافقة الجهات الحكومية المختصة على اعتبار مشروعنا مشروعا اقتصاديا يتمتع بالاعفاءات التي نصت عليها الانظمة والقوانين ذات العلاقة.

الخطة المستقبلية

- حصلت الشركة على عقد لتصنيع مائة مليون علبة سجائر للتصدير للخارج.

وبهذا العقد اضافة الى عقدنا السنوي مع شركة الدخان والسجائر الدولية وعقودنا الاخرى مع زبائننا الحاليين اصبحت المطبعة تعمل ٣ ورديات ولمدة (٢٤) ساعة يوميا، ومع ان طاقة ماكينات طباعة الكرتون تستوعب تنفيذ المزيد من العقود الا اننا قد نضطر الى اضافة بعض التجهيزات لبعض الاقسام الاخرى مثل ماكينة قص وتحزيز اضافية لتتناسب طاقة تلك الاقسام مع طاقة ماكينات الطباعة.

- سيتم تدعيم قسمي التسويق والمبيعات بعناصر جديدة كفؤة تستطيع تحقيق اهداف الشركة المتمثلة في تنمية عملياتها وزيادة حصتها من السوق وخاصة في مجال الطباعة التجارية.

- يجري حاليا دراسة وتحليل البدائل المتاحة لمكننة عمليات الشركة كاملة ونتوقع الانتهاء من ذلك والمباشرة بالتنفيذ خلال هذا العام.

- تم تشكيل لجنة تنفيذية من اعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكلفت بدراسة العمالة في الشركة وتطويرها وتحفيزها بما في ذلك التدريب الداخلي والخارجي، واقتراح الاجراءات التنفيذية اللازمة لذلك وصولا الى كفاءة الاداء المثلى.

الميزانية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الموجودات		
الموجودات المتداولة		
نقد بالصندوق ولدى البنوك	٢٧,٠٧٥	١,٥١٧,٨٦٣
شيكات برسم التحصيل	٢٤٥,٨٨٣	-
مدينون	٢٧٢,٤٤١	٣٢,٥٠٠
اعتمادات وسحوبات	٥١٩,١٦٩	-
بضاعة بالمخازن	١,٢٠٣,٠٣٩	-
أرصدة مدينة أخرى	٢٢,٢١٠	٣٢,٩١٥
	٢,٢٨٩,٨١٧	١,٥٨٢,٢٧٨
استثمارات طويلة الاجل	٧٥,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
مصاريف مؤجلة بعد الاطفاء	٧٠,٦٨٦	٥٢,٩٥٠
موجودات ثابته بعد الاستهلاك	٣,٠٣٤,٥٧٢	٤٣٠,١٦٤
مجموع الموجودات	٥,٥٧٠,٠٧٥	٢,١٤١,٢٩٢
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة	١,٢٨٤,١٨٢	-
اوراق الدفع	٢٢٤,١٠٩	-
دائنون	٤٣,٢٧٧	-
أرصدة دائنة اخرى	٣٣,٤٠٢	٢,١٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	١,٦٩٤,٩٧٠	٢,١٠٠
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح والمكتتب به ٨,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد		
راس المال المدفوع	٢,٦٦٤,٥٧١	٢,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٢٣,٨٥٢	-
ارباح مدورة	١٨٦,٦٨٢	١٣٩,٢٩٢
مجموع حقوق المساهمين	٢,٨٧٥,١٠٥	٢,١٣٩,٢٩٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥,٥٧٠,٠٧٥	٢,١٤١,٢٩٢

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ١٢ ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
المبيعات	٨١٨,٢١٨	-
تكلفة المبيعات	(٧٠٩,٨٧٢)	-
مجمل الربح	١٠٨,٣٤٦	-
ايرادات اخرى	٨٧,٩٠٠	١٥٩,٤١١
مجموع الايرادات	١٩٦,٢٤٦	١٥٩,٤١١
المصاريف		
ادارية وعمومية	(٦٢,٢٧٣)	(٢٠,١١٩)
تمويل	(٣٥,٠١٤)	-
مجموع المصاريف	(٩٧,٢٨٧)	(٢٠,١١٩)
صافي الارباح / الايرادات عن السنة	٩٨,٩٥٩	١٣٩,٢٩٢
ايرادات مدورة	١٣٩,٢٩٢	-
الارباح القابلة للتوزيع	٢٣٨,٢٥١	١٣٩,٢٩٢
التوزيع :		
احتياطي اجباري	٢٣,٨٥٢	
ضريبة دخل	٩,٤٥٣	-
رسوم الجامعات الاردنية	٢,٣٨٢	-
البحث العلمي والتدريب المهني	٢,٣٨٢	-
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١٣,٥٠٠	-
ارباح مدورة	١٨٦,٦٨٢	-
	٢٣٨,٢٥١	-

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة الاقبال للطباعة والتغليف المساهمة العامة المحدودة
عمان - الاردن

لقد راجعنا الميزانية المرفقة لشركة الاقبال للطباعة والتغليف المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/ ١٩٩٦/١٢ وبيان الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ، ان هذه البيانات المالية من مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها اعتمادا على مراجعتنا.

لقد جرت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية والتي تتطلب تخطيط وانجاز المراجعة للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية لا تتضمن اي اخطاء جوهرية، وتشمل المراجعة الفحص على اساس اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والافصاحات في البيانات المالية، وتشمل تقييم مبادئ المحاسبة المتبعة وانظمة الرقابة الداخلية والتقديرات الهامة التي اجرتها الادارة، وتقييم العرض الشامل للبيانات المالية ونعتقد ان مراجعتنا توفر اساسا معقولا لابداء الرأي.

تحتفظ الشركة بسجلات محاسبية منتظمة، وان البيانات المالية المرفقة وكذلك الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

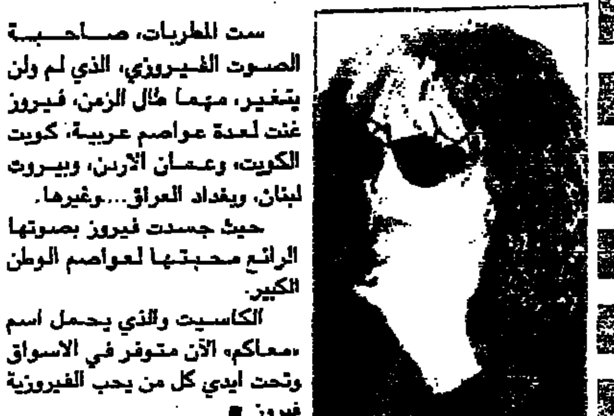
وفي رأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة المركز المالي للشركة كما في ١٩٩٦/١٢/٣١ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنة المنتهية انذاك وفقا للقانون ومعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

عمان في ١ / ٣ / ١٩٩٧

عبد الرؤوف الفلاييني
ترخيص رقم ٥٦٥ فئة "أ"

صورة و خبر

فيروز تغني للعواصم العربية «معاكم»

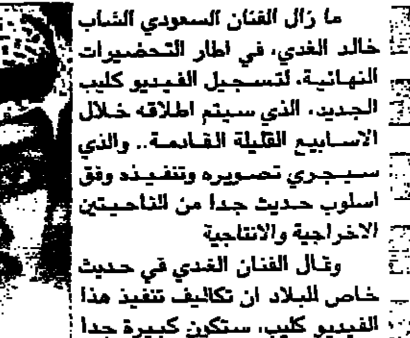


ست المطربات، صاحبة الصوت الفيروزي، الذي لم ولن يتغير، مهما طال الزمن، فيروز غنت لعدة عواصم عربية، كويت الكويت، وعمان الاردن، وبيروت لبنان، وبغداد العراق...وغيرها.

حيث جسدت فيروز بصوتها الرائع محبتها لعواصم الوطن الكبير.

الكاسيت والذي يحمل اسم «معاكم» الآن متوفر في الاسواق وتحت ايدي كل من يحب الفيروزية فيروز ■

خالد الغدي.. مطرب سعودي



ما زال الفنان السعودي الشاب خالد الغدي، في اطار التحضيرات النهائية، لتسجيل الفيديو كليب الجديد، الذي سيتم اطلاقه خلال الاسابيع القليلة القادمة.. والذي سيجري تصويره وتنفيذه وفق اسلوب حديث جدا من الناحيتين الاخراجية والانتاجية

وقال الفنان الغدي في حديث خاص للبلاد ان تكاليف تنفيذ هذا الفيديو كليب، ستكون كبيرة جدا نظرا للكوادر الفنية المشاركة فيه والاسماء الكبيرة واللامعة التي ستقوم على تنفيذه اضافة الى ان تصويره سيتم في عدة دول عربية واجنبية.

وفي هذه الاثناء، ورغم تهافت عدد من شركات الانتاج الفني على احتكار المطرب السعودي خالد الغدي، فان الفنان الشاب ما زال مصرا على موقفه الذي اعلنه في السابق، مدير اعماله وشقيقه صالح الغدي، والرافض لكل اشكال الاحتكار الفني باعتبار ان حرية الحركة بالنسبة للفنان المبدع هي نصف النجاح.

وكان الفنان الغدي، قد انتهى مؤخرا من اختيار المجموعة الاولى لاغنيات البومه الثاني والتي ستكون لعدد من اشهر الشعراء السعوديين والعرب، وهو يعلق على ذلك قائلا: ان اختيار الكلمات القوية، وذات الابداعات الحقيقية يعتبر الركيزة الاولى في العمل الغنائي الناجح.. ولذلك فانه يسعى دائما لاستقطاب المفردة العربية الاصيلة، والمعاصرة في نفس الوقت مشيرا الى ان المستمع العربي، تواق بالفطرة ولذلك فان الكلمة الجميلة تستفزه وتستحضر خيالاته، وتنجح في تثوير عواطفه، وتداعياته، على عكس الكلمة العادية، او الهابطة التي ربما تعجبه في البداية الا انها سريعا ما تختفي من قاموس عواطفه.. الى ذلك.. يؤكد الفنان خالد الغدي انه يعمل في الوقت الحاضر على اختيار الملحنين الذين يستطيعون استيعاب قدراته الصوتية، لتكليفهم بتلحين الكلمات التي اختارها، واعدا بان يكون البومه الجديد نموذجا حقيقيا للاغنية السعودية والعربية الشابة والاصيلة في نفس الوقت.■

التسعينات اخذت العباقرة

من عبدالوهاب الى سيد مكاوي ومن عبدالله غيث الى شكري سرحان

كتب. محمود الرواشدة





سيد مكاوي



محمد عبدالوهاب



بليغ حمدي



محمد رضا



مديحة كامل



شكري سرحان

لعل عقد التسعينات هو العقد الذي فقدنا فيه اكبر عدد من شيوخ الفن والموسيقى والغناء وربما لا يدانيه عقد اخر، ففي بداية هذا العقد عقد التسعينات. فقدنا اهم عباقرة الموسيقى والالحان واعظم الاصوات في تاريخ الامة العربية والغناء العالمي، حين وضع القدر نهاية رحلة محمد عبدالوهاب اعظم ملحن عرفه تاريخ الموسيقى العربية منذ بدايتها واكثر الاصوات جمالية في القرن العشرينش وبفقده فقد الفن العربي اكبر رموزه على صعيد التكنيل اللحني، وعلى صعيد الاداء الغنائي.. وعلى صعيد الارتفاع بذوق الناس وتحقيق الاحترام للفنان ووضعه في مصاف الزعماء فقبل عبدالوهاب كانت نظرة المجتمع الى المطربين نظرة دونية تضع المغني في مرتبة متدنية من السلم الاجتماعي وجاء عبدالوهاب ليعطي للمطرب هالة من الاحترام والتقدير متخذا لنفسه نمطا خاصا من الحياة بعيدا عن الاسفاف والتفاهة. التي كان يغرق فيها غيره من المطربين والمطربات الذين كانوا يعيشون في العشرينات وبداية الثلاثينات!

وفي هذا العقد ايضا وعلى صعيد الموسيقى والغناء فقدنا الموسيقار المبدع بليغ حمدي الذي يعتبر من ابرع الذين ساروا على نهج مدرسة عبدالوهاب في التلحين والذي قدم مئات الالحان المبتكرة الطافحة بالجمل اللحنية الرائعة فقدم لام كلثوم «الحب كله» وقدم لعبدالحليم حافظ عشرات الالحان الخالدة كما قدم لشادية اجمل الحانها.. ونقل بالحانه وردة الجزائرية الى الصفوف الاولى بين مطربات جيلها وقدم لميادة الحناوي معظم الحانها الناجحة، وكان رحيله خسارة فادحة للاغنية العربية التي فقدت برحيله اهم الملحنين بعد جيل الرواد امثال عبدالوهاب والسنباطي!!

ومن نفس الجيل وفي نفس المجال، فقدنا في هذا العقد ايضا الموسيقار محمد الموجي الذي قدم الحانا مدهشة ساهمت في اعلاء مستوى الاغنية العربية، فقدم لام كلثوم «اسأل روحك» وارتبط اسمه بعبد الحليم حافظ حيث قدم له اشهر اغانيه قارئة الفنجان ورسالة من تحت الماء، كما قدم لكبار المطربين والمطربات الحانا خالدة ابتداء من فايزة احمد ونجاة الصغيرة وشادية مرورا بعزيزة جلال ولطيفة وجورج وسوف.

والى جانب هؤلاء العمالقة الثلاثة رحل المطرب كارم محمود صاحب الصوت المميز والحنجرة الصافية كشلال، تاركا وراءه اغان رائعة يرددها الجيل الجديد رغم مرور عشرات السنين عليها ويكفي ان تذكر له عنابي وعلى شط بحر الهوا وسمراء يا سمراء، وعيني بترف ويا حلو ناديلي واغنيات اخرى لا زلنا نتغنى بها رغم مرور السنين.

وفي مجال السينما والتمثيل فقدت الساحة الفنية اهم رموزها السينمائية، حينما رحل صلاح ابو سيف مخرج الواقعية السينمائية، الذي نقل السينما المصرية من عهد الرومانسية الفجة الى عهد الخروج الى ساحة الواقع المعاش للشارع المصري والعربي، وتميز هذا المخرج برؤيته السينمائية الجادة وبتقنياته العالية وقدم عبر رحلته السينمائية التي امتدت لنصف قرن اربعين فيلما سينمائيا، جعلته واحدا من اهم مخرجي السينما العربية واحد الاسماء الهامة في الاخراج على الصعيد العالمي.

كما فقدت السينما المصرية ايضا احد اهم شبابها على صعيد الاخراج. حين رحل المخرج عاطف الطيب صاحب الرؤية السينمائية المميزة"

ومن الاخراج الى التمثيل فقبل فترة قصيرة رحلت الفنانة مديحة كامل صاحبة واحد من اجمل الوجوه التي عرفتها الشاشة المصرية، والنجمة التي كانت تشكل مع نبيلة عبيد ونادية الجندي الثلاثي الاكثر مبيعا فيما يتعلق بالشباك وكانت مديحة كامل قبل رحيلها قد اعتزلت الفن وتفرغت للعبادة بعد ان عاشت حياة قلقة سواء على الصعيد الفني حيث لم تخرج من الادوار الثانية الا بعد مشاركتها في فيلم الصعود الى الهاوية الذي انتج بعد اكثر من خمسة عشر عاما على اشتغالها بالتمثيل.. او على الصعيد الشخصي حيث تعثرت محاولات ارتباطها بزواج مستقر بعد طلاقها من زوجها الاول المخرج شريف حمودة الذي تزوجته في بداية الستينات.

وقبل مديحة كامل بفترة رحل نجم الخمسينات والاربعينات الفنان يحيى شاهين حيث كان شاهين واحدا من نجوم الشاشة الكبار الذين كانوا يمتلكون حضورا فنيا طاغيا كما تميز الى جانب ذلك بالتزامه الفني وجديته واثر الابتعاد عن السينما في فترة السبعينات حين تحولت الافلام الى تجارة رخيصة!

وقبل فترة وجيزة فقدنا على التوالي نجم الكوميديا الشهير الفنان محمد عوض والنجم الوسيم شكري سرحان الذي كان فتى الشاشة الاول لقرابة عقدين من الزمن، كما فقدنا قبلهما الممثل الشهير عبدالله غيث اهم الابطال التاريخيين وبطل فيلم الرسالة والفنان صلاح ذو الفقار نجم الخمسينات والستينات، والممثل القدير وصلاح قابيل نجم السينما والتلفزيون والفنان الكبير محمد رضا.. والمسرحي الرائع كرم مطاوع.

قد نكون نسينا اسماء اخرى مهمة فقدناها في هذا العقد، لكن مهمتنا لم تكن الاحصاء او الاستقصاء لكنها خواطر اثارها رحيل الموسيقار الكبير سيد مكاوي.. الذي رحل منذ اسبوع في القاهرة بعد معاناة مع المرض، قضى جزءا منها في بيروت بعد عيد رمضان، واكمل الباقي في القاهرة حيث رحل عن هذه الدنيا، تاركا وراءه تراثا موسيقيا وغنائيا خالدا بلغ فيه الذروة في الابتكار والخلق والتفرد على صعيد الجملة الموسيقية وعلى صعيد ترجمة الكلمة لحنيا، بصورة وضعته بين اهم عمالقة الموسيقى العربية في القرن العشرين. ■

نوافذ

محمود الرواشدة

نحن وهم!

ذات يوم طلع علينا وزير اردني عريق، مفتخرا بالذين عينهم في وزارته، من ابناء منطقته، حتى قيل وقتها ان الوزارة اوشكت ان تكون حيا من احياء مدينته العريقة!

وذات يوم ليس بالبعيد قام وزير نادر.. وطارئ على الوزارة بـ«دحش» مئات العمال في وزارته وفي يوم تركه للوزارة كان اخر قراراته تعيين ثلاثين من جماعته!

من السهل الحديث عن عشرات الحكايات اليومية، المشابهة التي يعتبر تكرارها امرا عاديا وطبيعيا.. والخروج عليه يعتبر خروجا عن صراط الواسطة، والمحسوبية باعتبارهما من مظاهر خصوصيتنا

ومع تكرار هذا الحكايات، فان احدا لم يفكر مجرد تفكير بالطلب من الوزير ان يستقيل او ان يقدم للمحاكمة او ان يلام مجرد لوم ولو كان خفيفا.. فهذه امور لا تليق الا بالدول المتخلفة كاسرائيل مثلا" التي يعاني رئيس وزرائها من مشكلة تافهة يمارسها كل يوم عشرات المسؤولين لدينا ومع ذلك شكلت بالنسبة اليهم فضيحة!

المفارقة.. ان هذه الفضيحة المضحكة بمقاييسنا لم يكشفها منافس لدود ولا معارض حاقد ولا عابث بالوحدة الوطنية"! مجرد صحفية لا تعمل في جريدة اسبوعية صفراء. ولا في وكالة انباء معادية بل موظفة في القناة الاولى في التلفزيون التابع للحكومة!

والمفارقة الاشد عجبا ان وسائل اعلامنا العربية لا تخجل من الحديث عن الفساد في اسرائيل!! دون ان تدرك الازدراء الذي يحسه المواطن وهو يرى ما يحدث عنده وما يحدث عند الاخرين!! ودون ان تدرك الاحترام والحسد الذي نحسه جميعا امام الاعلام.. الذي يحترم نفسه ويحترم الناس!!

وبعد ذلك نسأل عن اسباب تخلفنا ونملأ الدنيا صراخا. عن التطوير ومعالجة الترهل!! ■



اغنية

- اذا كنت تحب اغنية لمطرب او لمطربة
- اذا كنت مستصعبا لكلمات اي اغنية عربية.
- اذا كنت تريدنا مساعدتك مجانا وبدون مقابل

فما عليك الا ارسالها الى صفحة الفن في «البلاد» ونحن بدورنا نقوم بنشرها.

* شروط المراسلة *

١- ان لا تكون الاغنية خليجية لان الاغاني الخليجية والبدوية لها زاوية في صفحة واحة البلاد «البادية» يمكن مراسلتها

١- ان تكون الاغنية معروفة على المستوى الاردني والعربي.

٢- ان ترسل اسم الاغنية مع مطربها.

* يمكن ارسال الاغاني مكتوبة ونحن ايضا ستنشرها حسب الدور

* * *

بغنيلا

● غناء: رامي عياش ●





. . .

● بغنيلا وبدقلا .. وغير بحبك ما بقلا

بحطا عا راسي من فوق .. قدام العالم كلا

. . .

● بحبا قد مواج البحر .. والطير وعنياته

وحب النحل لطيب الزهر والربيع لنسماته

وبسهلا بيتخبا البدر لأنا البدر بدانه

بتمرني عا طول العمر .. وشو ما بدا بعملا

. . .

● ما كتيري علي بيغنب .. بيدي عمره لمحبوبه

كيما كانت صعب الدرب .. بضويله الحب دروبه

والي بحبه صافي القلب .. مابيتخبى مطلوبه

نور عيوني الـ كله خير .. ان طلبت روحي بقدملا

. . .

كاتم صوت

● يكتبها : ناقد

في الشاطر يحكي..

الاردني.. نموذجا!!

البداية

يفتح الستار عن شاب يبدو لنا من خلال الحوار الذي يجريه مع ذاته انه بانتظار الحلاق «ابو فايق» بينما يظهر وبصورة مفاجئة جار هذا الحلاق في الحارة او في القرية المفترضة، والذي يعمل «كندرجي»، وبائع احذية مستعملة ويدور حوار بين الاثنين تتخلله مواويل مقحمة على الحوار المقحم اصلا. اقحاما ليقول لنا وبصورة مفتعلة تخلو من اي مؤشر دلالي ان الاوضاع الاقتصادية بائسة للغاية. يدور هذا الحوار بصورة لم يبذل فيها الممثلون اي جهد لعكس اي مستوى من التعبير الذي يفترض ان يناسب طبيعة للموضوع او طبيعة الحالة!!

ويطل ابو فايق الشخصية النمطية المألوفة ليجتمع بعدها مع كاتب الاستدعاءات عقلة ابو الطلايب وهو ايضا شخصية نمطية كررها مروان حمارنة في اعمال اخرى اخ يا دسكي وكل هذه الشخصيات يضاف اليها زوجة عقلة ابو الطلايب سهير فهد تكون بانتظار تعديل وزاري يجري في عمان، ويسعى الجميع بايحاء من ابوالطلايب الى ان يكونوا اعضاء فيه، كيف؟! وبأي المسوغات وضمن اي تمهيد!! لا تدري المهم ان ابو الطلايب يرد على تلفون يأتيه من الحكومة» لتجري بعدها الاستعدادات وليستعرض كل شخص من هذه الشخصيات تاريخه النضالي الذي يبدو مشرفا!"

بعدها - ايضا - وبقدرة قادر وبتدبير من ابوالطلايب كاتب الاستدعاءات وشخصية اخرى امرأة تقوم بدورها اسيمة مرجان تستخدم انوثتها ودلالها للايقاع بهؤلاء «المناضلين»! ليكتشفوا بعد ان يقولوا كل ما لديهم انهم ليسوا امام مكتب حقيقي، يتقبل شكاوى المواطنين وانهم في تحقيق نتيجته كانت السجن!"

بصورة مختصرة للغاية هذا هو ملخص حكاية المسرحية حكاية قرية لم نشاهد مفرداتها الفعلية، بل شاهدنا «حلاق» وكاتب استدعاءات و«كندرجي» وكل هذه المفردات ليست ذات دلالة باي شكل من الاشكال على القرية الاردنية فاكثر قرانا لم يكن فيها كاتب استدعاءات فكتبة الاستدعاءات مكانهم الاصلي، امام الدوائر الحكومية، و«الكندرجي» هو مفرده لا توجد حتى اليوم في قرانا

كيف توصل صديقنا الزيودي وهو الخبير بالقرية الاردنية الى هذه المعادلة؟ ولماذا اختار هذه الشخوص دون سواها لتعبر عن شخصية ساكن القرية الاردني. ذلك ما لست اعرفه!! وربما كانت الشخوص الطبيعية للقرية هي «الفلاح» «الحراث» «الراعي» المعلم، الجندي، طالب المدرسة، المرابع هل غابت هذه المفردات عن ذهن المخرج والمؤلف. يا ترى. ام ثمة وجهة نظر؟ سأترك الاجابة للمخرج ذاته!!

الجانب الاخر الذي لا يتسق مع منطق الاشياء في المسرحية هو شخصية ابو فائق الشخصية النمطية المعروفة في كل اعمالها باعتبارها شخصية طفيلية، او هامشية، لكنها هنا تتحول الى شخصية مناضلة عظيمة دون ان تستند هذه المغايرة الى نمو طبيعي.. او منطقي في مسار الشخصية.. بينما تتحول زوجته القروية كما هو مفترض الى مناضلة ترقص في باحة القرية وتخاطب الكندرجي «بعيا حبيبي» وهذا ما لا يمكن ان نفهمه فدور المرأة في القرية وربما في المدينة لم يصل بعد الى هذا المستوى من الاداء الحياتي" الا اذا كانت هذه القرية في عالم اخر غير الاردن!!هذا الى جانب ان الملامح «البيبي» لسهير لم تكن لتقنع المشاهد انه امام امرأة وأم لشابين كما يظهر من حوار المسرحية.

اظهرت المسرحية الاردني كرجل مشوه متناقض مع ذاته حيث بدت شخصية عقلة ابو الطلايب ممتلكة لكل معطيات النذالة، وهذا شيء يدرك «الزيودي» انه مغاير للحقيقة، ولواقع هذا الانسان"! اقول هذا معتمدا على اللهجة. لهجة ابوالطلايب كمؤشر من مؤشرات فهم دلالة الشخصية.

على اي حال تبدو مسرحية الشاطر يحكي عملا غلبت عليه السرعة ولحقه عدم النضج، من حيث ربط الشخصيات، بالواقع، والبيئة والاحداث حيث بدا الربط تعسفيا، وغير مبني بصورة فنية محكمة.. وهذا للحقيقة ليس من طبيعة اعمال مخلد الزيودي الذي قدم قبل هذا العمل عملا جماهيريا ناجحا بكل المقاييس ومليئا بالحركة «حكومة خمس نجوم» وقدم خلاله طروحات اجتماعية واسقاطات سياسية قريبة من نبض الشارع"

يؤكد مروان حمارنة في هذا العمل وفي هذا الكاركتر تحديدا انه فنان يملك حسا كوميديا عاليا.. وقدرة واضحة على الامساك بناصية الشخصية بصورة مقنعة وهذا ما ينسحب بصورة كبيرة على فؤاد الشوملي الذي نحت شخصيته في المسرحية كما اسلفنا منحا مختلفا عما الفناه بينما بدا سعد الدين عطية يلهث في الكثير من المواقف متسولا الافيهات وادت الفنانة السورية اسيمة مرجان دورا مقنعا اسعفتها فيه امكاناتها الصوتية والجمالية"

تسعى المسرحية كما هو واضح الى تقديم مقولة، مؤسسة على بناء المفارقة بين ما كان، وما هو كائن بين الماضي السهل المريح، وبين الحاضر المغرق في سوداويته. وهي في سعيها هذا قدمت خطابها المسرحي بصورة اقرب الى الشعاراتية" ومع ذلك فان هذا لا يمنعنا من القول ان ثمة لحظات من المتعة التي يخلفها فؤاد الشوملي ومروان حمارنة بحضورهما الحميم وجمالية ادائهما"

لكن المقولة التي وصلتنا والتي كشفت عنها شخصية ابو الطلايب كانت خطيرة ونحن بالطبع نعرف ان الزيودي لا يمكن ان يقصدها مطلقا .... الى اللقاء. ■

اغاني و سباق

١- اهل العشق
- ديانا حداد -

٢- مجروح
- عبدالكريم عبدالقادر -

٢- ماندم
- هويدا -

٣- زيديني عشقا
- كاظم الساهر -

٤- هوارة
- عاصي الحلاني -

نبيلة.. وذبلة الخطوبة

بعد ان نفت النجمة الفاتنة «نبيلة عبيد» كل اشاعات خطبتها وزواجها وقالت وعلى ذمتها طبعا انها كلها مجرد كلام فارغ وان الزواج قسمة ونصيب! وان كل ما قيل عن زواجها سرا من رجل اعمال عربي، يقيم ما بين القاهرة وباريس لا اساس له من الصحة وان علاقتها بهذا الرجل علاقة بريئة"!

وانهما مجرد صديقين فقط ويحدث ان تزوره حين تكون في باريس. او يزورها حين يأتي الى القاهرة فقط كصديقين!!

من المعروف ان اشاعات كثيرة ارتبطت بالفنانة الجميلة رغم سنوات عمرها التي اقتربت او تجاوزت بقليل منتصف الخمسينات، بعض هذه الاشاعات ربط بينها وبين النجم اللبناني عاصي الحلاني الذي قيل وقتها ان علاقة حب تربط الاثنين" بينما علق البعض بان هذه الاشاعة المدعومة بالصور" يقف وراءها عاصي نفسه كنوع من الترويج لحفلاته في القاهرة!!

على اي حال نبيلة عبيد قالت في اخر لقاءاتها ان «والدتها تتمنى ان يرزقها الله بابن الحلال» . وانها لا تستطيع ان تعيش بدون حب. وان لها اصدقاء كثيرون.. يحيطونها بالرعاية.. وانها ربما تفاجئهم بذبلة الخطوبة!"

هذا الكلام قالته نبيلة في لقاءات سابقة.. وهل يتحقق الآن"! ما رأيكم ان ندعو للفنانة نبيلة عبيد بالتوفيق! ■

الجديد في اسواق عمان حاليا





■ «فكرت فيه» جلسة عود
لـ عبدالمجيد عبدالله

● «ايه الحل؟» توزيع جديد
لـ حسن الاسمر

■ «ماتسيبونا»
لـ محمد عدوية

● «مع السلامة» لـ حلمي عبدالباقي

■ «جري» لـ علاء سلام

ديانا.. وسهيل .... وساكن



بسرعة. وبسرعة كبيرة ظهر اسم ديانا حداد كمطربة من نجمات الصف الاول، تقف الى جانب نجوى كرم وكلوديا شمالي ونوال الزغبي رغم انها جاءت بعدهم بسنوات.. ومن المعروف ان ديانا قد بدأت مشوارها الفني باعادة غناء اغاني المطرب اللبناني الذي كان مشهورا حتى بداية الثمانينات.. ونقصد به عصام رجي.. حيث غنت له «لاقيتك والدنيا ليل» وصادفت هذه الاغاني نفس النجاح الذي صادف عصام رجي حينما غناها.

وعن هذه المحطة تقول ديانا بدأت شهرتي لكنني - تضيف - لم اكن اتوقع ان اكون مطربة مشهورة، او احتراف الغناء. كما لم اكن اتوقع ان تصادف اغنية ساكن وهي اغنية خليجية النجاح الذي صادفته.. اما سر نجاحها كما تقول فهو يعود الى زوجها المخرج الاماراتي سهيل العبدول الذي يقف الى جانبي ويمهد لي الطريق ليكون سهلا امامي ولولاه لا ادري كيف كانت اموري ستسير؟ ديانا تجهز الان وبرفقة زوجها المخرج سهيل العبدول لتصوير عدد من الاغاني تقول هي عنها انها ستكون مختلفة على صعيد توظيف «الفيديو كليب»!! ■

جديد الكاسيت



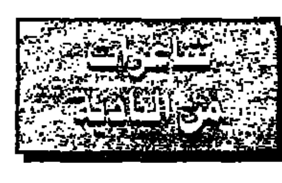
وليد توفيق ٩٧ - ضمة ورد -

الفنان اللبناني وليد توفيق، لم يخلف بوعده، جاء بالبومه في وقت متميز يكاد يخلو من البومات المتنافسين على الساحة الغنائية فالجميع لازال حائرا، بين الكلمة واللحن، لكن وليد توفيق طرح البومه قبل عيد الاضحى المبارك. البوم توفيق، كان موفقا، لما فيه من تنوع في الكلمة واللحن والاداء.. لكنه احتفظ باسلوبه الفريد من نوعه، ولحن جزءا من لنفسه. فالالبوم يحمل عدد لا بأس منه من الاغاني وصل عددها الى (٨) اغان وهي

غجرية، عشقك عذاب، ضمة ورد، ما تعلمنيش الحب، خدعتني، انا لو منه، كله منك ياهوى، اصل الحكاية، وح نتسي ليه ■

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش



شاعرة

حدثت معركة بين الدوشان والفغمة والجميع من قبيلة مطير فحدثت اصابة من خلف السنافي، الى وطبان الدويش واسره بعد ذلك وهو عم زوجة خلف السنافي، وقال خلف بعد اسره: سوف لا يلحقك اذى مني من اجل معزة بنت اخيك زوجتي، ولما حضر خلف باسيره (وطبان) وراته بنت اخيه قالت هذه القصيدة تخاطب عمها وتمدح زوجها:

وابن انت رايح فوق غوجك تتله
تبفون قطعان سواة الشاريق؟
بوش تلاد والجنب مريف له
دونه مروية القلب بالمضايق
يلحقك مدغوش يراعي بظله
من فوق صفرا من طوال السماحيق
يرميك فوق الجرف من خبث بله
ولولا فعوله ما رضيناه عشيق
هذا صوابه في مستوتك تمله
لو كنت حاميهن ليا نشف الريق

الهوس الشعبي

اصبح الشعر الشعبي موضة عارمة اكتسحت الكبار والصغار وخلال سنوات قليلة تعددت مدارسه ورموزه وتياراته وكان شعراء الحداثة عندما فشلوا في بث الحيوية في اوصال ديوان العرب قام شعراء الادب الشعبي بذلك.

لقد توالد الشعراء والشاعرات حتى نافسوا في كثرتهم وسرعة تناسلهم المطربين والمطربات ففي صبيح كل يوم يبزغ اسم جديد، واشغلتنا مهمة حفظ اسمائهم من التمعن في شعرهم.

لا يدري المرء كيف اصبح هذا الشعر لغتنا اليومية وحلم مراهقينا من الجنسين حتى انه بدأ يستلب جزءا من حصة الغناء، فهل المشكلة اننا لا نستطيع ان نعبر عن انفسنا مباشرة بوضوح او لان الشعر اصبح مجال الفروسية الوحيد في هذا الزمن؟

لعلها موجة وتمضي حتى لا ينتشر فيه الفساد مثلما حدث في الاغنية فيتفوق ركيك الكلام على جيده، خاصة وان الشعر الشعبي اصبح ساحة للابتكارات تتضاءل دونه شطحات الحداثة المظلومة.

حكم

العرف بحر وكل سباح هابه
موجه غطا سفن ترفرف بالاعلام
كل على مرماه يعرف صوابه
وكل على ما حاشت النفس عزام

■ شعبان البقيعي

روائع

كل المشاوير غلطة شوفتك عذري
والعشق كانه غلط بعيونك اعذاري
من اول العام وانت بخاطري تطري
قلي اجل كيف ابا ارجع وانت مشواري

عطا الله فرحان ■

صورة وصدى

قصيدة قديمة

■ خلف

(١)

لو زعلنا في الشهر
مليون عام
لو قفلنا بالدهر
باب الغرام
لو قسينا.
لو تخاصمنا ونسينا
لو رسمنا للفراق
الف درب.. والف خطوة
والف ساق
ما عتقتك ولا عتقت
لو توهمنا انعتاق
لو زعلنا في الشهر
مليون عام
لو بنينا في السما
لو تجاهلنا بعض
ما نرد حتى السلام
هذا انت..
وذا انا
لا تنام ولا انام

* * *

(٢)

لو نسينا كل حزن الليل الاول
وافترضنا اني طيب..
واناك طيب..
وما حد فينا تغير
او تبدل
او تحول
جسر رخام
اوله خضر النوايا
واخره بيض الغمام
لو تقاسمنا الخطاوي
واعتلينا
لو تبادلنا الهقاوي.. واعتلينا
صدق انا بنختلف
ما وصلنا المنتصف:
ـ «بارد جسرك.. رخامك»
ـ «بارد باطن قدمك!»
ـ «عالي واهج خصامك»
ـ «عاليه نبرة ندمك»
وينكسر جسر الرخام
ولا تنام ولا انام

* * *

(٣)

يا حبيبي
يا مغلبني دهر
يا سراج لي
غدا ليله سهر
افهم القصة فديتك
ومن نسى معنى هواه
وراحت احزان وراه
واذكر اني ما نسيتك
ما تسيل الا دموعه
ولا تفيض الا عيون اللي يحبه
من ربوعه
ما ينام
ولا ينام اللي يحبه
لو سهر مليون عام!

عين الواحة

● ابو سلطان

مهرجان شعر النبط الاول في بغداد

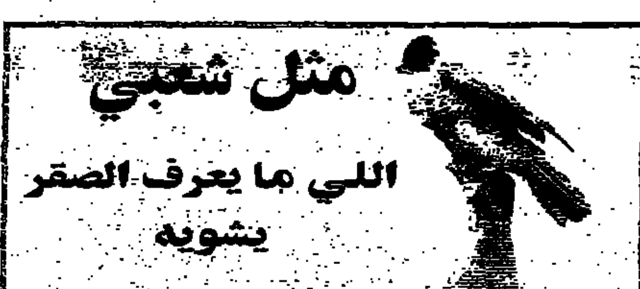
وهكذا وبدون اعطاء فرصة للتفكير ياتي هذا المهرجان ليباغتنا ويعمل على استعجال سفرنا من عمان الى بغداد للمشاركة فيه باسم الاردن، نسافر انا واعوذ بالله من كلمة انا وكل من الاخوة عليان العدوان وعواد صياح المبارك وعيد ليلي العنزي وحسين الطوال ومحمد الحجايا وجمال خليف، لكي يكون للاردن حضوره المميز هذا ويحدونا الامل بان نحقق ما نصبو اليه من الفوز وترفع اسم المملكة عاليا في بغداد العرب والعروبة التي نثمن لها كل ما قامت وتقوم به من اجل الامة العربية وتسجيل الامجاد تلو الامجاد للامة الخالدة.

ستكون فرصة رائعة للالتقاء مع مختلف شعراء النبط وعمل مقابلات معهم قد تغني واحة البلاد وتزود قراءها بالكثير من المعلومات عن الشعراء المشاركين والشعراء المتميزين في الوطن العربي والتي سأبدأ نشرها تباعا حال عودتي من العراق ان شاء الله.

برهان حبك

■ عطا مهدي الزوايدة
الديسة

لحظة تلاقينا ترى القلب التاع
وحسيت وسط الجوف اشد التهابي
يا بنت جسمي من هواكم به اوجاع
ودموع عيني فوق خدي سكابي
وبرهان حبك شفت انا بدنيتي انواع
بطلت اميز غلطتي من صوابي
الناس قفت وخليت انا به قعدي ساع
وفكري سرح ومشغلينه احبابي
ويا ويله اللي من هوى البيض يلتاع
مهموم يشكي من حياة العذابي
مع السلامة رغم مقدر على وداع
رجواي لا تنسى ترد الجوابي
وصلاة ربي عد ما مص رضاع
على المصطفى المحبوب خير الاطيابي



بادية وصبابة

اكيد

كلمات: علي الخوار
الحان: ابراهيم جمعة

اكيد انا احبك اكيد
لا تروح بافكارك بعيد
انت ضيا عيوني انا
واجمل احاسيس الهنا
وانت لي الغالي الوحيد
اكيد انا احبك اكيد
اشتاقلك وانت بعيد
والشوق في قربك يزيد
لو زان وقتي او قسى
قلبي على قلبك رسى
وانت لي الغالي الوحيد
اكيد انا احبك اكيد
لا تشك ما دامك وحيد
في داخلي مثل الوريد
واحس بحروقي دفا
في ليل يمطر بالوفا
وانت لي الغالي الوحيد
اكيد انا احبك اكيد

غنا: عبدالله الرويشد



■ الشاعر نديم الليل

تعالي رقصي اقلامي حزينة والورق ظامي
سفينة والبحر مالح رست باقصى شواطيها
تعالي ضحكي اشعاري بكاها بيد اعظامي
جوارح تخنق افكاري سوالف ودي اشكيها
عيوني تزرع البسمة خيالك صورة احلامي
نجوم الليل تنشرني حياتي وين غاليها
غموض ورحلة الغربة وعرها جرح اقدامي
سكون وظلمة الساري ليالي احترق فيها
شروق وشمس تهز الشوق قدامي
غروب وصمت غيبتها عيوني الشوك يعميها
حنان وعطف لمستها مناوي منوة الظامي
ثلوج ونار ظمتها وعروقي بحضنها او فيها
مراكب حلمي الملهوف تناشد عرشها السامي
جنون الطيف ياخذني ولكن ضاع ساريها
دروب وسكة المحبوب عليها تشهد ايامي
بليله خطوة العاشق بليلة رجلي تنصيها
طلبت اليه يهنينا دعيته حتى بصيامية
يلم الشمل يجمعنا فتوني والله اغليها
تعالي يا مها اسف حبيبك حكمه اعدامي
تعالي اعتقي روحه يا روحي والله اشريها
رجائي ناجي دموعي تبحني جرحي الدامي
رجائي ظمي اشعاري غريقة كلمتي شفيها
تعالي رقصي اقلامي حزينة والورق ظامي
سفينة والبحر مالح مها تكفين نسقيها

خوذي قراري

■ هادي محمد العنزي

مع السلامة سافري وين ما كان
محيت حبك وانتهى وانتهيتي
ما عاد لك عندي معزة ولا شان
وطفيت شمعك يوم شمعي طفيتي
قررت هجرك والجفا صار عنوان
هذا قراري فيك كل ما طريتي
شفتك تبيع الود في رخص الاثمان
بارخص ثمن بعتي الهوى ما شريتي
وانا الذي في كل الاحوال غلطان
رفعت نجمك بالسماء واعتليتي
وانتي تقولين السبب زلة لسان
دام انها زلة علامك جفيتي
ياما محينا عنك زلة ونكران
وياما سهرت الليل وانت غفيتي
نحكمك ظلمتيني على غير برهان
يكفي عذاب الروح دامك نسيتي
خوذي قراري كاملا دون نقصان
هذي النهاية فراق دامك جفيتي

■ هادي محمد العنزي



■ عاشق سراب

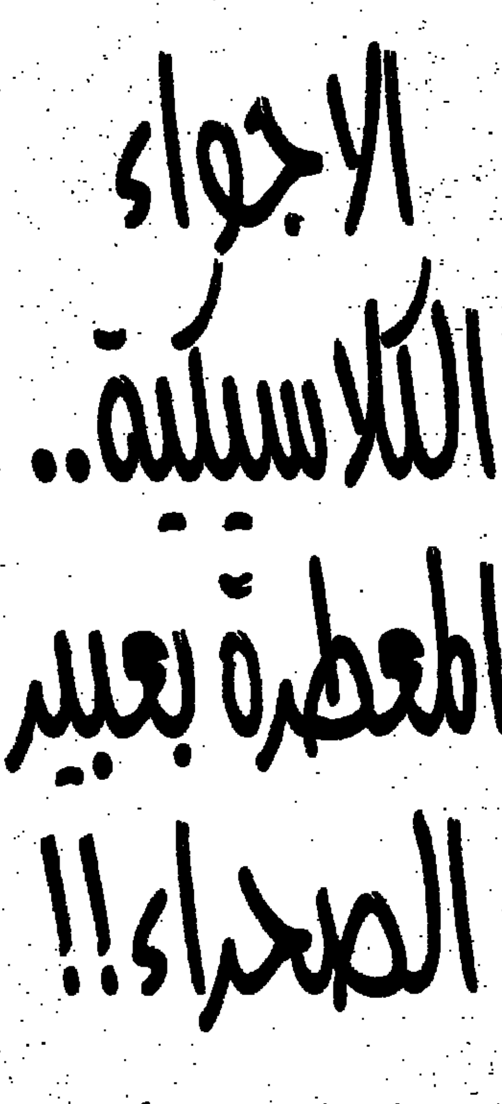
تساهل عيونه لو امشي بالاخطار
ومهما وصفته يا عرب زيادة
هي فرحتي في وجهها شفت الانوار
تطفي على قلب المعنى سعادة
هي جنة يزهر بها زين الاثمار
ما تعبس بوجهي ولا به عنادة
هي راحتي عقب التعب وقت الاكدار
تحضني رقة وصدره وسادة
هي وردة غطت على كل الازهار
يضحك لها ابن ادم ولو هو بمهادة
هي قمرة الساري بليل بلا اقمار
وضحى بها ربي ورضاها عبادة
هي ام هي اخت او اكثر بمقدار
هي ملجا العاشق اذا الهم عادة
امي تعلت في ضميري والافكار
يا ليتها فصدره حياتي قلادة

هذا عذابي

■ عبدالهادي قاسم الحويطي

خذني وخليني على مد شوفك
حتى اتراقب لمبة الوقت فيني
والا تخلى طيفنا من ضيوفك
ما دمت انا ممنوع ما تنظريني
خذتني وجفف دمعتي في كفوفك
والجرح يبرى لانظرتك بعيني
ان كان قلبك بالمحبة يلوفك
قلبني انا متغربلت بالحنيني
وان كان طيفي في منامك يحوفك
خلك معه وعسى تبخنيني
بلكي على الله يكسب القلب روفك
وارتاح من هجس الخفوق الحزيني
هذا عذابي وترجمه في حروفك
داخل سجل المبتلي سجليني
قلبي معك يا كاملن في اوصافك
مشتاق لك يا منيتي صدقيني
خذني وخليني على مد شوفك
يا لي لكم قلب المولع رهيني

استراحة الشوبكي السياحية



○ مطرب البادية المحبوب

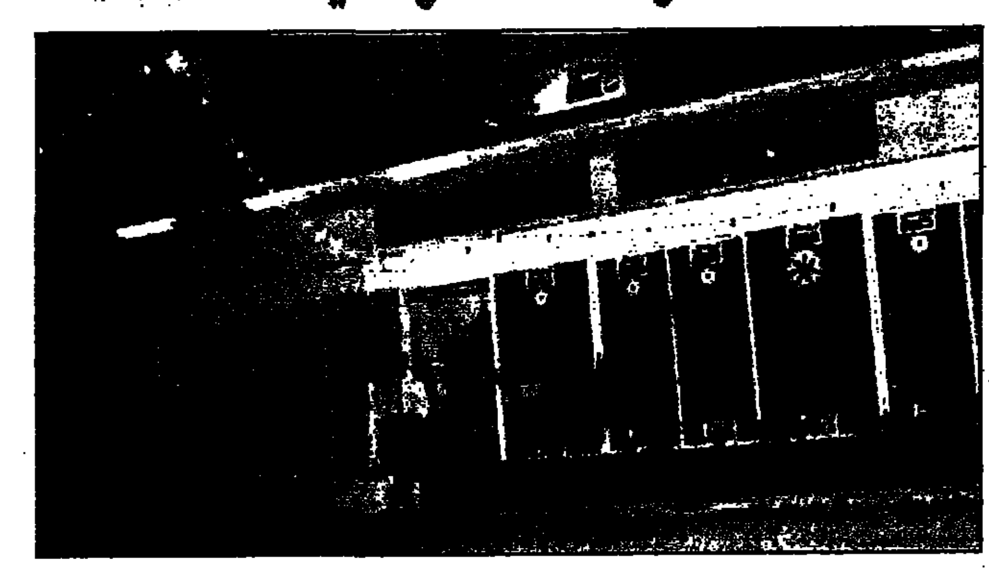
● المطربة المتألقة منى حداد



● الفنانة الناعمة هدى

الفرقة الاستعراضية







استراحة الشوبكي.. صفاء الامسيات المعطر بسكون الصحراء الجميل وملتقى النخبة

ماكولات شهية طازجة، ومشروبات مختلفة، في اجواء من السحر والجمال والعراقة!!

المكان الاكثر روعة.. والاجواء الاكثر شاعرية، والخدمة الافضل!!

نرحب بكم ونستقبلكم، ضيوفاً اعزاء في صالاتنا الانيقة، كل ليلة.. من الساعة التاسعة مساء وحتى الثالثة صباحا









اجمل الاوقات وامتعها تقضونها مع المع نجوم الطرب والغناء، بمصاحبة الفرقة الشرقية للموسيقى والاستعراض الشرقي



استراحة الشوبكي السياحية - طريق الزرقاء - المفرق

للاستفسار: خلوي ٠٧٩/٢٢٣٠١ ليلاً مكتب: ٩٨٤٦٢٣ نهاراً

البلاد
BAR AL-BELAD 97
الاربعاء: ٣٠/٤/١٩٩٧ العدد (٣١٥)



المانيكان ماغي فرح

تبحث عن الحب الصادق

■■ عارضة الازياء «ماغي فرح» ذات الثالثة والعشرين ربيعاً.. تتمتع بجمال اخاذ دخلت الى عالم الشهرة والموضة والجمال منذ ثلاث سنوات عن طريق وكالة الانسة نتالي فضل الله التي قامت بتدريبها وتعليمها اصول المشي على البوديوم - مكان العرض.

الغيرة التي تصيب معظم الجميلات لا تعرف طريقها الى «ماغي» وتحاول ان تصادق الجميع بعيداً عن المنافسة لان المنافسة من وجهة نظرها تبدأ عندما تلتقي اكثر من امرأة جميلة في مكان عام ولكنها لا تهتم شخصياً بهذا الامر.. وتعتبر «ماغي» المرأة التي تنافس امرأة اخرى على قلب رجل بانها سخيفة وغير صادقة في مشاعرها لان الحب الصادق لا يولد مع مثل هذه المنافسات..

اما بالنسبة للحب في حياة «ماغي» فانها - كما تقول - لم تلتق حتى الان بالانسان الذي يستحق ان تهديه قلبها ويستحق حبها.. لانها تود ان يكون فارس احلامها صادقا ويتمتع بشخصية قوية ويشغل مركزا اجتماعيا مرموقا وعلى قدر من الحضور الجذاب■■

نينا.. هادئة الطباع وتفضل عذاب الحب

وريدا.. جريئة وعصبية وتفضل الحب الصامت

■■ نينا وريدا بطرس من عائلة فنية عريقة، ابا عن جد، والدتهما اشتركت في ستوديو الفن في لبنان عام ١٩٧٤ تحت مسمى دلال بطرس وفازت يومها باللون البلدي والشروقي، ولكن كان حملها بالهادئة الطباع «نينا» سببا في انقطاعها عن مواصلة مشوارها الفني.. نعم هذا ما حصل مع والدة الفنانتين نينا وريدا بطرس...

تقول نينا: كانت خالتي منى بريدي ايضا مطربة معتمدة في الاذاعة اللبنانية، وكذلك قالت ريدا: عمتي ماري بطرس ايضا كانت كذلك».

وتواصل ريدا قولها بان شقيقتها نينا سبقتها الى الفن حيث نجحت الهادئة نينا في برنامج الهواة عام ١٩٨٩ ومن بعدها نجحت ريدا في نفس البرنامج.

درست نينا وريدا في كلية الفنون، وفي عام ١٩٩١ كان اكتشاف النجمتين من خلال احدى الحفلات الخاصة حيث اعجب طوروس سيرانوسايد بصوت نينا وعلم فيما بعد بان ريدا ايضا تحمل نفس جمال الصوت فعرض عليهما الغناء سوية فبدات الحماية في «الابي كلوب».

وعن طبيعة كل منهما على حدة، فاننا اكتشفنا ان نينا يغلبها الطبع الهادئ بينما ريدا فعلى عكسها كانت، فهي جريئة لابعد مدى وعصبية وصريحة.

تقول نينا بانها تجد في عذاب الحب راحة فتردد من الاغاني الخالدة لام كلثوم، امر عذاب واحلى عذاب عذاب الحب للاحباب، اما ريدا فهي تحب ان يكون الحب صامتا. ■■

«علاقة غرامية» تربط بين ابنة ملك اسبانيا ولاعب كرة سلة وسيم



■■ تفيد آخر الشائعات التي انتشرت في مجتمع مدريد، عن وجود علاقة رومانسية بين الاميرة «كريستينا» ابنة ملك اسبانيا خوان كارلوس واشهر لاعب كرة سلة وسيم في اسبانيا «انكي اوردانجرن ليبيون» والذي يلعب لنادي برشلونة.

وفي حفل خيري حضرته السيدة «دونا بيلار» شقيقة ملك اسبانيا، صرحت لوسائط الاعلام على ان العلاقة التي تربط بين ابنة شقيقتها واللاعب الشهير، لا تتخطى حدود العلاقة قائلة: «نعم اعلم بها... انها فتاة ساحرة ومدهشة، واتمنى ان تكون سعيدة... وقد شوهدت الاميرة كريستينا، تحضر المباريات التي يشارك فيها اللاعب الوسيم.

وكانت الاميرة قد التقته في بطولة الالعاب الاولمبية في اطلانطا سنة (١٩٩٦)، حيث مثل انكي فريق اقليم الباسيك الاسباني وحصل الفريق على الميدالية البرونزية حينذاك.

وبعد انتهاء البطولة، استمرت كريستينا في رؤية لاعب الكرة، في برشلونة، حيث تعمل في مؤسسة الثقافة التي تتبع بنك «الاكاكس».

قال خوانكو بيرين من فريق انكي: «ليست لدينا اي فكرة ان هناك شيئا يجري بينهما في اميركا».

وتزايد انتباه الصحافة ووسائط الاعلام في الحياة الخاصة للابنة الصغرى لملك اسبانيا، وحياتها الشخصية في الايام الاخيرة حيث شوهدت مرارا تتردد على اماكن لعب فريق برشلونة، حيث يتلقى انكي بعض التدريبات واذاعة محطة «انتينا ٣» التلفزيونية الاسبوع الماضي، اخبارا تتعلق بقرب خطوبة كريستينا على لعب الكرة الوسيم.

بينما رفضت مصادر مقربة من العائلة المالكة التعليق على الخبر.

وانتقلت عائلة انكي من اقليم الباسيك الى برشلونة، والده خوان ماريا، رئيس بنك التوميد، امه كلير، بلجيكية.

ويعتقد بان علاقتهما حقيقية. ■■

ملك البوب «التون جون» يحتفل بعيد ميلاده الخمسين

■■ كانت من اغرب الحكايات والمشاهدات التي تشهدها لندن، عاصمة الضباب منذ العصور الوسطى، احتفال «التون جون» باليوبيل الذهبي لعيد ميلاده الخمسين، حيث ارتدى زيا اسطوريا خرافيا، عبارة عن باروكة عملاقة، مثل التي يرتديها كبار القضاة في بريطانيا، وعشرات الاكسسوارات تملأ رداءه، وقد وصل ضيوف الحفل متنكرين بازياء مختلفة الى قصر «لندن هامر سميث» بعد ان ترجلوا من سيارات ليموزين فارهة، وكانت غرفة القاعة الرئيسية مزينة برسوم تعود للقرن الثامن عشر وعشرات اللوحات، الزهور، المرايا والشموع استخدمت لنقل المغني في عربة اسطورية وشريكه ديفيد فيرنش في عربة مصنوعة من خشب الابنوس، نقلته من مقر اقامته في هولاند بارك وليس مستغربا، عدم استخدام التون جون لسيارة ليموزين في نقله الى مقر الاحتفال، وذلك لارتدائه ثوبا خرافيا، يزن طنا، صممته ساندي باول المصممة الشهيرة التي سبق لها تصميم ازياء الممثلين الذين شاركوا في فيلم «مقابلة مع مصاص دماء» وفيلم «مايكل كولينز». وطغى الثوب الذي ارتداه التون جون على روعة المناسبة، وذهل الحضور لدى رؤيتهم التون جون محاطا برجال يرتدون اثواب تنكرية تعود لزمن الرومان، ويساعدوه في النزول من العربة وحتى حذاؤه زينت بالجواهر والخرز الفضي والملون، وقد وضع باروكة على رأسه طولها ثلاثة ونصف قدم مزينة بالاكسسوارات الفضية. وبلغ عدد ضيوف الحفل ستمائة شخص احتشدوا من كافة انحاء لندن لرؤية ملك البوب المحبب الى قلوبهم وهو يرتدي ثوبا اسطوريا، ومن اوائل الضيوف الذين وصلوا الى الحفل لاعب كرة القدم السابق «جرهام تايلور» وزوجته، ونجمة مسلسل «ايست ايندز» باربرا وينسور وصديقها سكوت، وكاتب الاغاني السابق «تيم رايس» الذي رافقه مؤخرا الى حفل توزيع جوائز الاوسكار الاصغر، ومن ابرز ضيفات الحفل الرائع النجمة «شيرلي باس» التي ارتدت ثوب كليوباترة وعقدا من اللؤلؤ، بينما ارتدى رفيقها «بوبين مليس» ثوب مارك انطونيو حبيب كليوباترة، ومصمم الموضة «جين بول جولتير» الذي ارتدى ثوب خادمة فرنسية ومن اغرب مشاهد الحفل كعكة عيد الميلاد التي ابتكرت على شكل جمعة عملاقة مضاءة بالشموع وقطعت الكعكة بسيف طويل قبل ان توزع على بقية الضيوف. ثم التشكل الجميل في وصلة غنائية راقصة وامتد الاحتفال حتى الصباح، وقال الساحر الشهير «بول ماكينا»: «لا استطيع التعبير عن روعة الحفل التي شاركت به» ■■



Prices : Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 25. Cyprus 700m. France 12f. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.k. lp U.s.a 2 S. Israel 2.5 Chaqel